

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس
الرقم:.....



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة نهاية الدراسة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد التأمينات

بغنوان :

دور التعويضات في تعزيز مكانة الشركة الوطنية للتأمين في
السوق الجزائري للتأمينات – دراسة حالة فرع التأمين على
السيارات (2010-2021)

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

✓ بن زروق رمزي مراد

✓ زريقين سهام

✓ سمار ريان

السنة الجامعية: 2023/2022

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أمحمد بوقرة – بومرداس
الرقم:.....



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة نهاية الدراسة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: إقتصاد التأمينات

بغنوان :

**دور التعويضات في تعزيز مكانة الشركة الوطنية للتأمين في
السوق الجزائري للتأمينات – دراسة حالة فرع التأمين على
السيارات (2010-2021)**

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد الطالبتين:

✓ بن زروق رمزي مراد	✓ زريقين سهام
	✓ سمار ريان

السنة الجامعية: 2023/2022

شكر و عرفان



الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا ومعلمنا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

يسعدنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى جامعة أحمد بوقرة بومرداس، وإلى كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، وقسم العلوم الاقتصادية، والشكر موصول إلى مكتبة الكلية.

ونتقدم بالشكر لأستاذنا ومشرفنا الدكتور: بن زروق رمزي مراد الذي لم يبخل علينا بأي توجيه في سبيل إظهار مذكرتنا على خير وجه، فجزاه الله عنا خير الجزاء.

ثم جزيل التقدير والعرفان إلى الموظفين بالشركة الوطنية للتأمين SAA، وخاصة السيد والسيدة: أمور أمين ومقدم نزيهة اللذان كانا عوناً لنا طيلة فترة تواجدهما بالشركة.

كما نتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تشرفنا بموافقتهم على مناقشة مذكرة تخرجنا.

وكل الشكر والحب والعرفان إلى عائلتنا، ونستسمحهم على كل التقصير الذي بدل منا اتجاه مسؤولياتنا معهم، خلال فترة قيامنا بهذه الدراسة.

والشكر موصول أيضاً إلى كل الأحبة والأصدقاء.

الطالبتان

الإهداء

لله الشكر كله أن وفقنا لهذه اللحظة، فالحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الكريم.

أهدي ثواب هذا البحث إلى من تربية على يديه ومن علمني القيم والمبادئ إلى من لا ينفصل اسمي عن اسمه، إلى الذي كان له الفضل الأول بعد توفيق الله في بلوغي للخوض في ميادين العلم.

(والدي الحبيب حفظه الله)

وأهدي ثمرة جهدي ودراستي وفرحتي المنتظرة إلى من وضعتني على طريق الحياة وغمرتني بحبها وحنانها إلى من مهدت لي طريق العلم إلى من كانت ملجأ في هذه المرحلة إلى من لهج لسانها بالدعاء لي.

(أمي الغالية حفظها الله)

وإلى الشموع التي تنير لي الطريق وملجئي في الدنيا أخوتي وأبناء اختي.

وإلى أولئك الذين يفرحهم نجاحنا ويحزنهم فشلنا إلى صديقاتي قلبا ودما ووفاء الذين مهدوا عثرات مسيرتي بدعائهم وأنسوا صعابها بحبهم

إلى التي تقاسمت معها جهد هذا العمل رفيقة دربي ريان

وأخيرا اهدي هذا النجاح إلى نفسي التي لم تستسلم في وقت صعب فيه الإستمرار.

الطالبة: زريقين سهام

الإهداء

الحمد لله تعالى الذي وفقني واعانني وقدرني على تكملة هذا العمل "الحمد لك يا رب"

اهدي ثمرة جهدي إلى:

كل عائلتي التي علمتني الاعتماد على النفس، ومعنى كلمة الثقة وغرست في عروقي الكلمات الثلاثة

"الحماس، الطموح، الإرادة"

خاصة الى الذي سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء، الذي لم يبخل بشيء من اجل دفعي في طريق النجاح، الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة وصبر ابي الغالي

الى من جعل الرحمان الجنة تحت اقدامها، والشمعة التي انارت دربي وحفظتني ادعيتها، استقام طريقي بفضل نصائحها

امي الغالية ادام الله عليها صحتها واطال في عمرها

إلى اخي و أختي

الى من سرنا سويا ونحن نشق طريق معا نحو النجاح، وتكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلمنا، أخص بالذكر رفيقتي في

البحث-سهام-

الى كل الذين لم تسعهم ورقتي ووسعهم قلبي

اليكم اهدي ثمرة جهدي

الطالبة: سمار ريان

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى تناول جانب مهم من جوانب نشاط شركة التأمين الا وهو التعويضات المدفوعة من طرف شركة التأمين للمؤمن لهم عند تحقق الخطر ودور ذلك في تعزيز مكانتها في السوق الجزائرية لتأمينات.

ويعالج موضوع الدراسة كيفية تأثير التعويضات في تعزيز مكانة الشركة الوطنية لتأمين في السوق الجزائرية لتأمينات ولتحقيق اهداف الدراسة قمنا بطرح الإشكالية التالية كيف تؤثر التعويضات الممنوحة من طرف الشركة الوطنية للتأمين على تعزيز مكانتها في السوق التأمينات الجزائرية؟ والإجابة على تساؤلاتها اعتمد الباحث في الإطار النظري على الالمام بكافة الجوانب موضوع الدراسة انطلاقا من المفاهيم الأساسية لتأمين وصولا الى إجراءات و كيفية تقدير التعويضات، اما الاطار العملي فقد تم تطبيقه على مستوى الشركة الوطنية لتأمين (SAA) فرع التأمين على السيارات اعتمادا على اعداد جداول و اشكال بيانية لتطور الإنتاج و التعويضات في كل من السوق الجزائري لتأمين و الشركة الوطنية لتأمين خلال الفترة 2021/2010 و تقديم دراسة تحليلية لها، بالاستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها احتلال الشركة الوطنية لتأمين (SAA) المرتبة الأولى في السوق الجزائري لتأمينات خاصة لفرع السيارات وهذا يدل على انها تتميز بملاءة عالية أي قدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه زبائنهم مما يساعدها في زيادة الطلب على التأمين لديها. كما تبين وجود علاقة طردية بين الإنتاج والتعويضات حيث كل تغير في الإنتاج يصاحبه تغير في التعويضات.

الكلمات المفتاحية:

التعويضات على التأمين ، التأمين على السيارات، السوق الجزائري للتأمين، الشركة الوطنية للتأمين (SAA).
تعويض الأخطار ، منتجات التأمين في الجزائر.

Summary

The aim of this study was to address an important aspect of the insurance company's activity, namely the compensation paid by the insurance company to the insured parties upon the occurrence of risk, and the role of that in enhancing its position in the Algerian insurance market.

The study examines how compensation impacts the promotion of the National Insurance Company's position in the Algerian insurance market and to achieve the study's objectives and answer its question, the researcher relied on a theoretical framework that encompasses all aspects related to the subject of the study, starting from the basic concepts of insurance to the procedures and methods of estimating compensation. As for the practical framework, it was applied at the level of the National Insurance Company's branch specializing in car insurance, based on the preparation of tables and charts illustrating the development of production and compensation in both the Algerian insurance market and the National Insurance Company during the period 2010–2021. An analytical study was conducted using the descriptive analytical method.

The study summarized a set of results, the most important of which is the National Insurance Company's first-place position in the Algerian insurance market, specifically in the car insurance branch. This indicates that it excels in high coverage.

Keywords:

Compensations, car insurance, The Algerian insurance market, the national Insurance Company SAA, insurance products in Algeria , COMposition for damages.

الفهرس

الصفحة	الفهرس
01	شكر وعرفان
02	الإهداء
04	الملخص
05	Summary
06	الفهرس
11	قائمة الأشكال والجداول والملاحق
أ-هـ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: أسس ودور التعويضات في سوق التأمين على السيارات في الجزائر
21	تمهيد
22	المبحث الأول: واقع السوق الجزائرية للتأمينات
22	المطلب الأول: مفهوم التأمين
22	أولاً: تعريف التأمين
23	ثانياً: أنواع التأمين
25	المطلب الثاني: نشأة السوق الجزائرية للتأمينات
27	المطلب الثالث: هيكل السوق الجزائرية للتأمينات
31	المبحث الثاني: أساسيات التأمين على السيارات
31	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لتأمين السيارات
31	أولاً: المفهوم التأمين على السيارات

32	ثانيا:أنواع التأمين على السيارات
35	ثالثا : مجال تطبيق التأمين على السيارات
38	المطلب الثاني: الالتزامات والضمانات الممنوحة في عقد التأمين على السيارات
38	أولا : التزامات المؤمن والمؤمن له في التأمين على السيارات
39	ثانيا : الضمانات الممنوحة في عقد التأمين على السيارات
44	المطلب الثالث: تسعير التأمين على السيارات
44	أولا : مفهوم وأنواع تسعير التأمين على السيارات
45	ثانيا : العوامل المحددة لتسعير التأمين على السيارات
48	ثالثا : تقدير تسعير التأمين على السيارات
49	المبحث الثالث: أساسيات التعويضات على التأمين على السيارات
49	المطلب الأول: مفهوم وأنواع التعويضات
49	أولا : مفهوم تعويضات التأمين على السيارات
50	ثانيا : أنواع التعويضات
51	المطلب الثاني: شروط الحصول على التعويضات
52	المطلب الثالث: مبدأ وأساليب التعويضات
52	أولا : مبدأ التعويضات
53	ثانيا : أساليب التعويض
54	المبحث الرابع: تسوية وتقدير التعويضات على الأضرار المادية والجسمانية
54	المطلب الأول: إجراءات الحصول على التعويضات
55	المطلب الثاني: كيفية تقدير التعويض على الأضرار المادية والجسمانية
55	أولا : كيفية تقدير التعويض على الأضرار المادية
57	ثانيا : كيفية تقدير التعويض على الأضرار الجسمانية
62	المطلب الثالث: كيفية دفع التعويضات
64	خلاصة

	الفصل الثاني: دراسة حالة فرع التأمين على السيارات في المديرية العامة للشركة الوطنية للتأمين (SAA) للفترة (2010-2021)
66	تمهيد
67	المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
67	المطلب الأول: نشأة وتطور الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
68	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA) وفرع السيارات
69	أولا : الهيكل التنظيمي العام
71	ثانيا : الهيكل التنظيمي لفرع السيارات
73	المطلب الثالث: مهام وأهداف الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
73	أولا : مهام وأهداف الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
74	ثانيا : مهام وصلاحيات قسم التأمين على السيارات
75	المبحث الثاني: مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في السوق الجزائري للتأمينات ومساهمة التأمين على السيارات فيه
75	المطلب الأول: تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالية في السوق الجزائري للتأمينات
75	أولا : تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالية في السوق الجزائري للتأمينات
77	ثانيا : تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات في السوق الجزائري للتأمينات
80	ثالثا : تطور إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) مقارنة بشركات تأمين الأضرار
85	المطلب الثاني: مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في السوق الجزائري للتأمينات
86	أولا : تطور الإنتاج والتعويضات للشركة الوطنية للتأمين (SAA)
89	ثانيا : تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
91	ثالثا : مساهمة فرع السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

94	رابعاً : مساهمة تأمين السيارات لشركة الوطنية للتأمين (SAA) في التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمين
97	المطلب الثالث: سبل تطور فرع التأمين على السيارات لدى الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
97	أولاً : سياسة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) للمحافظة على حصتها السوقية وتطويرها.
98	ثانياً : أسباب صدارة فرع التأمين على السيارات.
100	المبحث الثالث: دراسة ميدانية لدور التأمين في تعويض ضحايا حوادث المرور لدى المديرية العامة شركة الوطنية للتأمين (باب الزوار)
100	المطلب الأول: إجراءات تسوية وتقدير الضرر المادي
100	أولاً : الإجراءات الإدارية والتقنية
102	ثانياً : تقدير التعويض عن الأضرار المادية
104	المطلب الثاني: إجراءات تسوية وتقدير الضرر الجسماني
104	أولاً : الإجراءات الإدارية والتقنية
105	ثانياً : تقدير قيمة التعويض عن الأضرار الجسمانية
107	خلاصة الفصل
108	الخاتمة العامة
112	قائمة المراجع
116	قائمة الملاحق



قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أنواع التأمين على السيارات	15
02	أنواع الضمانات في عقد التأمين على السيارات	23
03	الهيكل التنظيمي العام للشركة الوطنية للتأمين (SAA)	48
04	الهيكل التنظيمي لفرع السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA)	51
05	منحنى بياني يبين تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالية في السوق خلال الفترة (2021/2010)	55
06	منحنى بياني يبين تطور إنتاج وتعويضات فرع السيارات في السوق الجزائري للتأمين خلال الفترة (2021/2010)	58
07	دائرة نسبية توضح مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021-2018)	61
08	دائرة نسبية توضح تطور تعويضات الشركة الوطنية للتأمين مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021/2018)	63
09	هيكل تطور إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2021/2010)	66
10	هيكل تطور الإنتاج والتعويضات في فرع تأمين السيارات لدى الشركة الوطنية للتأمين (SAA)	69
11	مساهمة إنتاج وتعويضات فرع السيارات في إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2021/2010)	72

75	مساهمة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات للشركة الوطنية للتأمين في إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمينات خلال الفترة (2021/2010).	12
----	--	----

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	الشركات الناشطة في السوق الجزائري التأمين	10
02	أوجه اختلاف بين التأمين التكميلي والتأمين الإلزامي	14
03	التعويضات في حالة الوفاة	40
04	الإنتاج والتعويضات الإجمالية خلال الفترة (2021/2010)	54
05	تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات خلال الفترة (2021/2010)	57
06	تطور الإنتاج الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021/2018)	60
07	تطور تعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021/2018)	62
08	تطور إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2021/2010)	65
09	تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2021/2010)	68
10	مساهمة إنتاج وتعويضات فرع السيارات في إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2021/2010)	71
11	مساهمة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات للشركة الوطنية للتأمين (SAA) في إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمينات خلال فترة (2021/2010)	74
12	تقرير الخبرة المرسل من طرف الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية	82

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	معاينة ودية لحادث سيارة	116
02	الشروط الخاصة لعقد التأمين	117
03	طلب الخدمة	118
04	تصريح يملأ من طرف المؤمن له	119
05	تقرير الخبرة	120
06	عريضة إسترجاع دعوى بعد الخبرة	121
07	تقارير سنوية من الإتحاد الجزائري لشركات التأمين و إعادة التأمين	122
08	جدول نعويضات شركات التأمين للسنوات 2021/2020	123
09	جدول الإنتاج شركات التأمين للسنوات 2021/2020	124



المقدمة العامة

منذ نشأة الإنسان وبداية مزاوله نشاطه، أصبح معرض لعدة مخاطر محتملة الوقوع في أي وقت وأي مكان، التي قد تصيبه في نفسه أو ممتلكاته اذ تؤدي به للتعرض الى خسائر كبيرة، فان الإنسان منذ القديم يحاول تفادي حدوثها عن طريق ادخاره الخاص، إلى أن توصل إلى فكرة التأمين الذي أصبح ضرورة ملحة لتغطية الاخطار التي لا يمكن للأفراد والمجتمعات تحملها، فالتأمين يعتبر الوسيلة المثلى لحماية الممتلكات والأشخاص وكذا رؤوس الأموال.

حيث أن الجزائر على غرار باقي دول العالم لا يمكنها أن تبقى على الهامش، إذ عرفت تطورا متزايدا في مجال صناعة خدمات التأمين، باعتمادها نموذجا تنمويا شائعا أُنْداك وهو احتكار الدولة للقطاعات الاقتصادية بما فيها قطاع التأمين لمساهمة الفعلية في النشاط الاقتصادي وتنفيذ الخطط التنموية، وبدخول الجزائر في مرحلة الإصلاحات الاقتصادية كان لابد من إعادة النظر في هذا القطاع، اذ شهد عدة إصلاحات عن طريق المرسوم 95-07 المؤرخ في 1995 المتعلق بالتأمينات، مما أدى إلى تحسين الخدمات المقدمة من طرف الفاعلين في قطاع التأمين للزبون الجزائري.

وفي ظل التطورات التي طرأت على المجال الصناعي، ازدادت حاجة الإنسان للبحث عن مصادر جديدة للترفيه والاسترخاء، مثل السيارات التي تعتبر نعمة للفرد وللمجتمع إذا أحسن استعماله ونقمة اذا أساء هذا الإستعمال يؤدي إلى وقوع حوادث مؤلمة، لما تحصدته الطرق في الجزائر سنويا وهذا إضافة الخسائر المادية و هو ما يجسد عشرات الالاف من الملفات المطروحة لتعويض عن الاضرار المادية والجسمانية الناجمة عن هذه الحوادث لشركات التأمين ونتيجة لتزايد حوادث السيارات وتزايد اعداد المتضررين جراء تلك الحوادث، حيث اوجد المشرع الجزائري أن التأمين اجباري، والهدف منه حمايتهم وتغطية المسؤولية الناجمة عن استعمال السيارة سواء أن كان من يستعملها المؤمن له الأساسي او شخصا تابعا له مصرح له بالقيادة.

ومن أجل ضمان الشركات التأمينية التغطية على الاخطار التي يتعرض لها الشخص في نفسه وممتلكاته تلتزم هذه الشركات بالتعويض للمؤمن له او المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغ من المال او إيراد أو أي عوض مالي اخر في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن، والذي يمثل الركيزة الأساسية في مجال التعويض عن حوادث المرور، في حال تحقق هذا الأخير يوجب إتباع العديد من الإجراءات من أجل الحصول على التعويضات و يختلف أساس التعويض و كيفية تقديره حسب نوع الضرر ماديا كان او جسمانيا، و يتم دفع هذه التعويضات اختياريا أو حسب الحالات الموجودة.

1. إشكالية الدراسة:

كيف تؤثر التعويضات الممنوحة من طرف الشركة الوطنية للتأمين (SAA) على تعزيز مكانتها في سوق التأمينات الجزائري خلال الفترة 2021/2010؟

يتفرع هذا التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تستدعي الإجابة عليها، تتمثل في:

1. ما أهمية التأمين على السيارات بالنسبة للمؤمن و المؤمن له؟
2. ماهي المكانة التي يحتلها هذا المنتج من التأمينات لدى شركات التأمين؟
3. كيف تؤثر التعويضات في زيادة إنتاج الشركة الوطنية للتأمين (SAA)؟
4. ما هو واقع وأثر التعويضات الممنوحة من طرف فرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2021-2010)؟

2. فرضيات الدراسة:

بعد الاطلاع على مختلف مراجع ومصادر البحث المتخصصة، وجمع المعلومات التي رأينا أنها ترتبط بالموضوع قمنا بصياغة الفرضيات الأساسية لهذه الدراسة كالتالي:

1. تأمين السيارات لا يمثل أهمية كبيرة بالنسبة للمؤمن و المؤمن له.
2. يعتبر فرع التأمين على السيارات اهم فرع للتأمين مقارنة بباقي فروع التأمين الأخرى
3. تعتبر التعويضات المحدد الأساسي للطلب على التأمين.
4. يمتاز نشاط الشركة الوطنية للتأمين (SAA) الخاص بفرع التأمين على السيارات بتحقيق نتائج إيجابية جدا في منح التعويضات ساهمة في تحسين مكانة الشركة في سوق التأمين الجزائري.

3. أهمية الدراسة:

- توضيح الدور الكبير الذي تلعبه التعويضات في الشركات التأمينية من أجل تحسين مكانتها في سوق التأمين.
- تحسيس المسؤولين على الشركات التأمينية بضرورة الاهتمام بجانب التعويضات والعمل على التوسع وتطويره.
- ضرورة الاهتمام بموضوع التعويضات ودوره الهام في تحديد مكانة الشركات وأهميته لدى المؤمن له.

4. أهداف الدراسة:

يستمد هذا الموضوع أهميته من خلال متطلبات المنافسة التي تفرضها الساحة الاقتصادية في الوضع الراهن، والتي تدفع المؤسسات التأمينية الى تطبيق التوجهات الحديثة لمواجهة المنافسة كالتعويضات التي تقدمها شركة التأمين (SAA) على غرار غيرها من الشركات التأمينية. وسنوضح هذه الأهمية في النقاط التالية:

- يهدف هذا البحث الى توضيح الدور الذي تؤديه التعويضات في تعزيز مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في السوق الجزائري.
- محاولة معرفة مدى تطابق الجانب النظري للدراسة مع الواقع التطبيقي في الميدان.

5. أسباب اختيار موضوع الدراسة:

من الأسباب التي جعلتنا نختار موضوع هذا البحث هي:

الأسباب الشخصية:

- الرغبة الشخصية في الإثراء والاطلاع على الموضوع.
- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه التعويضات في تعزيز مكانة شركات التأمين.

أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع ومدى الإضافة العلمية التي قد يقدمها.
- تماشي الموضوع المختار مع تخصص دراستنا اقتصاد التأمينات.

6. حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة من الفترة 2010/2021.

الحدود المكانية: تم إجراء دراسة الحالة بالمديرية العامة للشركة الوطنية للتأمين (SAA)، بباب الزوار الجزائر.

7. منهجية الدراسة:

إعتمدنا في تحليلنا لهذه الدراسة على:

المنهج الوصفي التحليلي بالنسبة للجانب النظري، والذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات على ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق وتحليلها للوصول إلى إبداء التوصيات والاقتراحات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة، وذلك بالإعتماد على المراجع العلمية المختلفة ، وبعض الأبحاث السابقة ذات علاقة بموضوع الدراسة.

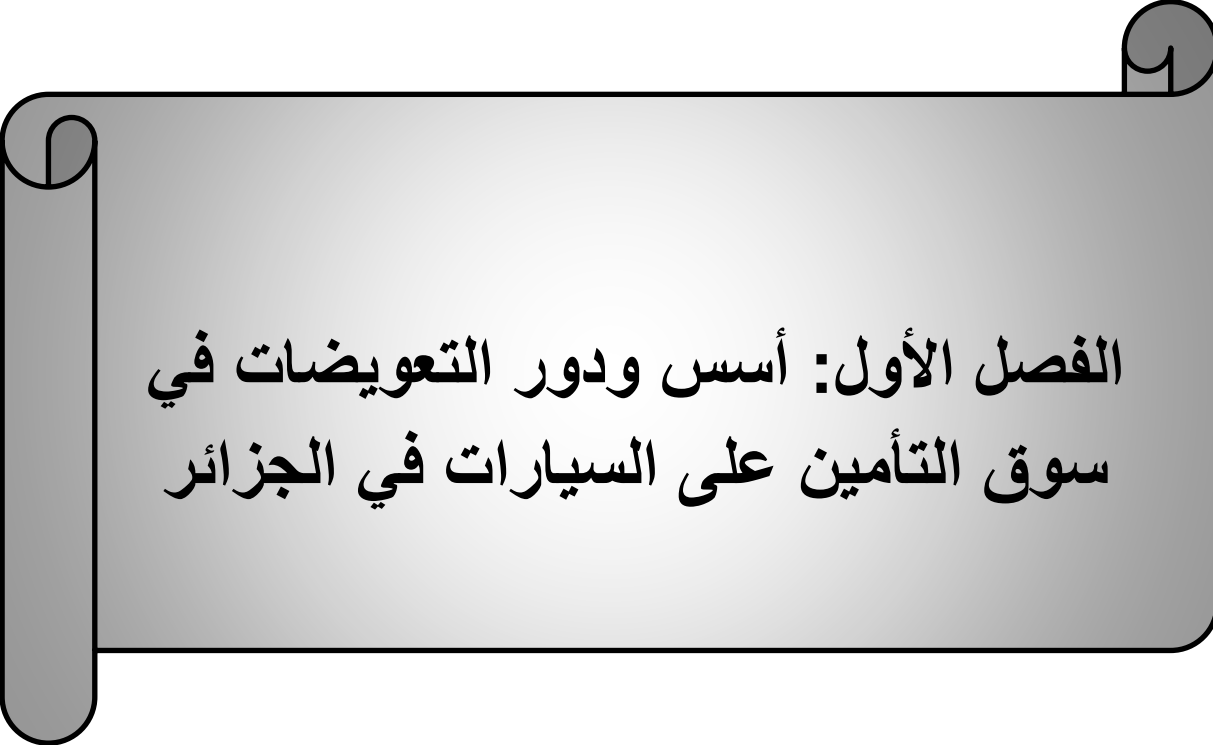
ومنهج دراسة الحالة بالنسبة للجانب التطبيقي، سنحاول فيه تحليل البيانات المتحصل عليها من المؤسسة محل الدراسة، من خلال استعمال طرق حساب تسوية الملفات و التحليلات بالاستعانة ببرنامج (Microsoft Office Excel2013).

8. هيكل الدراسة:

للإجابة على إشكالية الدراسة والفرضيات المصاغة لها، تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة عامة، فصل نظري وفصل تطبيقي، تليهم خاتمة عامة.

خصص الفصل الأول للجانب النظري وهو يتضمن أربع مباحث، سيتناول المبحث الأول مفهوم التأمين وكذا السوق الجزائري للتأمين وسنترف على هيكله هذا الأخير، بينما سنخصص المبحث الثاني لدراسة تأمين السيارات ومختلف أنواعه، وسنتعرف في المبحث الثالث على التعويضات وشروط الحصول عليها ومبدئها وأساليبها، وختاما لهذا الفصل خصصنا المبحث الرابع لدراسة طرق تسوية الأضرار المادية والجسمانية وكيفية تقديرها.

أما الفصل الثاني سيتناول الجانب التطبيقي ويتضمن ثلاث مباحث، في المبحث الأول قمنا بتقديم الشركة المستقبلية، وبالنسبة للمبحث الثاني خصص لإبراز مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) وختاما لهذا الفصل خصصنا المبحث الثالث لدراسة حالة تسوية ملف أحد الحوادث.



الفصل الأول: أسس ودور التعويضات في سوق التأمين على السيارات في الجزائر

تمهيد:

لقى نظام التأمين قبول واسع على المستوى العالمي، مما جعل الجزائر تتبنى هذا النظام وتعمل على تطويره خاصة في مجال التأمين على السيارات والتعويضات الممنوحة جراء تحقق الأضرار المادية منها والجسمانية، التي يختلف أساس تعويضها وكيفية تقديره حسب نوع الضرر قبل عملية الدفع، ولتوضيح كل ما سبق قمنا بتقسيم الفصل إلى أربع مباحث:

المبحث الأول: واقع السوق الجزائري للتأمين.

المبحث الثاني: أساسيات التأمين على السيارات.

المبحث الثالث: أساسيات التعويض على تأمين السيارات.

المبحث الرابع: تسوية وتقدير التعويضات عن الأضرار المادية والجسمانية.

المبحث الأول: واقع السوق الجزائري للتأمين

يهدف التأمين إلى مواجهة الخسائر التي يتعرض لها الأفراد من خلال التعويض عنها، وقد شهد السوق الجزائري للتأمينات منذ نشأته عدة تطورات أفرزت واقع يتميز بعدد من الخصائص نحاول شرحها من خلال هذا المبحث.

المطلب الأول: مفهوم التأمين

عرف التأمين من جوانب مختلفة وتعددت أنواعه نتيجة لاختلاف الأخطار، وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

أولا : تعريف التأمين.

التأمين لغة: «التأمين هو لغة مشتقة من مادة أمن، وأصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف، والأمن في أصله يستعمل في سكون القلب، وهو ضد الخوف».¹

التأمين اصطلاحا: «عملية يحصل فيها أحد الطرفين وهو المؤمن له، نظير قسط يدفعه على تعهد الطرف الآخر وهو المؤمن بأداء معين عند تحقق الخطر المتفق عليه، وذلك بأن يأخذ المؤمن على عاتق مجموعة من المخاطر، ويجري بينها المقاصة طبقا لقوانين الإحصاء».²

تعريف قانوني: «التأمين هو عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيرادا أو راتبا أو أي عوض مالي آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك نظير قسط أو دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن».³

التعريف الفني: «هو وسيلة تعويض الفرد عن الخسارة المالية التي تحل به نتيجة لوقوع خطر معين وذلك بواسطة توزيع هذه الخسارة على مجموعة كبيرة من الأفراد يكون جميعهم معرضين لهذا الخطر».⁴

¹ أحمد محمد لطفي، نظرية التأمين المشكلات العملية والحلول الإسلامية، دار الفكر الجامعي مصر، 2007، ص10

² محمد حسن قاسم، محاضرات في عقد التأمين، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، ص19.

³ زياد رمضان، مبادئ التأمين، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1998 ص 13.

⁴ سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص34.

من خلال ما سبق يمكن القول إن التأمين عبارة عن عقد يربط بين المؤمن له والمؤمن، حيث يلتزم الأول بدفع القسط المترتب عليه، والثاني يقوم بدفع مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه ويعتبر هذا الضمان جوهر العملية التأمينية وتحقيقه يبقى محتملا، غير مؤكد وغير مستبعد في أن واحد.

ثانيا: أنواع التأمين

تعددت الأنواع نتيجة لاختلاف الأخطار وتنوعها، هذا ما سنتناوله في هذا الفرع.¹

1. **التأمين البحري:** يوفر هذا النوع من التأمين الحماية التي تحتاجها التجارة حيث تؤمن البضائع المشحونة عن طريق البحر الجو أو الطرق البرية أو بواسطة السكك الحديدية وينصب هذا التأمين على تعويض أصحاب البضائع عن الخسائر التي تلحق ببضاعتهم بسبب تعرضها لأخطار مؤمن ضدها اثناء النقل أو الشحن.
2. **تأمين الحريق:** يوفر هذا النوع من التأمين الحماية لتعويض الخسائر. والأضرار التي تلحق بالممتلكات المنقولة (المحتويات) وغير المنقولة (المصانع، المكاتب التجارية، دور السكن) والناجمة عن خطر الحريق، ويمكن توسيع التغطية لتشمل أنواع أخرى من الأخطار مثل:
 - ✓ السرقة.
 - ✓ الانفجار.
 - ✓ سقوط الطائرات.
 - ✓ العواصف، الزوابع والفيضانات.
 - ✓ الزلازل الأرضية.
 - ✓ الشغب والإضرابات
 - ✓ الأضرار الناجمة عن صدم المركبات.
 - ✓ الانهيار.
 - ✓ الاضطرابات.
 - ✓ الصدم.
 - ✓ الخسائر التبعية (خسائر الأرباح).

¹ سالم رشدي سيد، نفس المرجع، ص ص 42-44.

3. تأمين السيارات:

1.3. التأمين الإلزامي (تأمين مسؤولية مدنية تجاه الغير):

ويشمل تأمين المسؤولية الناشئة عن استعمال المركبة استعمالاً يتطلب المساءلة القانونية للسائق (المؤمن له) وذلك بما يسببه من أضرار للغير من إصابات جسدية وأضرار مادية.

2.3. التأمين التكميلي: وهو تأمين اختياري وأسعاره تحدد من قبل شركات التأمين طبقاً لشروط

المنافسة فيما بينها ويوفر هذا النوع من التأمين الحماية إلى هيكل المركبة المسببة للحادثة.

3.3. التأمين الشامل: يجمع هذا النوع من التأمين نوعي التأمين الإلزامي والتكميلي ويتم الحصول على هذا النوع من الشركات المباشرة.

4. تأمينات الحوادث العامة: وأهم أنواع هذا التأمين التي تزاولها شركات التأمين في السوق:

- ✓ تأمين السرقة.
- ✓ تأمين المسؤولية العامة.
- ✓ تأمين النقد أثناء النقل من البنك إلى العملاء.
- ✓ تأمين ضمان خيانة الأمانة.
- ✓ وثيقة التأمين البنكية الشاملة وتوفر غطاء شامل للعمليات البنكية.
- ✓ تأمين المسؤولية المهنية.
- ✓ تأمين كسر الزجاج.
- ✓ غطاء تعويض العمال.
- ✓ تأمين المواشي.

5. تأمين على الممتلكات: هو التأمين ضد الأخطار، مثل الحريق أو السرقة أو ضد بعض الأضرار المتسببة عن الطقس وتأمين على ممتلك بعينه يمكن أن يحصر في تأمين ضد الحريق فقط أو تأمين ضد الغرق فقط أو الزلازل.

وفي العادة لا يشمل التأمين على منزل التأمين ضد الزلازل أو ضد الفيضانات أو ضد الأضرار الناتجة عن الإرهاب أو الحرب. ويتطلب التأمين ضد الأخطار مسماة، مثل الحريق أو السرقة.

6. التأمين الهندسي: يوفر هذا النوع من التأمين اغطية واسعة من الحماية للأعمال المدنية ونصب المواقع والمكائن.

7. تأمين الحياة: يوفر هذا النوع من التأمين بأشكاله المتعددة ضمان مالي إلى الافراد عند وقوع خطر الوفاة في سن مبكر أو الوصول الى سن الشيخوخة وتعرض الدخل النقص كما يوفر ضمان مالي للفرد في حالة البقاء على قيد الحياة لسن معين وللورثة في حالة وفاة معيّلهم وتتيح الوثائق ذات النوع الادخاري حصول الأفراد على قروض لمواجهة التزاماتهم المختلفة بضمن الوثائق من أهم أنواعه التأمين المؤقت، المختلط، الحوادث الشخصية، تغطية العجز.

9. التأمين الصحي: يتوفر هذا النوع من التأمين في صورتين:

- ✓ التأمين الصحي الفردي: يمنح للأفراد وعائلاتهم وبعقود منفصلة.
- ✓ التأمين الصحي الجماعي: يمنح لموظفي المؤسسات والهيئات والشركات والنقابات وبصفة عقد جماعي.
- ✓ يقدم التأمين الصحي الى المؤمن له منافع وخدمات العناية الطبية وما يتعلق بها من نفقات وذلك بموجب نطاق التغطيات المتفق عليها والتي تكون بالأشكال التالية:
- ✓ التغطية داخل المستشفى وتشمل أجور الإقامة والأطباء والجراحة.
- ✓ تغطيات العلاج خارج المستشفى وتشمل زيارات الطبيب والأدوية والفحوصات.

10. تأمين المؤمن: إن تأمين المؤمن عبارة عن كلمة المتداولة وهي إعادة التأمين، فإعادة التأمين أو تأمين المؤمن ما هو إلى تغطية المؤمن مغطي الخطر بالاشتراك مع شركة تأمين أخرى.

المطلب الثاني: نشأة و تطور السوق الجزائرية للتأمينات

شهد السوق الجزائرية للتأمينات بعد المرحلة الاستعمارية، تطورات على المستويات الهيكلية والقانونية سيتم التطرق لها بإيجاز فيمن خلال هذا المطلب الثاني

1. المرحلة الاستعمارية:

خلال هذه المرحلة كان التشريع الفرنسي القائم هو المطبق في الجزائر، فامتد الى الجزائر التشريع الفرنسي القائم المتعلقة بالتأمين وخاصة من قانون 13 جولية 1930 المنظم لعقد التأمين. وكان قطاع

التأمين في الجزائر مستغلا من طرف شركات أجنبية.¹ ثم صدرت فيما بعد عدة نصوص قانونية تتعلق بعقود التأمين مكملة للقانون الفرنسي المؤرخ في 13 جولية 1930.

2. مرحلة الاستقلال(1962-1989):

بعد الاستقلال وبمقتضى قانون 31 ديسمبر 1962 بقي التشريع الفرنسي القائم هو التشريع المعمول به ماعدا ما كان يتنافى من مع السيادة الوطنية. وكان قطاع التأمين مستغلا من طرف شركات أجنبية فرنسية في معظمها وكانت أغلب الشركات الفرنسية شركات فرعية مركزها في فرنسا ولم تكن خاضعة لرقابة الدولة الجزائرية وكانت تدفع الى الشركات إعادة التأمين الفرنسية فلم تكن الجزائر تستفيد منها بسبب التحويل المستمر لرؤوس الأموال الى الخارج. لذلك اتخذت قرارات أولية في سنة 1963 تتمثل في انشاء إعادة التأمين وفي احداث رقابة الدولة على مؤسسات التأمين. ثم جاء احتكار الدولة لقطاع التأمين بصور الامر رقم 66-127 المؤرخ في 27 ماي 1966 الذي وضع حدا لاستغلال التأمين في الجزائر من طرف شركات أجنبية واستمر احتكار الدولة للقطاع حتى عام 1995 مرحلة تحرير السوق الجزائرية للتأمينات.²

3. مرحلة الإصلاحات الاقتصادية:

في سنة 1995 صدر الأمر رقم 95-07 الصادر بتاريخ 25 جافني 1995 الذي يعد بمثابة النص المرجعي في القانون الجزائري للتأمينات بحيث سمح بوضع حد للاحتكار الدولة لنشاط التأمين وفتح المجال للاستثمار من طرف الخواص، وأعاد ادراج الوسيط ضمن نشاط التأمين بالجزائر الذين لم يكونوا موجودين في ضل احتكار الدولة لهذا النشاط.³

عرف القانون 95-07 تعديلا سنة 2006 بموجب القانون 06-04 المؤرخ في 20 فيفري 2006 عدل بمقتضاه أحكاما مختلفة تتمثل في تعزيز نشاط التأمين على الأشخاص، اصلاح حق المستفيد، انشاء شركة التأمين البنكي، الفصل في نشاط شركات التأمين، انشاء صندوق ضمان المؤمنين، فتح السوق للشركات الأجنبية، انشاء لجنة لمراقبة التأمينات.⁴

¹ ابن خروف، عبد الرزاق، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري الجزء الأول التأمينات البرية، الطبعة الثالثة، مطبعة رديكول(الجزائر)، 2002، ص 32.

² حميدان دنيا، انعكاسات تحرير السوق الجزائرية للتأمينات على الاقتصاد الوطني، مجلة الاقتصاد والتنمية، جامعة البليدة 2، العدد 02،

2018/06/30، ص 166

³ Guide des assurances en Algérie, Edition 2015, présenté par KPMG, déot légal pp12-14.

⁴ Guide des assurances en Algérie, Edition 2009, présenté par KPMG ,p09..

المطالب الثالث: هيكل السوق الجزائري للتأمين

يتفاعل في عملية التأمين مجموعة من الشركات والافراد، هناك من يتدخل قبل عملية التأمين من خلال تقدير الأخطار وتقديم الاستشارة وهو حال خبراء التأمين الذين لا يتوقف دورهم عند هذا الحد فعند وقوع الخطر يتدخلون في تحديد التعويض، وهناك من يتدخل في عملية التوزيع كما هو الحال الوكلاء والسماسة.

1. هيئات الاشراف والرقابة:

سمحت التشريعات بإنشاء إطار قانوني منظم من ثلاث هيئات هي المجلس الوطني للتأمينات، خلية تجميع المخاطر ولجنة مراقبة التأمينات كما تشرف على القطاع وزارة المالية باعتبارها الوزارة الوصية

1.1. وزارة المالية: تقوم وزارة المالية بمنح الترخيص لفتح شركات التأمين أو فروع لشركات أجنبية للتأمين في الجزائر، أو لاعتماد مكاتب تمثيل لشركات التأمين أو إعادة التأمين. كما تقوم الوزارة بمنح الترخيص لإنشاء الجمعيات المهنية الخاصة، بالتأمين والجمعيات الخاصة بالوسطاء.

2.1. المجلس الوطني للتأمينات: هو إطار للتشاور بين مختلف الأطراف ذات صلة بنشاط التأمين، تم إنشائه بمقتضى المرسوم التنفيذي 95/339 والمتمم والمعدل بالمرسوم 07/137 بتاريخ 19 ماي 2007 برئاسة وزير المالية، ويتكون من جمعية استشارية وأربعة لجان تقنية ويتم تمويله من طرف شركات التأمين والوسطاء.¹

3.1. هيئة تجميع الأخطار: يتوجب على شركات التأمين وفروع شركات التأمين الأجنبية تقديم كل المعلومات الضرورية للقيام الهيئة بمهامها والمتمثلة في جمع المعلومات المتعلقة بعقود التأمين المكتتبة لدى شركات التأمين وإعادة التأمين.

4.1. لجنة مراقبة التأمينات: أكد الأمر 08/113 المؤرخ في 9 أفرى 2008 على الوظيفة الأساسية لهذه اللجنة والمتمثلة في تدقيق المعلومات من المصدر خاصة فيما يتعلق بزيادة رأس المال الاجتماعي لشركات التأمين وإعادة التأمين. يتم عمل هذه اللجنة بمساعدة مفتشين محلفين يقومون بالتحقيق في

¹ بيشاري كريم، واقع سوق التأمين في الجزائر، مجلة علوم اقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة سعد دحلب -البلدية، الجزائر، العدد 27 المجلد 1 2013،

عين المكان في كل العمليات المتعلقة بالتأمين وإعادة التأمين. يكتسي عمل هذه اللجنة أهمية بالغة نظرا لخصوصية نشاط شركات التأمين، ويمكن أن تتخذ الإجراءات التالية:

- ✓ تقييد نشاط شركات التأمين ذلك لفرع أو فروع تابعة لها.
- ✓ تقييد أو حجز من الأصول إلى اخذ الإجراءات التصحيحية.
- ✓ تعيين إداري مؤقت يقوم بطلب خبرة لتقييم جزء أو كل الأصول أو الخصوم المتعلقة بالتزامات شركة التأمين أو فروع شركات التأمين.

5.1. هيئة التسعير: مهمتها تحديد الأسعار وتعديلها وإبداء رأيها في كل النزاعات المتعلقة بالأسعار بالشكل الذي يمكن الإدارة من عملية الرقابة.

6.1. صندوق ضمان السيارات: أنشأ هذا الصندوق بمقتضى الأمر رقم 04-103 المؤرخ في 5 أفريل 2004 وذلك نظرا لارتفاع حوادث المرور ويقوم هذا الصندوق على فكرة التعويض ضحايا المرور في حالة كون المتسبب غير معروف. ويتم تمويل هذا الصندوق عن طريق رسم قدره 3% على كل عقد تأمين على السيارات لدى مختلف الشركات التي تنشط في التراب الوطني.

2. الشركات التي تنشط في السوق: يمكن تقسيم شركات التأمين التي تنشط في السوق الجزائرية إلى شركات التأمين المباشرة وشركات التعاضديات كما يوضحه الجدول رقم 01 أدناه.

الجدول رقم (01): الشركات الناشطة في السوق الجزائري للتأمين

الشركات	
✓ الشركة الوطنية للتأمين (SAA) / (1963)¹ ✓ الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT) / (1985) ✓ الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين (CAAR) / (1963) ✓ شركة تأمين المحروقات (CASH) / (1996) ✓ الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين (CIAR) / (1998)² ✓ ترست الجزائر (TRUSTE ALGERIE) / (1997) ✓ الجزائرية للتأمين (2A) / (1998) ✓ العامة للتأمينات المتوسطة (GAM) / (2001) ✓ السلامة للتأمين (2006) ✓ أليانس للتأمين (ALLIANCE ASSURANCE) / (2005)	شركات التأمين العام
✓ الشركة الجزائرية لضمان الصادرات (CAGAX) / (1995)³ ✓ شركة ضمان القروض العقارية (SGSI) / (1999) ✓ كريدف الجزائر (CARDIF EL DJAZAIR) / (2006)	الشركات المتخصصة
✓ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNAM) / (1972)⁴ ✓ التعااضدية الجزائرية لتأمين عمال التربية (MAATEC) / (1964)	الشركات التعاضدية (التعاونية)

المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على مواقع الأنترنت لشركات التأمين المذكورة

¹ تم تأسيس الشركة الوطنية للتأمين عام 1963.

² تم تأسيس الشركة الوطنية للتأمين عام 1998.

³ تم تأسيس الشركة الجزائرية لضمان الصادرات عام 1995.

⁴ تم تأسيس الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي عام 1972.

3. شركات إعادة التأمين: توجد شركة واحدة هي الشركة المركزية لإعادة التأمين التي تم إنشاءها سنة

1975

4. الوسطاء: يتطلب نشاط التأمين تدخل مجموعة الوسطاء بشكل أو آخر في عملية التأمين وتسوية التعويضات، وفي السوق الجزائرية نجد أربعة أشكال من الوسطاء كما سيتقدم:

1.4. الوكلاء: عرف نشاط الوكلاء تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة حيث انتقل رقم الاعمال المحقق من طرف الوكلاء من 0.82 مليار دينار جزائري سنة 1997 الى 11.8 مليار دينار جزائري أي تضاعف 14 مرة خلال هذه الفترة، ويوجد على المستوى الوطني 430 وكيل عام للتأمين يشكلون 17% من انتاج القطاع.

2.4. السماسرة: بلغ عدد السماسرة سنة 2007 في قطاع التأمين الجزائري 24 وسيط ساهم وفي تحقيق 5% من انتاج القطاع.

3.4. البنوك: سمح القانون 06/04 للبنوك والهيئات المشابهة لها بتوزيع منتجات شركات التأمين، هذا نمط من التوزيع يمكن ان يساهم في توزيع خدمات شركات التأمين من خلال الاستفادة من خبرة البنوك واتساع شبكة توزيعها حيث يبلغ عدد الوكالات البنكية 1300 وكالة إضافة الى وكالات بريد الجزائر والبالغ عددها 3500 وكالة، وهو ما يسمح بمضاعفة عدد الوكالات الى أربع مرات.

4.4. الخبراء: يتم اعتماد الخبراء من طرف الاتحاد الجزائري للتأمين وإعادة التأمين وتشمل فروع الخبرة السيارات، الاخطار الفلاحية والأخطار الصناعية وغيرها.

المبحث الثاني: أساسيات تأمين السيارات

لقد تزايدت حظيرة السيارات من سنة إلى أخرى ويترتب عن استعمالها نتائج وخيمة نتيجة الحوادث المرورية التي تصيب المجتمع ككل ومؤسساته، وبرغم من مجمل الإجراءات التي تم اتخاذها من أجل تخفيف المخاطر إلا أنها تبقى كبيرة وأثقلت الخسائر الناجمة عن ذلك كاهل الاقتصاد، وبهذا سنتطرق في هذا المبحث إلى كل من مفهوم تأمين السيارات أنواعه ومجال تطبيقه.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للتأمين على السيارات

يقف فرع تأمين على السيارات في الجزائر على دور بالغ الأهمية سنحاول أن نعرض من خلال هذا المطلب مختلف مفاهيم متعلقة بالتأمين على السيارات وأنواعه بالإضافة إلى مجال تطبيق التأمين على السيارات.

أولاً: مفهوم التأمين على السيارات

السيارة: «كل مركبة ذات محرك إلي يعمل بالوقود وقادر على السير في الطرق البرية عدا ما يسير منها في السكك الحديدية وتكون بحكم السيارة المقطورة الملحقة بها»¹.

حادث المرور: «ذلك الموقف أو الحالة أو الواقعة التي تنتج عنها الأضرار المادية أو جسمانية أو نفسية من جراء استخدام المركبة»².

التأمين على السيارات: «ضمان لمالك السيارة أو من تحت حراسته من رجوع الغير عليه بالتعويض جراء تحقق الخطر المؤمن منه، وقد يمتد لكونه ضمان له ولأفلاكه "السيارة" من الضياع أو الهلاك»³.

ومنه نستنتج أن عقد تأمين محله السيارة يلتزم من خلاله المؤمن بالتعويض للمؤمن له أو المستفيد مبلغاً من المال جراء حصول الحادث المؤمن له.

¹ يوسف جسيم الطائي وآخرون، إدارة التأمين والمخاطر، اليازوري للنشر، بدون بلد وسنة النشر، صفحة 182
² هناء بو حارة دراسة لأسباب ارتكاب حوادث المرورية، دراسة ميدانية من وجهة نظر سائقي سيارة أجرة، مجلة الدراسات و الأبحاث ، العدد 27، جوان 2017، السنة التاسعة.
³ إبراهيم علي إبراهيم عبد ربه، التأمين ورياضياته المبادئ النظرية والتطبيقات العملية، كلية التجارة، جامعتي الاسكندرية وبيروت سنة 1998، صفحة 446.

ثانيا: أنواع التأمين على السيارات

تصنف التأمينات على السيارات إلى التأمين الإجباري "تأمين المسؤولية المدنية" تأمين السيارات التكميلي، والتأمين الشامل، وحسب عدد المركبات بالوثيقة الفرد والتأمين الجماعي للسيارات "الأسطول".

1. تأمين السيارات حسب الضمانات:

1.1. التأمين الإلزامي (المسؤولية المدنية): هذا النوع يتم تنظيمه بموجب القانون الصادر في

الجريدة الرسمية ، وهو يشمل تأمين المسؤولية الناشئة عن استعمال المركبة استعمالا يتطلب المسائلة القانونية لسائق المؤمن له وذلك بما يسببه من أضرار للغير من إصابات جسدية أو أضرار مادية ، ويفرض هذا النوع إلزاميا بموجب القانون و يعمل به بموجب نظام التأمين الإلزامي من المسؤولية المدنية الناجمة عن استعمال المركبات حيث يلزم كل صاحب مركبة بإجراء التأمين عند قيامه بالترخيص المركبة كما وأن أسعاره وحدود المسؤوليات محددة بموجب التعليمات الصادرة وفق النظام.¹

حيث صدر أول قانون إلزامي متعلق بالإلزامية التأمين على السيارات في 30_01_1974 والذي نص على "التأمين إجباري لكل السيارات التي لها محركات وتنتقل على طريق العمومي سواء كان لها عجلتان أو ثلاثة أو أربعة أو أكثر وكذلك بالنسبة للمقطورات التصنيفية"²

2.1. التأمين التكميلي: يغطي هذا النوع من التأمين الحماية لهيكل السيارة والمسببة في الحادث

والتي لا يشملها التأمين الإلزامي، وغالبا ما يكون هذا النوع من التأمين اختياريا وأسعاره تحدد من قبل شركة التأمين طبقا لشروط المنافسة فيما بينها حيث تتعهد شركة التأمين بتعويض المؤمن له أو ملحقاتها أو قطع غيارها ³ والمشمولة في الحالات التالية:

- ✓ الحريق أو انفجار سواء كان داخليا أو خارجيا الاشتعال ذاتي أو بسبب الصواعق؛
- ✓ لسرقة والسطو أو اقتحام السيارة وسرقة بعض أجزائها؛
- ✓ إذا حدث الضرر أو الخسارة متسببا عن تساقط الأجسام أو تطايرها؛

¹ حربي محمد عريقات، التأمين وإدارة الخطر، الطبعة الأولى، دار وائل لنشر عمان، الأردن 2008، صفحة 160.

² المادة رقم 01 الأمر 74_15 المؤرخ في 30_01_1974.

³ علاء عبد الكريم، معوقات تسويق وثيقة التأمين السيارات التكميلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد رقم 08 العدد 23 الفصل الثاني لسنة 2013 صفحة 178 179.

- ✓ الأضرار التي تصيب المركبة المؤمنة أثناء قطرها بسبب عطل أصابها؛
- ✓ إذا حدث الضرر أو الخسارة عن فعل صادر عن الغير؛
- أوجه الاختلاف بين التأمين التكميلي والتأمين الإلزامي:

الجدول رقم(02): أوجه الاختلاف بين التأمين التكميلي والتأمين الإلزامي.

التأمين الإلزامي	التأمين التكميلي	
يكون ملزم على إبرام العقد "قد لا تكون حاجة لإبرام العقد كما في العراق حيث أصبح ساريا على الجميع "	مالك السيارة أو من يمثله مخير على إبرام العقد" وقد يكون إلزامي كما هو الحال في العراق عند شراء سيارة من دولة بالأجل"	الإلزام في التأمين
تلتزم شركة التأمين بدفع المبالغ للمتضررين بغض النظر عن أسباب الضرر.	يحق للمؤمن الرجوع عن مسبب الضرر لاستحصال ما دفع، وعند خروج المؤمن له عن العقد ومخالفته يحق للمؤمن عدم الدفع بحجة عدم وجوب علاقة عقدية بينهما.	الإلزام في الوفاء
يترك تحديد المبلغ للمحاكم	يحدد مبلغ معين ويمثل أقصى التزام للمؤمن	مبلغ التأمين
يشمل الشخص الثالث وركاب السيارة والسائق عدا الاستثناءات المذكورة سابقا	يستثنى المؤمن له وعائلته من غطاء التأمين ويمكن شمولهم بقسط إضافي	شمولية غطاء التأمين
يستمر لمدة بعد انتهاء الأجل	ينتهي الأجل بانتهاء مدة التأمين	أجل الغطاء
لا خيار للمؤمن في ذلك	يحق للمؤمن إن يرفض أو يقبل التأمين التكميلي	حق الانقضاء

المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على حربي محمد عريقات، التأمين وإدارة الخطر، دار وائل لنشر عمان، الأردن 2008، ص 190.

3.2. التأمين الشامل: يجمع هذا النوع من التأمين نوعي التأمين الإلزامي والتأمين التكميلي

فالتأمين الشامل يقدم الحماية التأمينية للسيارات من جميع الأخطار التي قد تتعرض لها وتسبب لها خسائر مالية، كذلك فإنها تقدم الحماية التأمينية لصاحب السيارة لمسؤوليته المدنية اتجاه الغير عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم نتيجة سوء استخدام السيارة.¹

2. تأمين السيارة حسب الوثائق:

1.2. التأمين الفردي: هو عقد تأمين موضوعه سيارة واحدة يمكن أن يشمل كافة الضمانات

السابقة، كما يمكن إن يضم فقط تأمين المسؤولية المدنية لإجباريته، يهتم هذا النوع من التأمينات بالأفراد فالخواص المأخوذة هنا بعين الاعتبار تختص بالسيارة والسائق.

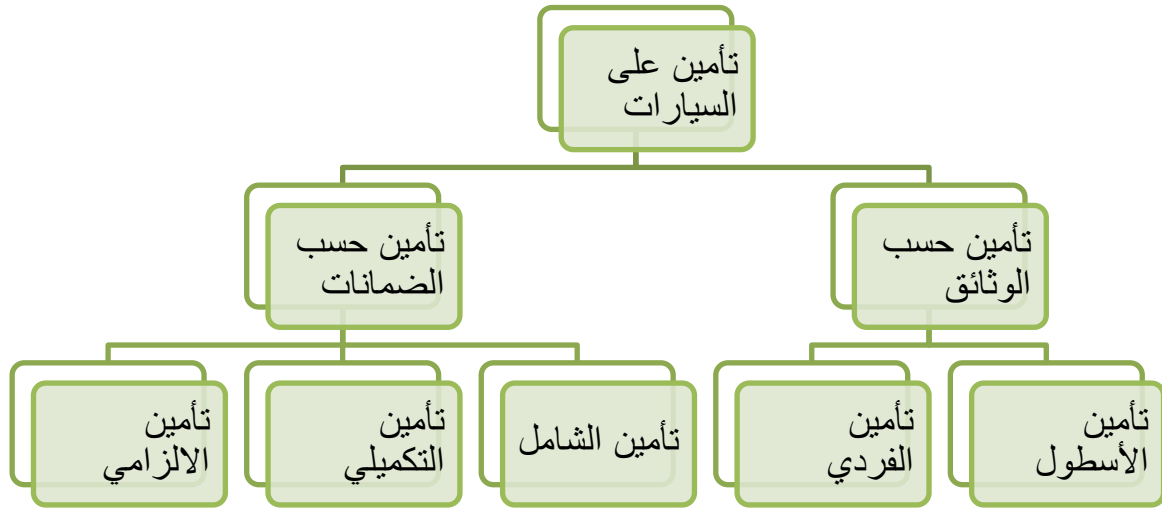
2.2. التأمين الجماعي لسيارات الأسطول: تمثل وثيقة تأمين الأسطول لسيارات عقد تأمين

يغطي مجموعة من السيارات البرية أو المستأجرة في إطار مدة طويلة، وهذا النوع من التأمين وعلى خلاف السابق فالخواص المأخوذة فيه بعين الاعتبار تمس سيارات موضوع التأمين وذلك مهما اختلف سائقين.²

¹ حربي محمد عريقات، نفس المرجع، صفحة 177

² شهرزاد صالح، نمذجة تسعير حوادث السيارات دراسة قياسية عن الشركة الجزائرية لتأمينات saa، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف، صفحة 17.

الشكل رقم (01): أنواع التأمين على السيارات



المصدر: من اعداد الطالبتين

ثالثا: مجال تطبيق التأمين على السيارات

1. من حيث الموضوع:

يتعلق الموضوع بتحديد مفهوم السيارة والذي تطرقنا له سابقا في مطلبنا الأول، وتشخيصها من

جهة وتحديد الأخطار المضمونة من جهة أخرى:¹

1.1 تشخيص السيارة: يتم تشخيص السيارة بالضمان الخاص بالتأمين الإلزامي على مجموعة من

المواصفات هي " الصنف، الطرز، الرقم التسلسلي، رقم التسجيل، وسنة الاستعمال " وبناءات على ذلك

تحرر شركة التأمين وقت توقيع العقد شهادة تثبت إلزامها بتغطية الاخطار الناجمة عن المسؤولية المدنية

للمكتتب والمالك او الحارس وتسمى شهادة التأمين على السيارة وتتضمن على وجه الخصوص:

✓ إثم ومقر وعنوان شركة التأمين.

✓ إثم ولقب وعنوان المؤمن له "المكتتب في العقد.

✓ مدة ضمان ورقم وثيقة التأمين.

¹ _ جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة 2003 صفحة 127

✓ مواصفات المركبة المضمونة وخاصة رقم تسجيلها.

✓ ختم وتوقيع ممثل شركة التأمين.

2.1. الأخطار القابلة لضمان وغير قابلة: وتتمثل فيما يلي.

1.2.1.. الأخطار القابلة لضمان: تلتزم شركة التأمين بتغطية الأضرار المادية والجسمانية التي يتسبب في حدوثها المؤمن له للغير والناجمة عن حوادث المرور والضرر المادي يتمثل في تصادم سيارة المؤمن له بسيارة أو جسم صلب أما الضرر الجسماني يتجسد في صورة العجز أو الوفاة.

2.2.1. الأخطار غير قابلة لضمان:

✓ الأضرار التي تسبب فيها المؤمن له بصفة عمدية؛

✓ الأضرار الناجمة عن الاختبارات أو منافسات؛

✓ الأضرار الناجمة بصفة مباشرة أو غير مباشرة عن الإشعاعات النووية؛

✓ الأضرار التي تسببها المركبة الموضوعة تحت حراسة المرآب أو من يمارسون

السمسرة وبيع وتصليح ومراقبة حسن سير المركبات؛

2. من حيث الأشخاص: يشمل نطاق تطبيق التأمين على الأشخاص فئتين متعارضتين من

حيث المصالح الفئة الأولى تتمثل في الأشخاص المسؤولون عن الإضرار التي يسببها حادث المرور والفئة الثانية تتمثل في الأشخاص الذين يستحقون ذلك التعويض.

3. الأشخاص المسؤولون عن الضرر: لقد حددت المادة 04 من الأمر رقم 74_15 الأشخاص

الخاضعون للإلزامية التأمين على السيارات وهم المالك " المؤمن له " و مالك المركبة "شركة التأمين " وكل شخص ألت إليه حراسة¹ أو قيادة المركبة من مكتب العقد أو من مالك المركبة²، فإذا كان المؤمن له يأتي في الدرجة الأولى من حيث المسؤولية الناتجة عن الأضرار التي يسببها حادث المركبة للغير فإن شركة التأمين تأتي في المقام الثاني بوصفها ضامنة للمؤمن له أو من ألت له حراسة السيارة بإذن³ منه عن رجوع الغير بالتعويض و إذا لم

¹ الحراسة: يقصد بها السيطرة الفعلية على الشيء والتصرف فيه سواء كانت هذه السيطرة مشروعة أو غير مشروعة.

² بوشنافة جمال، إلزامية التأمين على المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات تقنية قانونية تكفل الحماية الاجتماعية للضحية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية -مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية-العدد السادس جانفي 2019 صفحة 68

³ -الإن: يقصد به الترخيص الذي يصدر عن المؤمن له لفائدة السائق أو الجار أو الابن باستعمال السيارة وما يترتب عن ذلك من تصرفات.

يكن مالك السيارة مؤمن تستعمل ذمته المالية في إصلاح الضرر الذي قد يصيب الضحايا ¹. وهذا ما نصت عليه المادة 04 من الأمر 74_15 " إن إلزامية التأمين يجب إن تغطي المسؤولية المدنية للمكاتب في العقد ومالك المركبة وكذلك مسؤولية كل شخص ألت له بموجب إذن منها حراسة أو قيادة تلك المركبة ما عدا أصحاب المراكب والأشخاص الذين يمارسون عادة السمسرة أو البيع أو التصليح أو الرأب أو مراقبة حسن سير المركبات وكذلك مندبيهم وذلك فيما يتعلق بالمركبات المعهود بها إليهم نظرا لمهامهم " ²

4. الأشخاص المستحقون للتعويض: ³ تشمل هذه الفئة الضحايا وذوي الحقوق الذين يصيبهم الضرر من جراء حادث مرور والضحية في هذا الصدد هو ذلك الذي يستفيد من التعويض نتيجة ضرر أصيب به من جراء حادث السيارة في حالة بقاءه على قيد الحياة وفي حالة وفاته يحل ذوي الحقوق محله في التعويض.

وتتمثل الجهات المعنية بدفع التعويضات المستحقة لهؤلاء الأشخاص:

- ✓ **شركات التأمين:** إذ كان الشخص المعني مالكا للمركبة ومؤمن عليها.
- ✓ **الدولة:** قد تتولى الدولة دفع التعويضات عندما تكون المركبة المتسببة في الحادث مملوكة لها أو موضوعة تحت حراستها.

وهذا ما نصت عليه المادة 02 من ال امر 74_15 حيث نص على: "ان الدولة وهي معفاة من الالتزام بالتأمين فإنها تقع عليها التزامات المؤمن بالنسبة للمركبات التي تملكها او موجودة في حراستها " ⁴

✓ **الصندوق الخاص بضمان السيارات (FGA):** أنشأ هذا الصندوق سنة 1969 لتعويض ضحايا حوادث المرور المتسببة فيها مركبات برية ذات محرك والتي يكون المسئول عنها غير معروف أو ساقط الحق في التغطية ...، وصندوق التعويض يتمتع

¹ جديدي معراج، مرجع سبق ذكره، صفحة 130

² الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974 الأمر رقم 74_15 المتعلق بإلزامية التأمين على السيارات المؤرخ في 30 جانفي 1974 المادة 04

³ شهرزاد صالح، مرجع سبق ذكره، ص ص 21-22 .

⁴ الجريدة الرسمية الصادرة في 30_01_1974 المتعلق بإلزامية التأمين على السيارات ونظام التعويض عن الاضرار، العدد 15 الصادر في 19_02_1974 المادة 02.

بالشخصية مدنية، يدار ويسير تحت وصاية الوزارة المالية، وبصورة استثنائية يلتزم هذا الصندوق بتعويض الضحايا أو ذوي حقوقهم؛ وهذا نصت عليه المادة 24 من الأمر 74_15 تقضي بتدخل الصندوق في الحالات التالية.

- ✓ عندما يكون المسؤول عن الأضرار مجهولاً؛
- ✓ عندما يسقط حق المؤمن له المسؤول عن الحادث في الضمان وقت الحادث؛
- ✓ إذا كان ضمانه غير كافي لتعويض الضحايا؛
- ✓ إذا كان المسؤول ل عن الحادث غير مؤمن له؛
- ✓ إذا كان المسؤول عن الحادث مؤمناً كافياً، ولكن المؤمن معسر أو غير معتمد؛
- ✓ إذا كان المسؤول عن الحادث مؤمناً تأميناً ناقصاً وثبت عسر المسؤول عن دفع الفرق بين مبلغ التأمين ومبلغ التعويض المحكوم به؛

المطلب الثاني: الالتزامات والضمانات الممنوحة في عقد التأمين على السيارات

نعرض من خلال هذا المطلب الالتزامات المؤمن والمؤمن له " أطراف عقد التأمين " وكذلك مختلف الضمانات الممنوحة في عقد التأمين على السيارات.

أولاً : التزامات المؤمن والمؤمن له في تأمين على السيارات

1. التزامات المؤمن:

- ✓ تعويض الخسائر والأضرار الناتجة عن الحالات الطارئة أو الناتجة عن طريق خطر غير متعمد من المؤمن له؛
- ✓ تقديم الخدمة المحددة في العقد حسب الحالة عند تحقق الخطر المضمون وعند حلول أجل العقد؛¹
- ✓ يدفع التعويض أو المبلغ المحدد في العقد في أجل نصت عليه الشروط العامة لعقد التأمين حيث يجب أن يأمر المؤمن بإجراء الخبرة عندما تكون ضرورية في أجل أقصاه

¹ _ الجريدة الرسمية رقم 13 الصادرة في 08_03_1995 الأمر 95_07 المتعلق بالتأمينات المؤرخ في 25_01_1995 المادة 08.

7 أيام من تاريخ التصريح بالحادث كما يجب على المؤمن أن يعمل على إيداع تقرير

الخبرة في الأجل المحدد في العقد؛

✓ إجراء مخالصة التعويض وهي عبارة عن وصل تغطية الشركة للمؤمن له عند تعويض

عند تعويض هذا الأخير عن الخسائر التي لحقت به.¹

2. التزامات المؤمن له:

✓ يلتزم المؤمن له بالتصريح عند إكتاب العقد بجميع البيانات والظروف المعروفة لديه

ويدفع القسط أو الاشتراك في الفترات المتفق عليها.

✓ التصريح الدقيق بتفاقم الخطر أو تغييره إذا كان خارج إرادة المؤمن له خلال 7 أيام من

تاريخ اطلاعه عليه إلا في الحالة الطارئة أو القوة القاهرة أو التصريح المسبق للمؤمن

بتغيير الخطر إذا كان ينفع المؤمن له.²

ثانيا : الضمانات الممنوحة في عقد التأمين على السيارات

1. الضمانات الإجبارية: تتمثل فيما يلي.

1.1. المسؤولية المدنية: والتي بدورها تتضمن ما يلي³

1.1.1. المسؤولية المدنية أثناء السير: تضمن الشركة للمؤمن له التبعات المالية للمسؤولية

المدنية والتي يمكن أن يتعرض لها بسبب الأضرار الجسمانية أو المادية التي يحدثها للغير أثناء أو بمناسبة سير المركبة.

كما تضمن الشركة كذلك التعويض عن الأضرار الجسمانية لكل ضحية أو لذوي حقوقها حتى ولو لم تكن لها صفة الغير تجاه الشخص المسؤول مدنيا، وذلك طبقا لأحكام المادة 08 و 13 من الأمر رقم 15_74 المتعلق بإلزامية التأمين على السيارات ونظام التعويض على الأضرار.

2.1.1. المسؤولية المدنية خارج السير: تضمن الشركة للمؤمن له التبعات المالية للمسؤولية التي

قد يتحملها بسبب الأضرار الجسمانية و/أو مادية تلحق بالغير نتيجة فعل أثناء أو بمناسبة سير المركبة.

¹ _ شهرزاد صالحبي، مرجع سبق ذكره، ص 35.

² _ حربي محمد عريقات، مرجع سبق ذكره، طبعة ثانية، ص 165.

³ CONDITION Générale "Assurance auto ,société nationale d'assurance saa BAB EZZOUAR, visa N°01/MF/DGT/DASS, DU 15-03-2010, P5,6

غير إن هذا الضمان لا يغطي الحوادث الناتجة عن استعمال محرك المركبة المؤمنة كمصدر طاقة لتأدية أشغال آيا كان نوعها.

3.1.1. الضمانات المكملة للمسؤولية المدنية: يشمل الضمان الأضرار التي تتسبب فيها المركبة المؤمنة عند جرها مصادفة لمركبة أخرى معطلة غير أنها إذا كانت هي نفسها في حالة عطل وكانت مجرورة بمركبة أخرى فإن هذا الضمان لا يغطي الأضرار التي تلحق بالمركبات الأخرى وإذا كانت المركبة المؤمنة ذات أربع عجلات فإن الضمان يمتد ليشمل المسؤولية الشخصية التي يتعرض لها الراكب تجاه الغير من غير المنقولين وذلك من لحظة ركوبهم في المركبة المؤمنة إلى حين نزولهم منها.

إذا قاد المركبة المؤمن عليها شخص آخر غير مالکها فإن الضمان يمتد ليشمل التبعات المالية والتي تتعرض لها المسؤولية الشخصية لنفس المالك في حالة حادث يلحق بهذا السائق أو بالأشخاص المنقولين ويكون ناجما عن عيب أو سوء صيانة في المركبة يسندان لمالكها.

إذا استعمل المكتتب المركبة المؤمن عليها الإعطاء الدروس في القيادة لأقربائه البالغين السن القانوني للامتحان رخصة السباقة.

2. الضمانات الاختيارية:

بالإضافة إلى ضمان المسؤولية المدنية الإجبارية تقدم شركة التأمين على السيارات ضمانات اختيارية أخرى للأضرار التي لحقت بالمركبة والأشخاص المنقولين على متنها وتتمثل هذه الضمانات فيما يلي:

1.2. تأمين جميع الأخطار (أضرار مع أو بدون تصادم): في حالة التصادم مع سيارة أخرى

أو جسم ثابت أو متحرك أو انقلاب المركبة المؤمن عليها دون تصادم تضمن شركة التأمين دفع تصليح أضرار التي تلحق بالمركبة المؤمن عليها، أو بملحقاتها أو بقطع الغيار المسجلة في فهرس الشركة المصنعة لها.

تعويض جزافي على نفقات النقل وحرمانه من سيارته وبمبلغ يساوي نسبة مؤوئه معينة من مقدار الأضرار كما يلي.

✓ 4% للمركبات السياحية المستخدمة للعمل؛

✓ 6% للمركبات التجارية المستخدمة لنقل خاص لسلع؛

✓ 8% للمركبات المستخدمة لنقل العمومي للمسافرين أو السلع؛

تشمل ضمان الأضرار الناجمة عن: ارتفاع المياه الفيضانات انهيار الصخور سقوط الحجارة انزلاق التربة والبرد باستثناء كافة الكوارث الأخرى.

2.2. أضرار التصادم: في حالة تصادم الذي يحدث خارج المرائب أو المواقف أو الممتلكات

المؤمن له بين المركبة المؤمن عليها ورجل معروف الهوية أو مركبة أو حيوان أليف مملوك لشخص معروف الهوية تضمن شركة التأمين للمؤمن له:

دفع التعويض في حدود المبلغ المحدد في الشروط الخاصة من أجل تصليح هذه الأضرار نتيجة هذا التصادم للمركبة المؤمن عليها.

تعويض جزافي على نفقات النقل وحرمانه من سيارة هو بمبلغ يساوي نسبة مئوية معينة من مقدار الأضرار كما يلي:

✓ 4% للمركبات السياحية المستخدمة للعمل؛

✓ 6% للمركبات التجارية المستخدمة لنقل خاص لسلع؛

✓ 8% للمركبات المستخدمة لنقل العمومي للمسافرين أو السلع؛¹

3.2. انكسار الزجاج: شركة التأمين تأمن تعويض الأضرار التي تلحق بالزجاج الأمامي والخلفي

والمرآيا الجانبية للمركبة المؤمن عليها نتيجة لقذف الحجارة الحصى أو جسما أخرى سواء كان سيارة مذكورة متحركة أو متوقفة.

4.2. السرقة: شركة التأمين تضمن في حالة سرقة أو محاولة سرقة المركبة المؤمن عليها:

✓ الأضرار الناتجة عن فقدانها أو تحطمها مع استثناء الأضرار غير مباشرة؛

✓ التكاليف التي يتحملها المؤمن له بشكل شرعي أو بموافقة شركة التأمين من استرجاعها؛

✓ الإطارات الملحقات وقطع الغيار حسب فهرس الشركة المصنعة للمركبة؛

¹ Police d'assurance automobile, condition générales d'assurance d'auto, la CAAR P 6,7

5.2. الحريق والانفجار: شركة التأمين تضمن في حالة حريق أو انفجار باستثناء الانفجار الناجم عن متفجرات منقولة بالمركبة فان شركة التأمين تعوض أي ضرر يلحق بالمركبة المؤمن عليها وقطع غيارها حسب فهرس الشركة المصنعة للمركبة.

6.2. الدفاع والمتابعة: شركة التأمين تضمن في حدود مبلغ متفق عليه في شروط خاصة دفع كل مصاريف المحامي الخبرة التحقق الاستشارة وعموما كل ما يخص مصاريف الإجراءات الدفاع عن مصالح المدنية للمؤمن له في حالة تكون مسؤولية المدنية لهذا الأخير محل متابعة بسبب استعماله للمركبة المؤمن عليها وكذلك تقوم نيابة عن المؤمن له بمتابعة الغير بطريقة ودية أو قضائية للحصول على تعويض الأضرار الجسمانية أو مادية لمركبة المؤمن عليها.

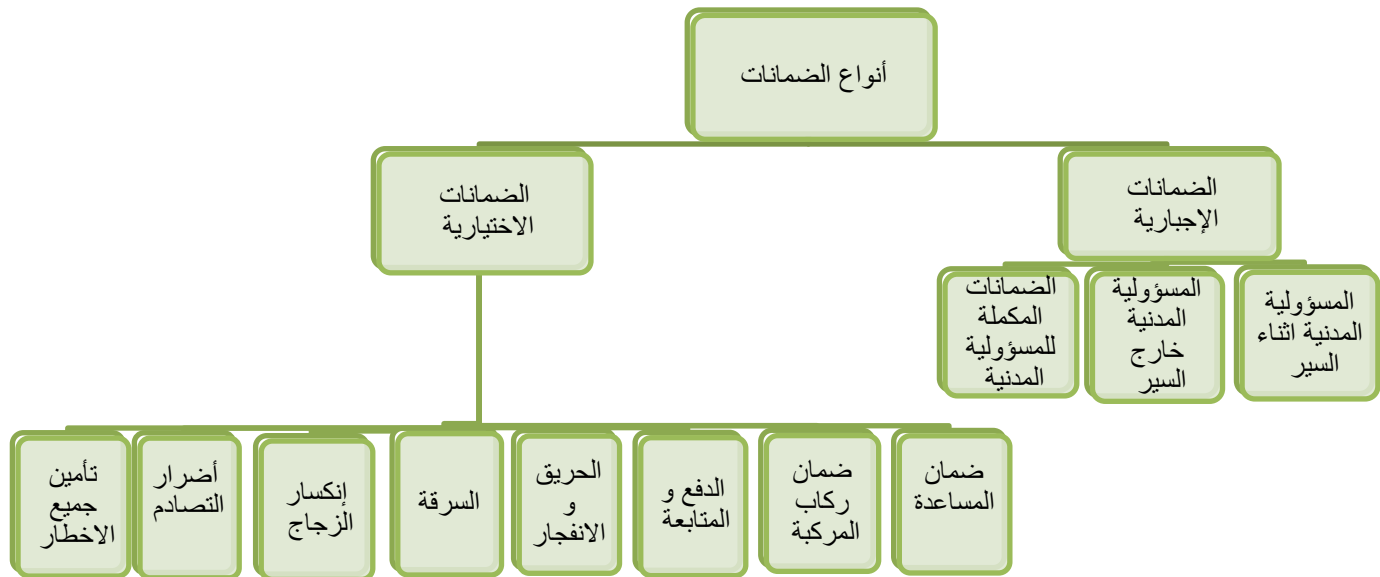
7.2.. ضمان ركاب المركبة: ¹يسمح هذا الضمان بدفع تعويضات المنصوص عليها في العقد في حالة حدوث إصابة جسدية الوفاة مصاريف طبية عجز لركاب المركبة المؤمن عليها.

8.2.. ضمان المساعد: هذا الضمان يسمح في حالة حادث أو تعطل المركبة المؤمن عليها توفير شركة التأمين للمؤمن له أو المستفيد المساعد المادية الفورية في:

✓ قل أو جر المركبة المؤمن عليها؛

✓ الإقامة أو نقل المستفيد بسبب تعطل مركبة المؤمن عليها؛

الشكل رقم (02): أنواع الضمانات في عقد تأمين السيارات



المصدر: من إعداد الطالبتين

المطلب الثالث: تسعير التأمين على السيارات

إن تحديد تكلفة الخدمة التأمينية يعد من أهم وأعقد القرارات التي يتم إتخاذها من قبل شركات التأمين، وذلك راجع إلى تعدد وتداخل وتعارض المتغيرات المؤثرة في القرار، فأهمية هذا الأخير ترجع إلى إستمرار شركات التأمين في بيئة الأعمال يتوقف على تحديد الدقيق لأسعار الخدمات التأمينية المقدمة.

نعرض من خلال هذا المطلب مختلف المفاهيم المتعلقة بتسعير وكذلك أنواع وعوامل المؤثر في التسعير تأمين على السيارات.

أولا : مفهوم وأنواع تسعير التأمين على السيارات

1. مفهوم تسعير التأمين على السيارات:

«هو عملية تقييم المخاطر الفورية، حيث يجب أن يكون قسط التأمين متناسبا مع المخاطر التي بتكبتها المؤمن عليه»¹.

«هو عملية جوهرية وأساسية تقوم بها الشركة بالاعتماد على البيانات السابقة بإجراء تحليل مستقبلي، تضمن من خلاله ان تكون التسعيرة تتماشى وتطور المخاطر، الأهداف المسطرة الخاصة بالعوائد وكذا التأثيرات التنافسية».

ومنه فهو معرفة القسط الواجب استيفائه من المؤمن له نظير خطر معروف ينوي التأمين ضده، وبالتالي فان عملية التسعير تضع سعر معين لكل نوع من أنواع التأمين المختلفة ليتناسب مع درجة واحتمال تحقق الخطر، كما يناسب ومبلغ التأمين مع الظروف المحيطة بالشيء والخطر المؤمن ضده.

2. أنواع تسعير على السيارات: لتحديد تسعيرة الخطر لابد من قياس درجة هذا الأخير وذلك

باستعمال أساليب رياضية بحتة تكسب التسعيرة صفة الإلزام والعمومية وترتبط التسعيرة بدرجة الخطر ارتباطا طرديا أي كلما زادت درجة الخطر زادت معها التسعيرة والعكس صحيح، وهناك نوعان من التسعير المطبقة في التأمين على السيارات:

1.1. التسعيرة القبلية : تنشأ التسعيرة القبلية على تثبيت السعر عند الإكتتاب العقد بدلالة

خصائص معينة من أجل تصنيف المؤمن له وسيارته وتتمثل الخصائص الخاصة بالمؤمن له

¹ Meriem Riad, modelé de tarification optimal en assurance automobile dans le cadre d'un marché réglementé maître assistante à Université de Tipaza, Algérie, p213.

في الجنس، السن، خبرة السائق، مكانة إقامة السائق، أما الخصائص الخاصة بالسيارة تتمثل في قوة السيارة، القيمة الصافية للسيارة، نوع إستعمال السيارة، عمر السيارة و نوعية السيارة، ولقد ثابتة التجربة إستعمال المتغيرات الملاحظة من أجل تقدير الخطر المؤمن منه لا يعطي تقييم جيد و محدد للمجتمع المدروس و لفئات الأخطار و بتالي تكون قيمة التسعير المقدرة غير متجانسة.¹

2.1. التسعيرة البعيدة : وهي هدفها أن تتم نقائص التسعيرة القبلية و تنقية التقدير بإستعمال المعلومات التي تظهر في الحوادث الماضية حيث يتركز في تقديرها على الأخطار السابقة التي تعرض المؤمن له أو ظهرت كمقياس للوقاية تستعملها الشركة لحماية رأسمالها من أجل التقليل من الحوادث التي يتسبب بها المؤمن لهم حيث أن في الوقت الحالي أصبحت التسعيرة البعيدة تعرف بنظام تحفيز، عقوبة حيث يقوم هذا النظام على تكييف مبلغ القسط التأمين مع سلوك السائق فالأقساط إذا تكون مرتفعة أو منخفضة حسب عدد الحوادث التي يتسبب فيها السائق.

ثانيا : العوامل المحددة لتسعير على السيارات

في تقدير تسعيرة التأمين (قسط التأمين) على السيارات تتدخل عوامل كثيرة من طبائع مختلفة وذلك لأن الخطر المؤمن عليه قد يتحقق نتيجة خلل في إحدى العوامل، ومنه نصنفها كتالي:²

1. عوامل تتعلق بقائد السيارة:

1.1. العمر: لا شك إن العمر من العوامل التي تظهر بصورة واضحة مدى التفاوت احتمالات وقوع الحادث، فئة صغار السن "الشباب" أكثر تسببا في وقوع الحوادث من فئة البالغين، كما ان حوادث الفئة الأولى أكثر خطورة والخسائر الناشئة عنها تكون جسمية، ثم فإن العمر يعتبر عاملا هاما وعادلا في التفرقة بين حوادث الخطر.

¹ عبد الوهاب الأطرش، وآخرون، نمذجة قياسي لتسعيرة تأمين السيارات، باستخدام نموذج التحفيز وعقوبة الأمثل، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 05، جامعة الوادي ن الوادي، 2012 ص283.

² جرارد شهرزاد، سياسة تسعير تأمين السيارات، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2020/2019، ص25

2.1. الجنس: يعتبر الجنس من العوامل المعبرة عن احتمال الخسارة و خاصة

بالنسبة لفئة الشباب حيث إن الشباب من الذكور يتسببون في وقوع حوادث تمثل ضعف ما تسبب فيه الإناث , وإن كان البعض يرى أن العلاقة السببية ليست مباشرة بين الجنس و تكرار وقوع الحوادث , بل أن هناك عوامل أخرى تبدو مسؤولة عن هذا التفاوت , من أهمها استعمال السيارة , فالشباب من الذكور يقودون سيارتهم ضعف الإناث كما أنهم يمارسون القيادة في ظروف معاكسة مثل القيام بالرحلات إلى المناطق الجبلية و التعرض لظروف جوية غير مواتية مثل سقوط الأمطار و العواصف الثلجية و هناك عامل آخر يبدو أكثر ارتباطا بارتفاع بمعدلات وقوع الحوادث لفئة الشباب من الذكور ولا تؤثر في الإناث .

3.1. الخبرة: كما هو الحال في العمر فانه كلما زادت خبرة السائق في القيادة كلما

قلت أخطائه كما ان الذين تقل خبرتهم في القيادة عن ثلاث سنوات يقودون سيارة لم تقطع بعد عشر آلاف كيل هم أكثر عرضة لخطر الوفاة في الحوادث

4.1. عدد الحوادث: كلما كان عدد الحوادث التي فيها السائق في السنوات القليلة الفائزة

أكبر كلما كانت قيمة التأمين التي يدفعها أكبر، حيث تصنف شركات التأمين مثل هؤلاء بأنهم مجازفون.

5.1 عدد السيارات: كلما زاد عدد السيارات التي يقوم الفرد بتأمينها لدى شركة واحدة كلما

حصل على نسبة تخفيض أكبر، ولعل ذلك يؤدي إلى حذر المالك من الوقوع في الحوادث خشية فقدان نسبة التخفيض التي يحصل عليها.

2. عوامل تتعلق بالسيارة:

1.2.. استخدام السيارة: أن التفرقة بين السيارات على اساس استخدامها تتطلب أن تتفاوت الخسارة بين كل

فرع حيث تنقسم السيارات من حيث نوع الاستخدام إلى.

✓ سيارات تستخدم للنزهة فقط؛

✓ سيارات تستخدم للذهاب للمزرعة؛

✓ سيارات تستخدم للذهاب الى العمل؛

✓ سيارات تستخدم لأغراض تجارية؛

وبصورة عامة فإن درجة الإستقلال بين هذه الفئات تعتبر ضعيفة وأن كانت لا تمثل مشكلة من ناحية القبول وهذا العامل يخضع للتحكم من جانب الفرد كما يقدم دافع ايجابي للإلتزام به.

عمر السيارة وقيمتها الاصلية: ليس هناك دليل واضح على أن عمر وقيمة السيارة لها تأثير على معدل تكرار وقوع الحوادث وأن كل لها تأثير على حجم الخسارة المتوقعة، فأصحاب السيارات ذات الطراز الحديثة يتعرضون لخسائر أكبر في حالة السرقة من أصحاب السيارات ذات الطراز القديم، ولا شك أن تقسيم السيارات حسب عمرها وقيمتها الأصلية تقترب من تقسيمها وفقا للقيمة العادية للسيارة (القيمة السوقية)

وعلى الرغم من أن هذا التقسيم يمكن تطويره بإدخاله عناصر أخرى مثل القابلية للإصلاح والقابلية للتلف فإن الطريقة التقليدية تحقق درجة عالية من الإستقلال والتجانس أفضل من إدخال هذين العاملين، ولا شك أن عمر السيارة وقيمتها الأصلية من العوامل التي يمكن الإعتماد والتعرف عليها بسهولة.

1. **المنطقة الجغرافية:** لم يحظى أي عامل من عوامل التسعير بالإتفاق بين كافة الدراسات التي تمت على تسعير السيارات مثلما حظيت المنطقة الجغرافية كأساس لتقسيم، حيث تتفاوت مسببات الأخطار بين المناطق الحضرية "المدن الرئيسية" والمناطق الريفية، وذلك من حيث المناخ، والطبوغرافيا، الكثافة السكانية وتركيبية السكان، وقواعد المرور ... كل هذه العوامل ستؤدي حتما إلى تفاوت كبير في نتائج الخبرة.

ثالثا: تقدير تسعيرة التأمين (قسط التأمين) على السيارات:

تتبع شركات التأمين خطوتين أساسيتين لحساب قسط التأمين الذي يلتزم المؤمن له بدفعه لتغطية الخطر موضوع التأمين حسب ما صدق عليه المشرع الجزائري تتمثل هذه الخطوتين فيما يلي:¹

1. الخطوة الأولى:

تتم من خلال حساب القسط الصافي (prime nette) هو المبلغ الذي يكفي لتغطية الأضرار الناتجة عن تحقق الخطر دون أن يتعرض المؤمن لخسارة ودون تحقيق ربح، بحيث يكون معادلا لقيمة الخطر من حيث احتمال وقوعه ومدى جسامته وحسب درجات تفاقم الخطر، والذي يتم تحديده على أساس التعريف وهذا من خلال الإحصائيات المتحصل عليها من عملية المعاينة.

2. الخطوة الثانية:

القسط التجاري أو الإجمالي وهو القسط الصافي مضافا إليه المصاريف والأعباء العامة التي تتحملها الوكالة أو الشركة التي يتم تحصيلها من كل قسط.

¹ بوجننا خالدية، محاولة تقدير التسعير المثلى لتأمين السيارات بتطبيق نموذج التحفيز، مجلة الاستراتيجية والتنمية، ال عدد05، سنة 2013، ص166.

المبحث الثالث: أساسيات التعويض على تأمين السيارات

يخضع نظام تعويض ضحايا حوادث المرور في الجزائر للأمر رقم 74-15 المعدل المتمم للقانون رقم 88-31، الذي ينص في مادتيه 124 و 619 على التوالي " كل عمل أي كان، يرتكبه المرء ويسبب ضرر للغير يلزم من كان سببا في حدوثه بالتعويض"¹. "التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه أم يؤدي للمؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغا من المال أو إيراد أو أي عوض مالي آخر في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين في العقد وذلك مقابل قسط أو أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن"². والذي يمثل الركيزة الأساسية في مجال التعويض عن ضحايا حوادث المرور.

المطلب الأول: مفهوم وأنواع التعويضات

يتعهد المؤمن بالإلتزام بالتعويض للمستأمنين خلال فترة التعاقد في حال إصابتهم بمختلف الأضرار، منها المادية الجسمانية وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب من مفهوم التعويض وأنواعه.

أولا : مفهوم تعويضات السيارات.

لغة: العوض: هو البذل والجمع أعواض، نقول «عضت فلان أو عوضته وأعضته أي أعطيته بدل ما ذهب منه.»

الخلف: «هو كل ما أعطيته من شيء فكان خلفا» وعليه فالعوض في اللغة هو مطلق البذل أو الخلف والتعويض هو البذل والخلف دالا على الاستقبال.³

اصطلاحا: «نقصد بالتعويضات تلك المبالغ التي قامت الشركة بدفعها فعلا إلى المستأمنين خلال الفترة المالية بسبب تحقق الخطر المؤمن ضده أو انتهاء جل الوثيقة».⁴

¹ المادة رقم 124 من الأمر 15-74 المتعلق بالتأمين على السيارات والتعويض

² يوسف دلاندة نظام التعويض عن الاضرار الجسمانية والمادية الناتجة عن حوادث المرور، الجزائر-بوزريعة، دار هومة 2005 ص 04. محمد بن حسن بن عبد العزيز آل شيخ، عقد تأمين تجاري للتعويض عن الضرر حقيقية وحكمه، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، العدد 08 شوال/

³ محرم 2010-2011 ص 270

⁴ احمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، دار الجامعية، 2002/2003 ص 34.

«القيمة المالية الدقيقة الكافية لإعادة وضع المؤمن عليه كما كان عليه قبل الخسارة مباشرة».¹ «ما يجب دفعه للمتضرر من بدل مالي بسبب الضرر الذي لحق به من قبل الغير سواء أكان هذا الضرر ماديًا أو معنويًا».²

ومنه نستنتج أن التعويض هو الإلتزام الذي يتعهد المؤمن بأدائه عند تحقق الخطر المؤمن ضده نتيجة هلاك جزئي أو كلي لشيء المؤمن وهذا قصد إعادة وضع المؤمن عليه كما كان قبل الخسارة مباشرة.

ثانياً: أنواع التعويضات

صنفت الأضرار الموجبة للتعويض إلى صنفين هما: الضرر الجسماني والضرر المادي

1. الضرر الجسماني:

لم يرق المشرع الجزائري بوضع معنى للأضرار الجسمانية بل إكتفى بذكرها فقط في ضل المادة: 08 من الأمر 74-15، لكن يمكننا تكوين مفهوم لضرر الجسماني من خلال التعاريف التي تنص في مجملها على مختلف الإصابات التي تلحق بجسم الإنسان ذاته وما يصاحبها من آلام وكسور وجروح وما يترتب عنها من عجز دائم أو مؤقت كلي أو جزئي.

هو الضرر الذي يخل بسلامة الجسم وصحته ويتعدى ذلك إلى عاهات المستديمة كالبتر والتشويه، ليشمل كل نقص في القدرة بمختلف أنواعها.³

وبالرجوع لمحتوى الأرقام 74-15 نجد أن مجموعة الأضرار الجسمانية المتعلقة بجسم الضحية يمكن تصنيفها لثلاث أنواع من الأضرار وهي.

1.1. الضرر الجسدي: ويقصد به مجموعة الأضرار التي تبرز على وجه الضحية أو أي موضع آخر من جسمه.

2.1. الضرر المعنوي: هي مجموعة الآلام التي تحدث للشخص المصاب نتيجة عدم القدرة على أداء بعض الحركات بصفة طبيعية أو الآلام التي يحس بها ذوي حقوقه في حالة الوفاة.

¹ محمد رفيق المصري، إدارة الخطر والتأمين، مزينة ومنقحة، 2009، ص 147.

² يوسف عبد الله الشريفي، التعويض عن الضرر في الحوادث السير دراسة فقهية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك ص 2378.

³ ذبيح ميلود، حقوق ضحايا حوادث المرور في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة ورقلة، عدد 09، 2013، ص 123.

3.1. الضرر المادي: يتمثل في ضياع الدخل المادي أو الأجر المالي للضحية من خلال

عجزه عن القيام بعمله نتيجة هذا الحادث¹

2. الضرر المادي: يعتبر الضرر المادي أيضا ضررا مستحقا للتعويض إذا كان ناتجا عن حرائق أو

إنفجارات أو حوادث تسببها المركبة والتوابع والمنتجات التي تستعملها بما فيها ذلك سقوط

تلك التوابع أو الأشياء أو المنتجات مثله مثل الضرر الجسماني، ومنه نعرفه كما يلي:

كما هو الشأن بالنسبة للضرر الجسماني، فالمشرع الجزائري لم يعطي معنا لضرر المادي، لكن يمكن تعريفه على أنه ذلك الضرر الذي يلحق بالسيارة المؤمن عليها سواء كان ناجما عن تصادم مركبتين فأكثر أو دون تصادم وبعبارة أخرى يمكن القول أن الضرر المادي هو ذلك الضرر المتعلق بأعتاب السيارة بسبب تدخلها في حادث سير أو إنقلابها أو انفجارها أو تطاير الحجارة عليها أو إرتطام السيارة بعمود... الخ.²

المطلب الثاني: شروط الحصول على التعويضات

ينبغي على مالك المركبة لكي يثبت له الحق في التعويض أن يستكمل جملة من الشروط الإلزامية التي يقوم عليها هذا الحق، علما أن الأضرار المادية ليست مشمولة بالتعويض التلقائي الذي يختص به التعويض عن الأضرار الجسماني فقط، والذي يثبت حق المطالبة به دون الآخر بعين الاعتبار ظروف وقوع الحادث وتتمثل أهم هذه الشروط فيما يلي:³

✓ تحقق الضرر المادي الذي هو الضرر اللاحق بالمركبة موضوع عقد التأمين والذي يستوجب

الأمر الحصول على التعويض يجبره؛

✓ أن يتسبب لضرر المادي سبب خارجي لأنه يمكن لمالك المركبة أن يتسبب شخصا إلقاء

الضرر عليها ومطالبة شركة التأمين بالتعويض لإصلاح هذا الضرر؛

هذيب بد الطيف، نظام تعويض حوادث المرور في قانون التأمين الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق وعلوم سياسية، ورقة، 2021/2022 ص 17.

² المرجع نفسه، ص 17.

³ طارق زيتوني، سمير شرف، التعويض عن حوادث المرور، مركز الدراسة العربية للنشر والتوزيع، 2016، ص 20.

- ✓ أن يكون مالك المركبة مؤمن لدى شركة التأمين التي يتقدم أمامها بطلب دفع التعويض وهذا شرط بديهي إذ لا يمكن لمالك المركبة الذي انتهت المدة المؤدات على القسط بمطالبة شركة التأمين بدفع التعويض لجبر الضرر اللاحق بمركبته؛
- ✓ يجب تصريح المؤمن بتحقيق الحادث أو الخطر المؤمن عنه خلال 7 أيام من وقوع حادث المرور؛
- ✓ أن يحرر خبير السيارات محضرا للمعينة يبين فيه إثم ولقب صاحب المركبة التي اصطدمت به، تاريخ وقوع الحادث رقم الحادث رقم الحادث، مكان وتاريخ المعينة، إصلاح المركبة، تحديد ثمن المواد الأولية وأجرة اليد العاملة؛
- ✓ ينبغي الإشارة الى أن شروط تقرير الخبرة نصت على المادة 21 من الأمر رقم 15-74 {لا يجوز تسديد أي ضرر مادي مسبب لمركبة إذ لم تكن المركبة المتضررة موضوع خبرة مسبقة}
- ✓ أن لا يكون السائق أثناء وقوع الحادث تحت تأثير المشروبات الكحولية أو المنومة المحضورة: التي تتشكل احدى الحالات الاستثنائية التي يفقد فيها مالك المركبة حقه في المطالبة بالتعويض عن الاضرار المادية التي تلحق مركبة طبقا للمادة 14 من الأمر 15-74 المعدل و المتمم و الا يتسبب في الأضرار عمدا و أن يكون السائق بالغا السن القانونية المطلوبة لقيادة مركبة و أن لا يكون الضرر ناتج بسبب انفجار و انبعاثات الحرارة أو عن الاشعاع الناجم عن العمل لا توفر احد هذه الاستثناءات تفقد مالك المركبة حقه في الضمان حق مع وجود عقد التأمين المبرم عند الشرك

المطلب الثالث: مبدأ وأساليب التعويضات

في حال تحقق الخطر أو تعرض المؤمن له لأضرار لشخصه او ممتلكاته تقوم شركات التأمين بالتعويض له وتحت مبدأ التعويض الذي تقوم عليه هذه الشركات، بلجوء لعدة أساليب وهذا ما سنتطرق له في هذا المطلب.

أولا : مبدأ التعويضات

تقوم عمليات التأمين على مبدأ التعويض عند تحقق الخطر "موضوع التأمين ويتميز التعويض في شركات التأمين بالخصائص التالية:

- ✓ إنه تعويض نقدي وليس عيني حيث أن التعويضات التأمينية هي نقدية فقط.
- ✓ يجب ألا يتجاوز قيمة التعويض قبة الخسارة التي حدثت فعلا.
- ✓ يجب ألا يتجاوز قيمة التعويض في كافة الأحوال قيمة مبلغ التأمين المنصوص عليه في وثيقة العقد.

وبهذا فإن مبدأ التعويض يعني أن تقوم شركة التأمين بالتعويض النقدي للمؤمن له بقدر ما لحق به من خسائر عند تحقق الخطر المؤمن عليه، ولا تهدف هذه عقود التأمين الى التعويض بأكثر من ذلك.¹

ثانيا: أساليب التعويض

تحدد أساليب التعويض بأربعة نماذج نوردتها على النحو التالي:

- ✓ التعويض النقدي: يقضي بأن يتم التعويض من قبل المؤمن بواسطة دفع شيك بقيمة التعويض للمؤمن له.
- ✓ التصليح: ويقضي هذا الأسلوب بإصلاح الضرر الناجم للممتلكات المؤمن له وذلك كما في تأمين السيارات.²
- ✓ إستبدال الكل: كما هو الحال في معاملة تأمين كسر الزجاج، تأمين المجوهرات والسيارات تلف كامل ويقضي هذا الأسلوب باستبدال الممتلكات من قبل المؤمن لحساب المؤمن له.
- ✓ إعادة الشيء (موضوع التأمين) على ما كان عليه: ويقضي هذا الأسلوب بأن يتعهد المؤمن بإعادة بناء او تجديد ضرر الحاصل لممتلكات المؤمن له.³

¹ محمد جمال علي هلالي، عبد الرزاق شحادة محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع ص285.

² محمد عريقات، مرجع سبق ذكره، ص75.

³ محمد رفيق المصري، مرجع سبق ذكره، ص147.

المبحث الرابع: تسوية وتقدير التعويضات على الأضرار المادية والجسمانية

في حال وقوع الحادث وتحقق الخطر المؤمن ضده يوجب إتباع العديد من الإجراءات من أجل الحصول على التعويضات ويختلف أساس التعويض وكيفية تقديره حسب نوع الضرر (ضرر مادي، ضرر جسماني) ويتم دفع هذه التعويضات اختياريًا أو حسب الحالات الموجودة.

المطلب الأول: إجراءات الحصول على التعويضات

عند تحقق الخطر المؤمن ضده وقيام المؤمن بدوره بالتصريح في الأجر المحدد المنصوص في المادة 108 من الأمر 07/95 " أن يعلم المؤمن بمجرد إطلاع خلال 7 أيام على الأكثر بأي حادث من طبيعة أن يستلزم ضمانه..."¹

فيصبح من واجب شركة التأمين لقيام ببعض الإجراءات الإدارية والتقنية لتسوية وضعيته، المتمثلة

فيما يلي:

- ✓ إبلاغ الشركة بالحادث وتقديم المستندات وهي تقرير الشرطة "كروكي" ورخصة السوق والمركبة وعقد التأمين الساري المفعول وقت وقوع الحادث.
- ✓ يدفع مبلغ الإعفاء المقرر من قبل المؤمن له "مالك المركبة" عن تأمين التكميلي أو الشامل أما التأمين الإلزامي فلا يوجد إعفاء.
- ✓ يقوم مندوب الشركة بإجراء الكشف على المركبة المتضررة وبعد كشف بأضرار والأجزاء التي يلتزم إصلاحها واستبدالها.²
- ✓ يتم إصلاح المركبة بالتنسيق، مع الشركة عن طريق وكلاء قطاع الغيار وكراجات التصليح التي تعتمدهم، وتخصص نسب الإعفاءات والمستهلك المقررة في العقد في حالة استبدال الأجزاء المتضررة.
- ✓ يتم تسوية المبلغ وتدفع المصاريف وتوقع براءة الذمة.

¹ الجريدة الرسمية الصادرة في 1995/01/25 الأمر رقم 07/95، المتعلقة بقانون التأمينات المادة 108.

² محمد عريقات، مرجع سبق ذكره، طبعة 2010 ص 179.

✓ بالنسبة للأضرار الجسدية الناجمة عن الحادث فإن تسوية التعويضات الناجمة عن الإصابات الجسدية (نفقات المعالجة الطبية، العجز الكلي المؤقت، العجز الدائم أو الوفاة) (الإصابات الوفاة) فأنها تتم حسب نوع التأمين (الزامي، تكميلي، شامل) وبالشروط والمبالغ التي يقضيها كل نوع.¹

المطلب الثاني: كيفية تقدير التعويض عن الأضرار المادية والجسمانية

مع تزايد الحوادث وما يترتب عنها من أضرار كارثية، لقد كانت عملية التعويض للمتضررين عملية مضمونة قانونياً، لكن يختلف أساس التعويض بين الضرر الجسماني والضرر المادي لذا سوف نعالج من خلال هذا المطلب كيفية تقدير التعويضات للأضرار المادية في الفرع الأول ثم كيفية تقدير التعويضات الأضرار الجسمانية في الفرع الثاني.

أولاً : كيفية تقدير التعويض عن الأضرار المادية:

يكن واقع شركات التأمين في تسوية الأضرار محل التعويض في إطار الأضرار المادية إذ تقوم هذه الأخيرة بحساب هذا التعويض بناء على أربع أركان تتمثل فيما يلي:²

1. ركن الأساسيات: هي مجموعة من العناصر التي يستحيل أصلها ضرر مادي بغيابها وانعدامها، أو بمعنى آخر هي مجموعة من العناصر الواجب توافرها لإصلاح الضرر المادي الذي لحق بالمركبة وتتلخص هذه العناصر فيما يلي:

✓ ثمن قطع الغيار المستبدلة: هي مجمل قطع الغيار في المركبة التي أصبحت غير قابلة للاستعمال بعد الحادث، حيث تقوم شركة التأمين بالتعويض عن ثمنها بأكمله دون الإنقاص منه بصفة مباشرة

✓ ثمن الصباغة الأزمنة: لإعادة دهن الجزء الذي لحقه ضرر جراء الحادث.

2. أجرة اليد العاملة: المتمثلة في الثمن الذي يجب دفعه للميكانيكي أو اللحام الذي يقوم بإصلاح الجزء المتضرر من المركبة.

¹ عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2008، الطبعة الأولى ص64.
² طارق زيتوني، مرجع سبق ذكره، صفحة 215

3. ركن التوقف: يتلخص هذا الركن في تلك المدة التي تتوقف فيها المركبة عن السير بسبب الضرر المادي اللاحق بها بسبب الحادث أو بسبب تواجدها عند صاحب المراب لإصلاحها، حيث يتحصل مالكاها على تعويض معادل لمدة التي تعطلت المركبة خلالها عن السير.

4. ركن القدم والاستعمال: هو نتيجة حتمية لقدم السيارة واستعمالها لمدة معينة من الزمن أو بسبب عدم الاعتناء بها وركن القدم والاستعمال يتم تحديده من طرف خبير السيارات وبناءات على ذلك التقدير يتم إنقاص ثمن التعويض عن الأضرار الجسمانية والمادية الناجمة عن حوادث المرور في القانون الجزائري.

5. ركن الامتياز أعباء المؤمن له: يتمثل هذا الركن في مبلغ من الأموال التي يتحملها مالك المركبة بموجب عقد التأمين الذي ينص على ذلك ويقبل بموجبه المؤمن له تحمل جزء من الأضرار الناجمة عن حوادث المرور.

لكن في حالة ما إذا قامت شركة التأمين بالمبالغة في تقدير الأعباء التي يتحملها مالك المركبة، لهذا الأخير حق الطعن أمام مدير هذه الشركة لتحمله النسبة العادية فقط والإنقاص من نسبة الأعباء التي تحملها إياه الشركة تنقسم هذه الأعباء إلى أقسام ثلاثة وهي.

✓ **الامتياز البسيط أو النسبي:** في هذا النوع تكون مساهمة المؤمن له سلبية حيث ان شركة التأمين هي التي تتحمل كل الأضرار مهما كانت درجتها.

✓ **الامتياز المطلق:** هو النوع الأكثر استعمالا في الواقع العملي حيث يتم الإنقاص من ثمن التعويض بغض النظر عن جسامته الضرر المادي.

✓ **الامتياز المحدد:** تقوم شركة التأمين فيه بتحديد نسبة الأعباء التي يتحملها مالك المركبة بأن تحدد الحد الأدنى والأقصى الامتياز الذي يتحملها هذا الأخير ويكون بالنظر إلى حال المركبة.

وعليه فإن شركة التأمين تستفيد من عدم دفع الامتياز الذي يتحملة مالك المركبة والذي يشكل بالمقابل عبئا عليه.¹

¹ _ طارق زيتوني، نفس المرجع، صفحة 216

ثانيا : كيفية تقدير التعويض عن الأضرار الجسمانية

إن التعويضات الناجمة عن الاضرار الجسمانية قسمت إلى تعويضات عن الأضرار اللاحقة بالمصاب جسديا وتعويضات في حالة وفاة الشخص لذوي حقوقه على النحو التالي:

1. في حالة الإصابات:

1.1. التعويض عن العجز المؤقت:

يتم التعويض عن العجز المؤقت عن العمل على أساس 100% من اجر المنصب أو الدخل المهني للضحية ويتم تحديده إما بشهادة طبية معدة ومحررة من الطبيب الشرعي وإما بناءا عن خبرة طبية والتي يتم إعدادها إما من طرف الطبيب المعتمد لدى شركات التأمين في حالة التسوية الودية، وإما بناءا على حكم قضائي إثر منازعة بين الضحية والمتسبب في الحادث وشركة التأمين الضامنة أو المؤمن لديها المتسبب في الحادث.

اما بالنسبة للضحية الغير أجبر فيتم حساب التعويض على أساس الأجر الوطني أو على أساس الأجر القاعدي الصافي من الضرائب والتكاليف المناسبة لمستوى تأهيلهم.¹

2.1. التعويض عن العجز الدائم الجزئي أو الكلي:

يعني العجز الدائم الجزئي أو الكلي النقص العضوي او القصور الوظيفي والنفسي للضحية المصابة جراء تعرضها لحادث سير ويتم تحديدها من طرف طبيب مختص يعين كخبير لفحص الضحية وتقدير نسبة العجز، وهذه النسبة المحددة في حال اعتمادها أي عدم المنازعة فيها تضرب هذه الأخيرة في النقطة الاستدلالية المقابلة للدخل الشهري للضحية حسب الجدول الملحق بالقانون رقم: 88_31.

يضرب الأجر أو الدخل المهني للضحية في 12 والمجموع المتحصل عليه تقابله النقطة الاستدلالية حسب الجدول المرفق بالقانون رقم 88_31 والنقطة الاستدلالية تضرب في نسبة العجز والرقم المتحصل عليه يشكل التعويض.²

¹ _ يوسف دلاندة، مرجع سبق ذكره صفحة 6

² _ يوسف دلاندة، نفس المرجع صفحة 7

2. التعويض عن ضرر الجمالي: اكتفى القانون رقم 88_31 في البند الخامس المشار إليه أنفى بالنص.

يعوض عن العمليات الجراحية اللازمة لإصلاح ضرر جمالي مقرر بموجب خبرة طبية أو تسدد بكاملها، بالرجوع للمادة 17 من ذات القانون نجدها تنص "يسدد لضحية أو لذوي حقوقها المصاريف الطبية والصيدلانية وقيمة أجهزة التبديل "

غير أن ما يمكن ملاحظته إن الضرر الجمالي هو ذلك الذي يصيب حسن ملامح وخلقة الضحية وبالتالي فهو ضرر معنوي أكثر منه جسماني والقانون بالتصيص على أن التعويض يشمل المصاريف الطبية دون توضيح بالقول يعوض عن العمليات الجراحية الأزمة لإصلاح ضرر جمالي يجعلنا نقول ان ذلك غير كافي، باعتبار أن الضحية قد يبقى طول حياته يعاني من الضرر الجمالي لاسيما ان كان ذلك في أماكن ظاهرة وحساسة كالتشوه في الوجه.

1. التعويض عن ضرر التألم: يتم التعويض عن ضرر التألم المحدد بموجب الخبرة الطبية كما يلي:

1.4. ضرر التألم المتوسط: مرتين قيمة الأجر الشهري الوطني الأدنى المضمون عند تاريخ الحادث

2.4. ضرر التألم الهام: أربع مرات قيمة الأجر الشهري الوطني الأدنى المضمون عند تاريخ الحادث¹

2. التعويض عن المصاريف الطبية والصيدلانية: ²

نصت ال مادة 17 الفقرتين 1 و 2 على التعويض عن المصاريف الطبية والصيدلانية وقيمة أجهزة التبديل وعلى مصاريف الإسعاف الطبي والاستشفائي تبعا لتعريف المطبقة من طرف من جميع المراكز الطبية أو الاستشفائية

ويتم يتم تسديد هذه المصاريف بناءا على الوثائق الثبوتية وتدخل ايضا في هذا البند مصاريف التنقل، وحسب الملحق للجدول البند الثالث فان المصاريف الطبية والصيدلانية والتي يتم دفعها كاملة تشمل:

✓ مصاريف الإقامة في المستشفى او المصحّة؛

✓ مصاريف طبية وصيدلانية؛

¹ الملحق للأمر رقم 88_15 المعدل بالقانون رقم 88_31 المقطع 1 فقرة 5

² يوسف دلاندة، مرجع سبق ذكره، صفحة 09

- ✓ مصاريف الأجهزة والتبديل؛
 - ✓ مصاريف سيارة الإسعاف؛
 - ✓ مصاريف الحراسة النهارية والليلية؛
 - ✓ مصاريف النقل لذهاب الى الطبيب إذا بررت ذلك حالة المضرور
- وحتى أن القانون اوجب معالجة المضرور إذا كانت حالة الضحية تتطلب ذلك.

2. في حالة الوفاة:

1.2. التعويضات المستحقة لذوي حقوق الضحية المتوفاة:

1.1.2. في حال وفاة الضحية بالغا:

نص الجدول الملحق بالقانون رقم 88_31 في البند سادس أنه في حالة وفاة الضحية يحصل على الرأسمال التأسيسي بالنسبة لكل مستفيد بضرب قيمة النقطة المقابلة للأجراء الدخل المعني لضحية عند تاريخ الحادث طبقا للقائمة اعلاه حسب المعاملات التالية¹:

- ✓ الزوج او الازواج 30% ؛
 - ✓ لكل واحد من الابناء القصر تحت الكفالة 15%؛
 - ✓ الاب والام 10 % لكل واحد منهما و 20% في حالة عدم ترك الضحية زوج ولد؛
 - ✓ الاشخاص الاخرون تحت الكفالة بمفهوم الضمان الاجتماعي 10% لكل واحد منهم؛
- يستفيد الاولاد اليتامى بأقساط متساوية من شطر التعويض المقرر في حالة وقوع حادث بالنسبة لزوج الضحية

لا يمكن ان يتجاوز المبلغ الرأسمالي التأسيسي المدفوع لذوي الحقوق طبقا للفقرة اعلاه قيمة النقطة المطابقة لأجر او الدخل المهني السنوي المضروب في 100

وفي حالة تجاوز هذه القيمة ستكون حصة العائدة لكل فئة من ذوي الحقوق موضوع تخفيض نسبي.

2.2.1. التعويض المعنوي:

¹ _ الملحق رقم 74_15 المعدل بالقانون 88_31 المقطع رقم 1 فقرة 6.

ان التعويض المعنوي ومهما كان دخل الضحية المتوفاة فانه يتم تحديده على اساس الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون وقت الحادث.

بحيث يؤول لكل واحد من ذوي حقوق الضحية مبلغ يقدر بثلاث اضعاف الاجر المضمون عند تاريخ الحادث.

2.1.1. التعويض لقاء مصاريف الجنازة:

يتم تحديد التعويض الممنوح لقاء مصاريف الجنازة ب 5 اضعاف المبلغ الشهري للأجر الوطني الأدنى المضمون عند تاريخ الحادث

في حالة تجاوز مجموع النسب المستحقة لذوي الحقوق الضحية 100% تكون الحصة العائدة لكل فئة من ذوي الحقوق موضوع تخفيض نسبي بمعنى في حالة وفاة اب إثر حادث مرور وخلف الارملة وعدد الابناء قصر والاب والام ففي هذه الحالة مجموع النسب يتجاوز 100% يلجا الى اجراء عملية التخفيض النسبي لكل فئة من المستحقين المذكورين اعلاه وذلك طبقا للفقرة الرابعة من المقطع السادس من الملحق المرفق بالقانون 31_88.

2.1. حالة وفاة الضحية القاصر:

يتم التعويض في حالة وفاة ولد قاصر لا يمارس نشاطا مهنيا لفائدة الأب والأم بالتساوي أو الولي كما ورد تحديده في تشريع المعمول به كما يلي:¹

إلى غاية 6 سنوات: ضعف المبلغ السنوي للأجر الوطني الأدنى المضمون عند تاريخ الحادث.

ما فوق 6 سنوات إلى غاية تمام 19 سنة: ثلاثة أضعاف المبلغ السنوي أجر الوطني الأدنى المضمون عند تاريخ الحادث.

وفي حالة وفاة الأب والأم يتقاضى المتبقي منهما على قيد الحياة التعويض بكامله.

لا يشمل هذا التعويض على مصاريف الجنازة.

¹ الملحق رقم 74_15 المعدل بالقانون 31_88 المقطع 1 فقرة 8

تم إعداد الجدول التالي الذي يلخص تعويضات عن حالة الوفاة:

الجدول رقم (03): التعويضات عن حالة الوفاة

المستفيد	ضحية دون السن القانوني	ضحية _ بالغ _ غير متزوج	ضحية _ بالغ _ متزوج
الأب والأم	2 Sang 12<6an 3SNMG*12<19ans	20 x val pt لكل واحد	10 vals pt لكل واحد
الضرر المادي	الزوج «زوجات»	—	30 x val pt
أطفال قصر	—	—	15*val pt لكل واحد
المكفولون	—	—	15*val pt لكلاهما
الأب والأم	3* SNMG لكل واحد	3*SNMG لكل واحد	3*SNMG لكل واحد
الزوج «الزوجات»	—	—	3*SNMG لكل واحد
الضرر المعنوي	أطفال قصر	—	3*SNMG لكل واحد
أولاد بالغين	—	—	3*SNMG لكل واحد
مكفولين	—	—	3*SNMG لكل واحد
تكاليف الجنازة	اب وام	—	—
الزوج " الزوجات "	5* SNMG	5* SNMG	5* SNMG

المصدر: من أعداد الطالبتين

S.N.M.G : الحد الأدنى للأجر الوطني المضمون

« VOL PT » LA VALEUR DU POINT : قيمة النقطة المقابلة للأجر أو الدخل

من خلال كل ما سبق نستنتج أن المشرع الجزائري في القسم الثاني من الباب الثاني من الأمر 15_74 المعدل و المتمم للأمر 31_88 نص على شرط توافر تقرير الخبرة لكي يتم التعويض لمالك المركبة المتضررة جراء حادث المرور ، و لم ينص شروط ممارسة مهنة الخبراء لدى شركة التأمين ، و لم يتناول النص على كيفية حساب التعويض على الأضرار المادية عكس الأضرار الجسمانية التي بين كيفية حسابها ، و حدد في الملحق المرفق به النقاط الاستدلالية التي يتم الاعتماد عليها لحساب التعويض وعليه يمكن القول أن المشرع الجزائري قد أولى أهمية بالغة لهذا التعويض كونه تعويض عن الأضرار لاحقة بالشخص في جسده و ما هو آلا تكريسا منه للحق في السلامة الجسدية، وهذا ما قارناه بالتعويض عن الأضرار المادية الذي ترك أمر حساب التعويض المستحق جرائها اختصاص شركة التأمين إذ تقوم هذه الأخيرة بحساب هذا التعويض .

المطلب الثالث: كيفية دفع التعويضات

تطبيقا للمادة 16 من الأمر 15_74 المعدلة بال قانون 31_88، فإنه يدفع التعويض للضحية أو ذوي حقوقها اختياريا في شكل ريع أو رأسمال بالنسبة للمستفيدين البالغين سن الرشد. فقد اعتمد المشرع على أساليب لتقدير التعويض الواجب الأداء للضحية أو ذوي حقوقه في صورة رأسمال تأسيسي أو على شكل إيراد (ريع).

1. الرأسمال التأسيسي: وهو تقدير مبلغ التعويض على أساس تقديمه لدفعة واحدة وللحصول على الرأسمال التأسيسي تضرب النقطة الاستدلالية المقابلة للأجر أو المرتب السنوي للضحية العامل، أو الأجر السنوي الوطني المضمون في مقدار العجز.

2. الريع: يمكن تعريف الريع أنه ذلك الراتب أو المنحة التي يتم دفعها للمصاب نتيجة إصابته بحادث سير الذي سبب له عجز مؤقت أو دائم أو عاهة مزمنة أقعدته عن العمل.¹

¹ حليثيم سراح، التقدير القانوني للتعويض عن الأضرار الجسمانية الناجمة عن حادث السيارات، مجلة الدراسات و الأبحاث ، العدد 26 مارس 2017، السنة التاسعة، ص 12.

2.2. الربع المؤقت: في حالة إذا كان المستفيد قاصر أبا كانت صفته فيتحصل إلزاميا على التعويض في شكل ربع مؤقت عندما يتجاوز مبلغه أربعة أضعاف المبلغ السنوي للأجر الوطني الأدنى المضمون.

أي إذا تجاوز التعويض $4 \times 15000 = 270000$ فيدفع في شكل ربع مؤقت وهذا بقسمة الرأسمال التأسيسي على معامل الربع المؤقت حسب سن الضحية من 0 إلى 19 سنة

3.2. الربع العمري: أما فيما يتعلق بالضحايا أو ذوي حقوقهم البالغين السن المعترف بأنهم عجزة إلزاميا في شكل ربع عمري عندما يتجاوز التعويض المستحق لهم أربع أضعاف المبلغ السنوي للأجر الوطني الأدنى المضمون، فيتحول بقوة القانون إلى ربع مدى الحياة. وللحصول على مبلغ المعاش يقسم مبلغ الرأسمال التأسيسي على معامل المعاش حسب سن الضحية والمحدد بين 0 و 100.0 سنة

كما يمكن للضحية أن يأخذ الربع شهريا أو سنويا أو فصليا كالتالي:

مبلغ الربع السنوي = الرأسمال التأسيسي / معامل الربع السنوي

مبلغ الربع الشهري = مبلغ الربع السنوي / 12

مبلغ الربع الفصلي - مبلغ الربع السنوي / 4.

- **عدم جواز الجمع بين تعويضين:** إن التعويض المنصوص عليه في الأمر 74-15 المعدل والمتهم بالقانون 88-31 لا يمكن أن يجمع بين التعويضات التي يستحقها نفس الضحايا من نفس الحادث بعنوان التشريع المتعلق بالتعويض عن حوادث العمل والأمراض المهنية، فلا يمكن للضحايا الاستفادة من التعويضات المقررة على أساس انه حادث عمل وفي نفس الوقت الاستفادة من مبلغ التأمين. كما تجدر الإشارة إلى أن التعويض عن المصاريف الطبية والصيدلانية المستحق لضحايا حوادث المرور أو لذوي حقوقهم، غير مرتبط بالتشريع المتعلق بحوادث العمل وبأمراض المهنية

غير أنه إذا كان هذا الحادث يمكن أن يسبب تفاقم العجز الدائم والنهائي للضحية بنتيجة حادث سابق، فإن شركة التأمين المسؤولية مدنيا أو في حالة عدم وجود هذه الأخيرة الصندوق الخاص بالتعويض ملزمان بتحمل آثار هذا التفاقم.¹

¹ حليثيم سراح، نفس المرجع، ص 13.

خلاصة:

بعدما تعرضنا من خلال الفصل الأول إلى دراسة شاملة عن التعويضات على تأمين السيارات في السوق الجزائري للتأمين استخلصنا أن للتأمين دورا بالغا في وقتنا الحاضر وله أهمية كبيرة، ويعتبر وسيلة المثلى لحماية الممتلكات والأشخاص. وتكمن هيكلة السوق الجزائري للتأمين في هيئات ولجان مختلفة وشركات تأمين عامة وخاصة تنشط فيه.

يعتبر تأمين السيارات من أبرز الفروع نشاطا في السوق مما يقدمه من ضمانات وحماية لمستخدمي المركبات وضرورة الإلتزام بالوفاء على التعويض للمؤمن له في حال تحقق الخطر ومدى قدرة الحماية من الأخطار المادية والجسمانية التي قد تصيب الأفراد.

الفصل الثاني:

دراسة حالة فرع التأمين على السيارات في
المديرية العامة لشركة الوطنية للتأمين (SAA) للفترة
(2021-2010)

تمهيد:

يعتبر فرع التأمين على السيارات من أهم الفروع التأمينية في السوق الجزائري للتأمينات لما يضيفه لهذا الأخير من زيادة في حجم الإنتاج ومقدار التعويضات وكذلك لحصته السوقية المهيمنة على باقي الفروع التأمينية.

وسنعرض من خلال هذا الفصل دراسة حالة في الشركة الوطنية لتأمين من خلال ثلاث مباحث

المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية لتأمين.

المبحث الثاني: مكانة الشركة الوطنية لتأمين في السوق الجزائري لتأمين ومساهمة التأمين على السيارات فيه.

المبحث الثالث: إجراءات وتقدير التعويض عن أضرار حوادث المرور دراسة حالة ملف أحد الضحايا.

المبحث الأول: تقديم الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

سننطلق من خلال هذا المبحث إلى التعريف بالشركة الوطنية للتأمين (SAA) منذ نشأتها إلى يومنا هذا، وإبراز هيكلها التنظيمي العام وفرع السيارات بشكل خاص، إضافة إلى التعرف بأهداف ومهام الشركة الوطنية للتأمين (SAA).

المطلب الأول: نشأة و تطور الشركة الوطنية للتأمين (SAA)

الشركة الوطنية للتأمين (Société Nationale d'Assurance/SAA) هي مؤسسة عمومية ذو طبيعة اقتصادية، و شركة ذات أسهم SPA برأس مال قدره 30 مليار دينار جزائري مقرها الاجتماعي يوجد بشارع الأعمال باب الزوار العاصمة، لها 15 مديرية جهوية، أكثر من 500 وكالة (293 وكالة مباشرة، 210 وكيل عام) تشغل 4457 عامل، كما تملك 5 مراكز تكوين، 25 مركز خبرة¹. تعمل هذه الشركة على تحصيل الأموال لإعادة استثمارها في مجالات مختلفة والنهوض بالاقتصاد البلد مع مراعات تعويض الممول لها في حالة تعرضه للأخطار، وقد مرة الشركة الوطنية للتأمين بعدة مراحل أهمها:

✓ بمقتضى القرار المؤرخ في 12/12/1963م تم تأسيس شركة مختلطة بين الجزائريين والمصريين حيث كان يقدر رأس المال المصري ب 39% وكانت تسمى star، أما نصيب الرأسمال الجزائري فهو 61%، وهذا لنقص المساعدة التقنية في الجزائر وسميت بالشركة الجزائرية للتأمين (SAA)؛

بعد 3 سنوات وبالتحديد في 27/05/1966م تم تأمين نصيب المؤسسة المصرية "طبقا للأمر رقم 66-129" وهذا بمناسبة بدأ الدولة بالتحكم في عمليات التأمين واحتكارها؛

✓ وفي 21/05/1975 تخصص مؤسسات التأمين بطبيعة النشاط أدى ب (SAA) للاهتمام أكثر بالسوق الداخلي للمخاطر البسيطة، واحتكرت التأمين على السيارات، التأمين على الحياة ومخاطر الأشخاص، التجار والحرفيين؛

¹ - لمزيد من المعلومات اطلع على الموقع الإلكتروني للشركة الوطنية للتأمين: WWW.SAA.DZ، تم الاطلاع عليه يوم 2023/04/15

- ✓ وبمقتضى المرسوم رقم 85-80 المؤرخ في 30/04/1985م حملت اسم الشركة الوطنية للتأمين، التي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، مع الإبقاء الاسم المختصر (SAA)
- ✓ وبموجب الإصلاحات الاقتصادية التي بدأت في سنة 1988 تحولت الشركة الوطنية لتأمين (SAA) إلى مؤسسة عمومية اقتصادية (EPE)، تستغل جميع فروع التأمينات ابتداء من 27/02/1989؛
- ✓ وفي جانفي 1990 أصبحت الشركة الوطنية لتأمين (SAA) تمارس كل فروع التأمين بعد رفع التخصص، وقد أصبح رأسمالها الاجتماعي سنة 1992 يقدر ب 500 مليون دينار مقابل 80 مليون دينار سنة 1990؛
- ✓ وفي جانفي 1995 صدر الأمر رقم 95/07 المتعلق بالتأمين والقاضي باعتماد الوكلاء سماسة التأمين من طرف الشركة الوطنية لتأمين (SAA) بهدف فتح المجال أمام سوق التأمين، ودخول الأجانب (كسر الاحتكار وإنهاء التخصص) وهذا ما دفع الشركة إلى تصريف منتجات جديدة منها تأمينات المخاطر الصناعية ومخاطر الهندسة والبناء وتأمينات النقل وتأمينات القرض؛
- ✓ وفي هذه الشركة "حققت أرباح صافية سنة 2003 قدرة ب 260 مليون دج، حيث إن حصة التأمينات الإجبارية (فرع السيارات) لا تمثل سوى 20% من إجمالي الإيرادات، بينما تتقاسم التأمينات الاختيارية (تأمين الخواص، المهنية، التجار، الحرفيين، وكذا المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) ال 80% بالمقابل فإن ذات الشركة دفعت سنة 2003، ما نسبته 40% من إجمالي التعويضات في القطاع بمختلف الفروع، أي ما يفوق 5.6 مليار دج.

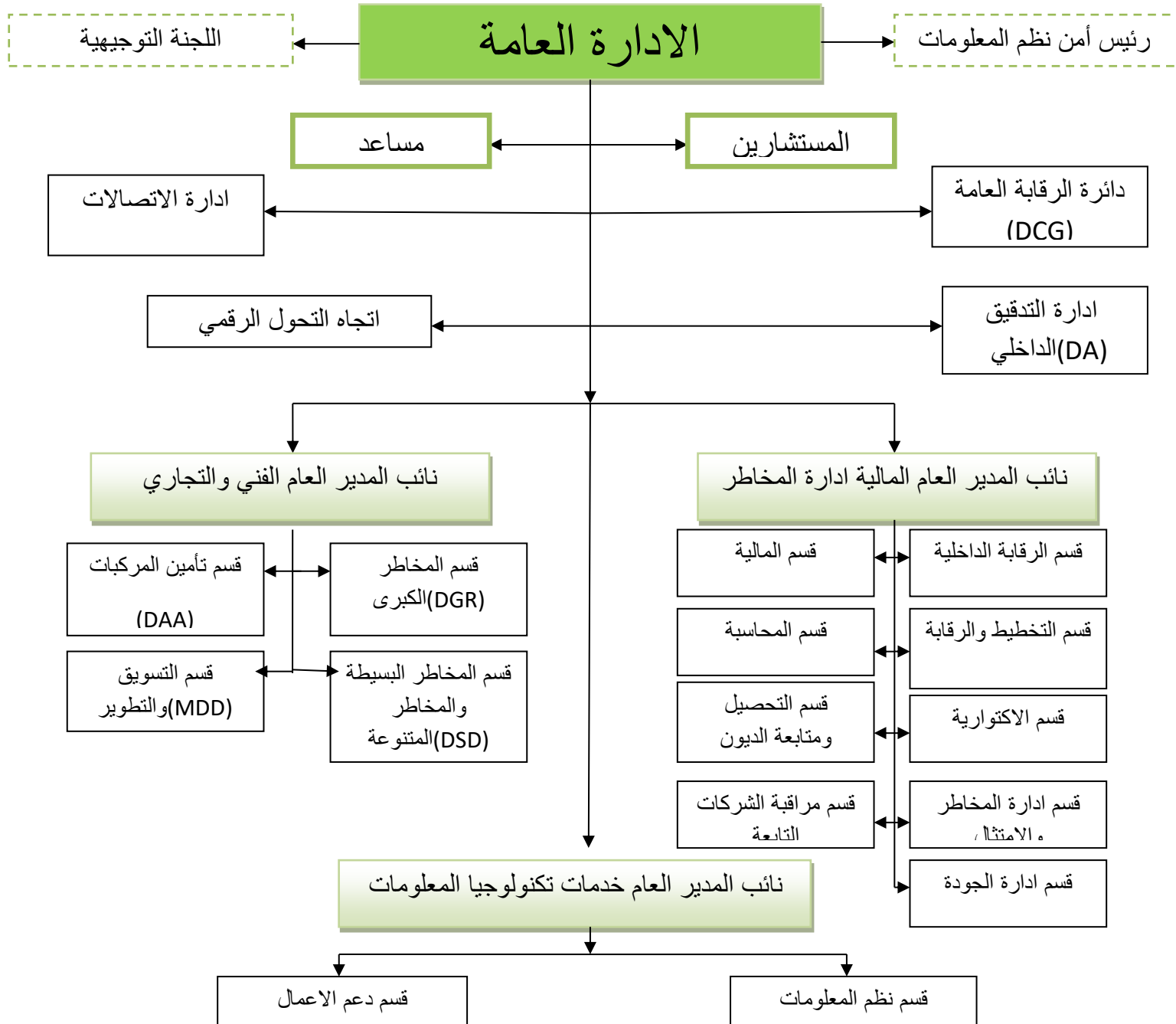
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين (SAA) و فرع السيارات

لكل شركة تأمين هيكل تنظيمي خاص بها وسنحاول من خلال هذا المطلب توضيح الهيكل التنظيمي لشركة الوطنية لتأمين (SAA) بشكل عام والهيكل التنظيمي لفرع السيارات بشكل خاص.

أولاً : الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA)

يوضح الشكل أدناه الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (SAA).

الشكل رقم (03): الهيكل التنظيمي العام لشركة الوطنية لتأمين (SAA) في سنة 2022



المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على معلومات من الشركة الوطنية للتأمين

يتكون المخطط التنظيمي لشركة الوطنية للتأمين (SAA) مما يلي:

1. المديرية العامة والتي تتكون من:

- ✓ الرئيس المدير العام (PDG)
- ✓ مساعد المدير العام والمستشارين
- ✓ نائب المدير العام المكلف بالمالية وإدارة المخاطر
- ✓ نائب المدير العام المكلف بالأمور التقنية
- ✓ نائب المدير العام لتكنولوجيا المعلومات
- ✓ الرئيس المدير العام: وهو المسؤول عن التوجيه وإصدار القرارات
- ✓ مساعد المدير العام والمستشارين: يتم استشارته في بعض القضايا التي تهم الشركة
- ✓ نائب المدير العام المكلف بالمالية وإدارة المخاطر: يشرف على الأقسام التالية:
 - ✓ قسم الرقابة الداخلية.
 - ✓ قسم التخطيط والرقابة.
 - ✓ قسم الإكتوارية.
 - ✓ قسم إدارة المخاطر.
 - ✓ قسم إدارة الجودة.
 - ✓ قسم المالية.
 - ✓ قسم المحاسبة.
 - ✓ قسم التحصيل ومتابعة الديون.
 - ✓ قسم مراقبة الشركات التابعة¹
- ✓ نائب المدير العام الفني والتجاري ويشرف على الأقسام التالية:
 - ✓ قسم المخاطر الكبرى.

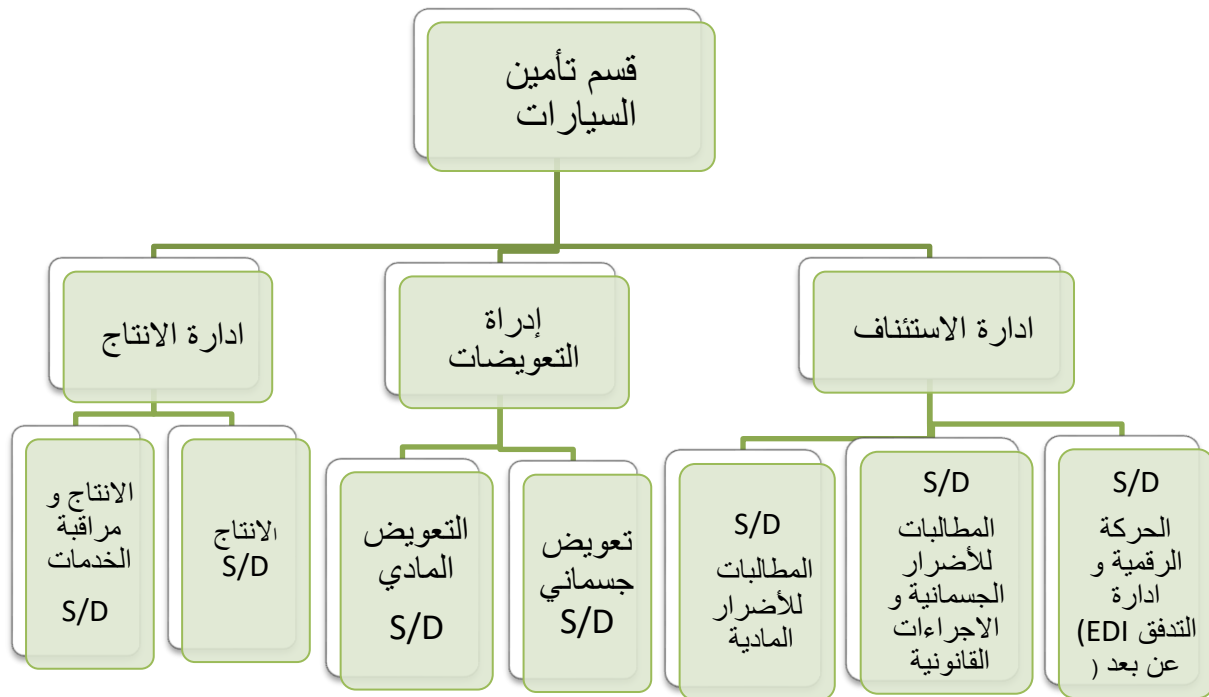
¹ - من الموقع WWW.SAA.DZ تم الاطلاع عليه يوم 2023/04/15

- ✓ قسم المخاطر البسيطة والمخاطر المتنوعة.
- ✓ قسم تأمين المركبات.
- ✓ قسم التسويق والتطوير.
- ✓ نائب المدير العام لتكنولوجيا المعلومات ويشرف على الأقسام التالية:
 - ✓ قسم نظم المعلومات.
 - ✓ قسم دعم الأعمال.
- II. **المديريات الجهوية:** وتتفرع الشركة الوطنية لتأمين كغيرها من الشركات التأمين الأخرى إلى مديريات جهوية منتشرة عبر أنحاء الوطن وهي تشرف على نشاطات الوكالات التابعة لها إقليمياً، وتتصل هذه المديريات مباشرة بالرئيس المدير العام.
- III. **الوكالات:** هي عبارة عن نقاط بيع التأمين.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لقسم السيارات في الشركة الوطنية لتأمين (SAA)

يوضح الشكل رقم (04) الهيكل التنظيمي لفرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية لتأمين (SAA) المعتمد منذ سنة 2022

الشكل رقم (04): الهيكل التنظيمي لفرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية لتأمين (SAA)



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على معلومات الشركة الوطنية لتأمين (SAA)

يتكون قسم تأمين المركبات من ثلاث أقسام مركزية وخليّة ويتم تحديد المنظمة على مستوى هذا التقسيم حسب الوظيفة إلى:

- ✓ قسم الانتاج
- ✓ قسم التعويضات
- ✓ مديرية الاستئناف
- ✓ خلية مفتشي تسوية المطالبات الالية

وفي هذا التنظيم تكون المخططات التنظيمية للأقسام الملحقة بقسم تأمين السيارات كما يلي.

1. مديرية الانتاج: تشرف على مديريتين فرعيتين:

- ✓ قسم الانتاج
- ✓ ادارة المديرية الفرعية ومراقبة مقدمي الخدمة

II. مديرية التعويضات: وتضم مديريتين فرعيتين:

✓ المديرية الفرعية للمطالبات المادية

✓ المديرية الفرعية للمطالبات الجسمانية

III. دائرة الاستئناف: وتضم ثلاث مديريات فرعية:

✓ المديرية الفرعية للعلاجات المادية

✓ المديرية الفرعية "سبل الانتصاف الشخصية والمساعدة القانونية "

✓ المديرية الفرعية "العمل الرقمي والتدفقات عن بعد¹.

المطلب الثالث: مهام وأهداف الشركة الوطنية لتأمين (SAA) ومهام قسم السيارات

لكل شركت تأمين مهام تقوم بها من أجل أهداف تسعى إلى تحقيقها ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى إبراز مهام وأهداف الشركة الوطنية لتأمين وكذلك مهام وصلاحيات قسم السيارات.

أولا : مهام وأهداف الشركة الوطنية لتأمين (SAA)

تقوم الشركة الوطنية لتأمين بعدة مهام من أجل تحقيق أهداف مختلفة، حيث تتمثل نشاطاتها المختلفة مثلا في مجالس التأمين معاينة الأخطار المتعددة...الخ، كما أنها تقوم بخدمة التأمين في عدة فروع وكأمثله عن بعض منتجات وخدمات التأمين التي تقدمها الشركة الوطنية لتأمين لدينا:

✓ تأمين الحياة والأشخاص: هيأت الشركة الوطنية لتأمين منتجات التأمين للأشخاص وهي

كثيرة التعدد كما أثريت بثماني منتجات جديدة ابتداء من سنة 2000، وكمثال على ذلك

نجد " عقد تأمين للإعانة اليومية في حالة الاستشفاء الجراحي الذي بدا سريانه سنة

2004؛

✓ تأمين السيارات؛

✓ تأمين الأخطار الصناعية، الهندسية أخطار البناء؛

✓ تأمين الأخطار البسيطة؛

✓ تأمين النقل؛

¹ من الموقع WWW.SAA.DZ تم الاطلاع عليه يوم 2023/4/15

- ✓ تأمين الأخطار الفلاحة؛
- ✓ التأمين من الكوارث الطبيعية: أن الفيضانات والزلازل الحالية أدت بالسلطات العمومية لإعطائها أهمية أكبر ابتداء من 2004؛

أما أهداف الشركة الوطنية لتأمين فتتمثل في:

- ✓ رفع حصص الشركة في سوق التأمين في الفروع التي لها ربحا أكبر.
- ✓ إعادة التوزيع لفرع تأمين السيارات عن طريق تنمية التأمين ضد الأخطار المتنوعة مثل التأمين على الأملاك.
- ✓ التحكم الجيد في التكاليف.
- ✓ تقديم خدمات بأحسن نوعية، وتخفيض أجال التعويضات وتكاليف الحوادث.
- ✓ دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث أنها تقوم بجمع مدخرات الأشخاص والمؤسسات ثم تقوم باستثمارها ومنه ارتفاع معدلات النمو لدولة.
- ✓ استثمار المدخرات من اجل الحصول على أحسن الفوائد.
- ✓ مساعدة القطاع العام والخاص وذلك من خلال اقراضهم للمدخرات.

ثانيا: مهام وصلاحيات قسم تأمين السيارات

قسم تأمين المركبات مسؤول بشكل مباشر وغير مباشر من خلال شبكة التوزيع عن تطوير حجم الأعمال المرتبطة بمخاطر السيارات في قطاعات السوق من شركات والأفراد والسلطات المحلية والمهنيين. كما أنه مسؤول عن مراقبة وموازنة الحافطة، ومراقبة إدارة المطالبات والطعون والتشغيل للهياكل المركزية واللامركزية لإدارة مخاطر السيارات.

مسؤول عن الإدارة الفنية وإختيار المخاطر، وبالتالي التوازن الفني للعقود المبرمة في فرع السيارات على الأعمال التجارية والأفراد والسلطات المحلية والأسواق المهنية، كما أنه يرسم ويطلب من إدارته المركزية إعداد تقرير نشاط ربع سنوي للإدارة العامة.

المبحث الثاني: مكانة الشركة الوطنية لتأمين (SAA) في السوق الجزائري لتأمينات ومساهمة فرع التأمين على السيارات

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى إبراز مكانة الشركة الوطنية لتأمين في السوق الجزائري لتأمين انطلاقاً من إنتاج وتعويضات الإجمالية لسوق الجزائري لتأمين خاصة في فرع التأمين على السيارات.

المطلب الأول: تطور الإنتاج والتعويضات في السوق الجزائرية لتأمينات

أولاً : تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالية في السوق الجزائري لتأمين

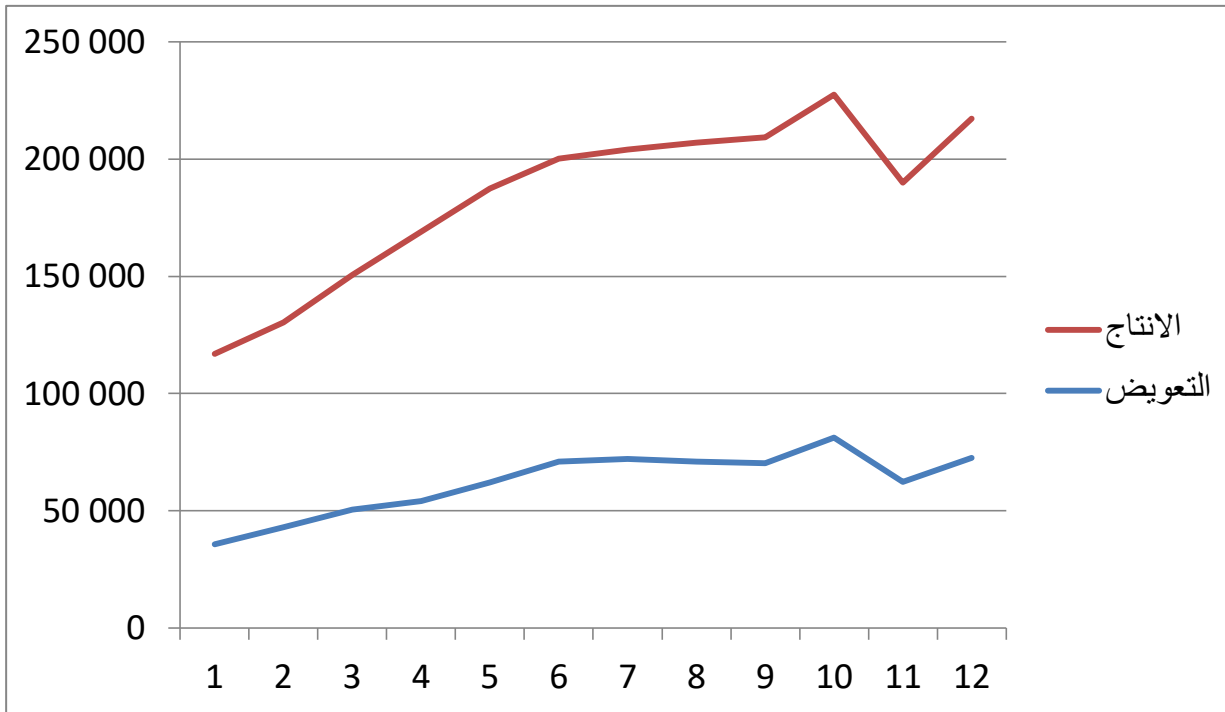
يوضح الجدول التالي تطور الإنتاج والتعويضات خلال الفترة (2010-2021).

الجدول رقم (04): تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالية خلال الفترة (2010-2021). الوحدة: مليون دج

السنوات	الإنتاج	التعويض	نمو إنتاج	نمو التعويض
2010	81 082	35 796	/	/
2011	87 329	42 959	7,7%	20,0%
2012	100 182	50 399	14,7%	17,3%
2013	115 107	54 039	14,9%	7,2%
2014	125 471	62 013	9,0%	14,8%
2015	129 043	71 075	2,8%	14,6%
2016	131 960	72 069	2,3%	1,4%
2017	135 918	71 081	3,0%	-1,4%
2018	138 957	70 310	2,2%	-1,1%
2019	146 259	81 310	5,3%	15,6%
2020	127 529	62 361	-12,8%	-23,3%
2021	144 773	72 588	13,5%	16,4%

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً إلى تقارير المجلس الوطني لتأمينات

الشكل رقم (05): منحنى بياني يبين تطور الإنتاج والتعويضات الاجمالية في السوق خلال الفترة (2021-2010).



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول رقم 04.

من خلال الجدول رقم (04) والشكل رقم (05) الذي يبينان لنا أن إنتاج والتعويضات الإجمالية لسوق الجزائري لتأمين في تزايد مستمر.

من خلال منحنى الإنتاج نلاحظ انه في سنة 2011 سجل معدل نمو يساوي 7,7% بلغ إنتاج هذه الفترة 87 مليار دج، تواصل هذا التزايد من سنة إلى أخرى حتى سنة 2013 حيث بلغ 115 مليار دج، مع تسجيل معدل نمو 14,9% مقارنة بسنة 2012، مما يفسر ذلك وجود إرتفاع في الطلب على المنتجات التأمينية.

سنة 2014 بلغ الإنتاج 125 مليار دج، مع تسجيل معدل نمو 9% مقارنة بسنة 2013 وخلال الفترة 2015-2019 برغم من إستمرار إرتفاع الإنتاج شهدت هذه الفترة نمو متباطئ ويرجع ذلك لضرورة

الاقتصادية التي مرت بها الجزائر في ظل تراجع أسعار البترول وكذلك منع إستيراد السيارات الذي يؤثر على فرع التأمين على السيارات.

كما شهدت الفترة 2020 انخفاض كبير في معدل نمو الإنتاج بلغ -12.8 % مقارنة بسنة 2019 حيث بلغ الإنتاج 127 مليار دج، وهذا راجع للزمة العالمية (أزمة كورونا) التي مست الاقتصاد بشكل عام ولقطاع التأمين بشكل خاص، إلى غاية 2021 التي شهدت إعادة في إرتفاع معدل الإنتاج الذي بلغ 13.5 % بحجم إنتاج قدره 144 مليار دج وهذا مقارنة بالتعويضات التي تعتبر المحدد الأساسي لطلب على التأمين فمن خلال منحى التعويضات نلاحظ

تزايد في حجم التعويضات من سنة 2011، التي بلغ حجم تعويضاتها 42 مليار دج بمعدل نمو 20% وهذا الإرتفاع راجع إلى قيام شركات التأمين بتنظيف ملفات المطالبات القديمة، وبدأ العمل بها عام 2012 وكان يتعلق في البداية بالسنوات السابقة ل 2010 إلى غاية سنة 2013 التي بدء فيها التراجع في حجم التعويض حيث بلغ 54 مليار دج مقارنة بسنة 2012،

وفي الفترة 2014-2015 عرفت إرتفاع عالي في معدل التعويض بلغ 14.8 % وحجم تعويض قدر ب 71 مليار دج استمرارا لتصفية الملفات الخاصة بالسنوات 2010، 2011، 2012.

كما عرفت الفترة (2016-2018) انخفاض كبير في معدل التعويضات بلغ -1.4 % بحجم تعويض قدر ب 70 مليار دج. وشاهدت الفترة (2019-2021) ارتفاع واضح في معدل نمو التعويضات إذ بلغ 16 % بحجم تعويض قدر ب 81 مليار دج مقارنة بسنة 2020 التي سجلت تراجع في معدل نمو التعويض بلغ -23.4 % بحجم تعويض قدر ب 62 مليار دج وهذا راجع للزمة التي شاهدها هذه الفترة.

وفي الأخير نستنتج أن العلاقة بين الإنتاج وتعويضات هي علاقة طردية حيث أن كل تغير في الإنتاج يصاحبه تغير في تعويضات.

ثانيا : تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات في السوق الجزائري لتأمين

يوضح الجدول التالي تطور الإنتاج والتعويضات لفرع السيارات وحصته السوقية من الانتهاج الإجمالي لقطاع التأمين خلال الفترة (2021-2010).

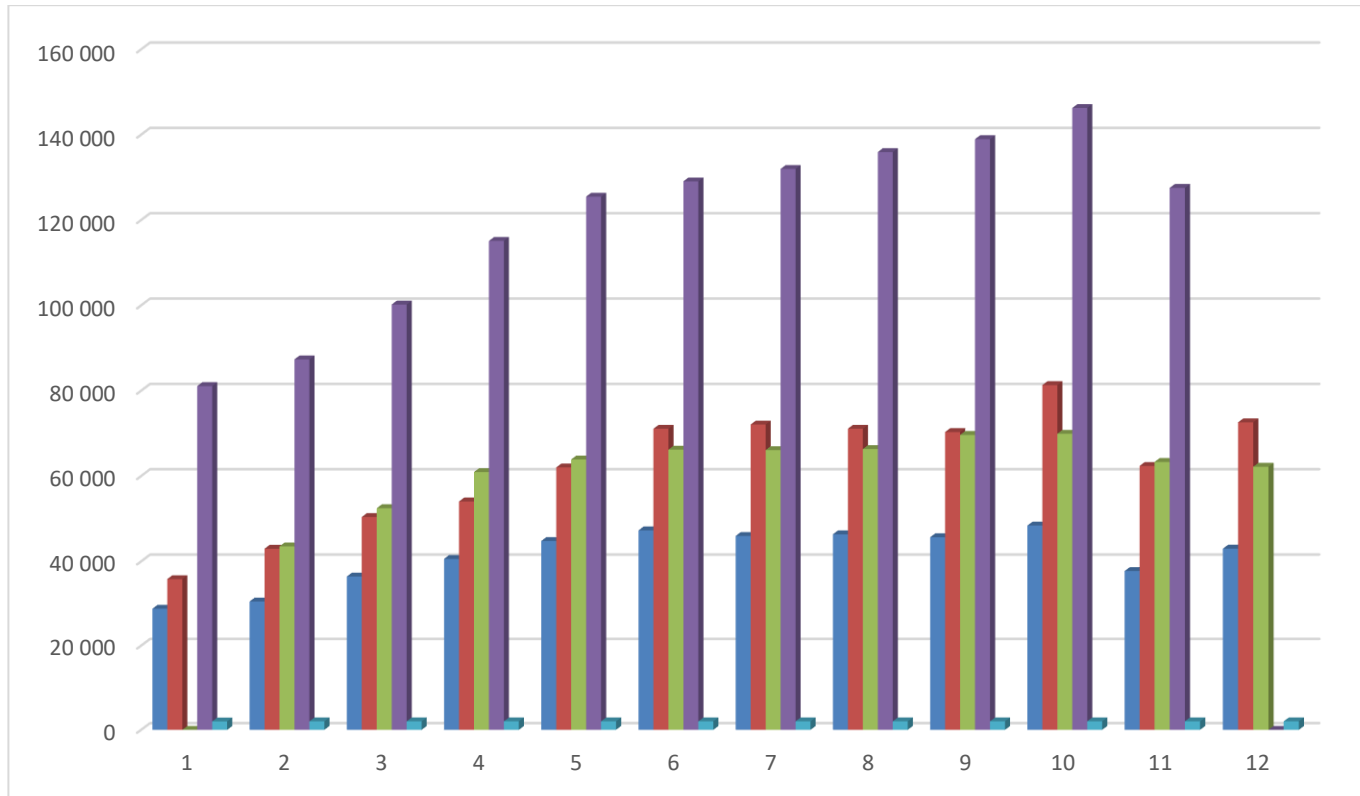
الجدول رقم (05): تطور إنتاج وتعويضات فرع التأمين على السيارات خلال الفترة (2021-2010)

الوحدة: مليون دج

السنوات	إنتاج الاجمالي	إنتاج فرع السيارات	تعويض الاجمالي	تعويض فرع السيارات	ح س إنتاج فرع سيارات %	ح س تعويض فرع السيارات
2010	81 082	396 44	35 796	28 758	48%	80%
2011	87 329	43 515	42 959	30 483	50%	71%
2012	100 182	52 466	50 399	36 417	52%	72%
2013	115 107	60 922	54 039	40 569	53%	75%
2014	125 471	63 878	62 013	44 769	51%	72%
2015	129 043	66 187	71 075	47 263	51%	66%
2016	131 960	66 074	72 069	45 956	50%	64%
2017	135 918	66 325	71 081	46 339	49%	65%
2018	138 957	69 628	70 310	45 662	50%	65%
2019	146 259	69 903	81 310	48 397	48%	60%
2020	127 529	63 299	62 361	37 727	50%	60%
2021	144 773	62 181	72 588	42 984	42%	59%

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على تقارير الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين

الشكل رقم (06): يبين تطور الانتاج والتعويضات فرع السيارات في السوق الجزائري لتأمين خلال الفترة (2021-2010).



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على بيانات الجدول رقم 06.

من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (06) يتبين لنا إن نصف الحصة السوقية لقطاع التأمين بالجزائر يستحوذ عليها فرع التأمين على السيارات في كل من الانتاج والتعويضات ففي السنة 2010 بلغ إنتاج فرع السيارات 39 مليار دج بحجم تعويض قدر ب 28 مليار دج وبحصة سوقية قدرت ب 80% من قطاع التأمين الإجمالي في جانب التعويضات اما فيما يتعلق بالإنتاج فبلغت حصته السوقية 48%.

وواصل هذا النتاج والتعويض في الزيادة إلى غاية سنة 2013 حيث بلغت الحصة السوقية 53% بحجم إنتاج قدر ب 63 مليار دج وحجم تعويض 54 مليار دج ويرجع هذا الارتفاع والنمو الملحوظ إلى:

✓ ارتفاع حجم الحظيرة الوطنية لسيارات

✓ الزيادة في سعر كل من ضمان المسؤولية المدنية و ضمان ضرر الاصطدام.

✓ العمل على تصفية الملفات السابقة لعام 2010 تطبيقا لقانون المالية.

وبقيت التعويضات فرع السيارات في هذه الفترة تسجل أعلى نسبة مقارنة بباقي الفروع الأخرى بلغ سنة 2015 إنتاج التأمين على السيارات 66 مليار دج وحجم التعويضات 47 مليار دج بحصة سوقية قدرت ب 50.4% من قطاع التأمين الإجمالي.

ورغم التراجع الذي سجلت سنة 2016 في كل من الإنتاج والتعويضات، إلا أنه بقي مهيم على الحصة السوقية، وأما سنة 2017 فشاهدة زيادة ضئيلة في كل من الإنتاج والتعويضات حيث بلغ 66 مليار دج و 46 مليار دج على التوالي، بحصة سوقية قدر ب 49 % و 65 % على التوالي، وسنة 2018 سجلت حجم إنتاج بلغ 69 مليار دج وحجم تعويض 45 مليار دج حيث شاهدت هذه الفترة (2018-2019) نمو متذبذب ومتباطئ للإنتاج والتعويض وذلك راجع إلى:

✓ الأزمة الاقتصادية التي تمر بها الجزائر في ظل تراجع أسعار البترول؛

✓ منع استرداد السيارات الذي أثر على فرع التأمين على السيارات بشكل خاص وعلى قطاع التأمين بشكل عام؛

لنتراجع هذه الزيادة في كل من سنة (2020-2021) بسبب الأزمة التي مست الجزائر وقتها (أزمة كورونا).

ثالثا: تطور إنتاج تعويضات الشركة الوطنية لتأمين مقارنة بشركات تأمين الأضرار

يوضح الجدولين (06) و (07) تطور كل من الإنتاج والتعويضات الشركة الوطنية لتأمين (SAA) مقارنة مع شركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2018-2021) في السوق الجزائري لتأمين.

أ. تطور انتاج الشركة الوطنية لتأمين (SAA) المقارنة بالإنتاج شركات تأمين الأضرار

يوضح الجدول التالي تطور الإنتاج مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2018-2021)

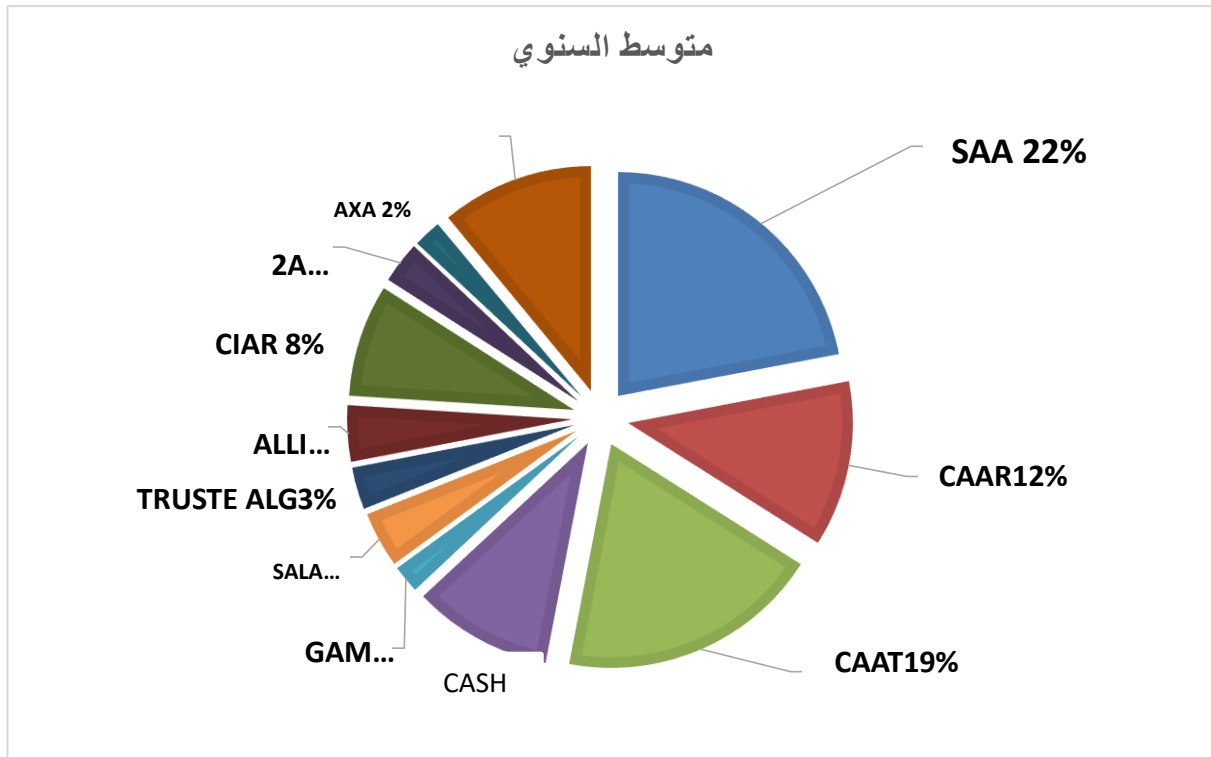
الجدول رقم (06): تطور الإنتاج الشركة مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021-2018)

الوحدة: مليون دينار

الشركات	2018	نسبة	2019	نسبة	2020	نسبة	2021	نسبة	متوسط السنوي
SAA	27 679	%22	29 117	%22	27 041	%22	28 800	%22	22%
CAAR	15 195	%12	15 365	%12	14 866	%12	16 257	%12	12%
CAAT	24 126	%19	24 589	%19	24 751	%19	25 404	%20	19%
CASH	9 499	%8	12 676	%10	14 091	%11	16 097	%12	10%
CAM	3 859	%3	3 803	%3	3 290	%2	3 163	%2	2%
SALAMA	5 158	%4	5 377	%4	4 558	%4	4 322	%3	4%
TRUST ALGERIA	3 547	%3	4 040	%3	4 758	%4	6 060	%5	3%
ALLIANCE	5 002	%4	5 201	%4	4 728	%4	4 823	%4	4%
CIAR	10 099	%8	9 866	%8	8 729	%7	8 652	%7	8%
2A	3 849	%3	3 877	%3	3 822	%3	3 842	%3	3%
AXA Assurance	2 967	%2	2 617	%2	1 860	%1	1 633	%1	2%
CNMA	14 025	%11	14 312	%11	13 055	%10	12 643	%10	11%
المجموع	125005	%100	130839	100%	125549	%100	131695	%100	%100

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى تقارير الاتحاد الوطني لشركات التأمين وإعادة التأمين

الشكل رقم (07): دائرة نسبية توضح مكانة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021-2018)



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على بيانات الجدول رقم 07.

من خلال الجدول رقم (06) و الشكل رقم (07) يظهر لنا تسجيل الشركة الوطنية لتأمين (SAA) خلال هذه الفترة لرقم أعمال يفوق باقي ما سجلته شركات التأمين في الجزائر , و تأتي من بعدها من حيث حجم رقم الأعمال على التوالي كل من الشركة الوطنية لتأمينات (CAAT), الشركة الوطنية لتأمين وإعادة التأمين (CAAR), الصندوق الوطني لتعاون أفعالي (CNMA) , الشركة الوطنية لتأمين المحروقات (CASH) , وتراوح رقم أعمال الشركات الأخرى ما بين 2 إلى 10 مليار دينار , وهذا ما يفسر استحواد و هيمنة الشركة الوطنية لتأمين SAA على أكبر حصة سوقية في قطاع التأمين في الجزائر .

II. تطور تعويضات الشركة مقارنة بشركات تأمين الاضرار خلال الفترة (2021_ 2018)

يوضح الجدول التالي تطور التعويضات مقارنة بشركات تأمين الاضرار خلال الفترة (2018-

2021)

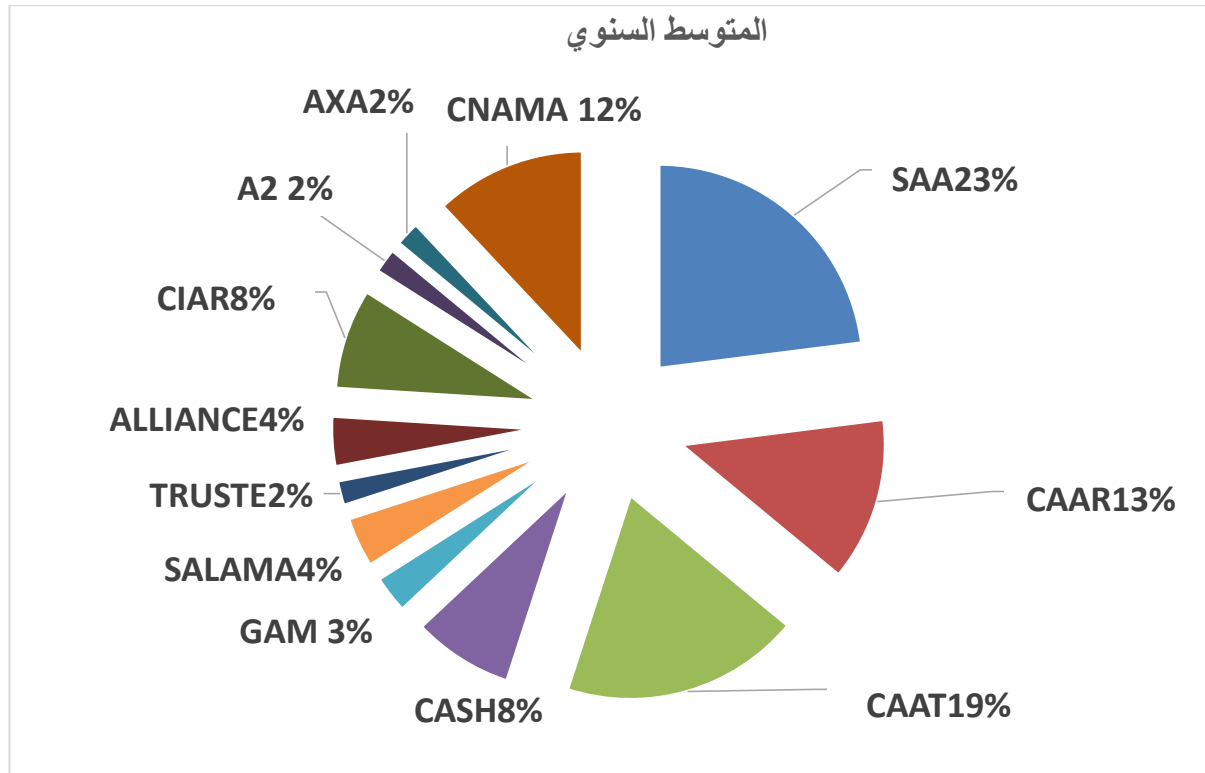
الجدول رقم(07): تطور تعويضات الشركة مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021_2018)

الوحدة: مليون دج

المتوسط السنوي	نسبة	2021	نسبة	2020	نسبة	2019	نسبة	2018	
23%	%21	13 623	%23	12937	%23	16286	24%	15 981	SAA
13%	%12	7852	%14	7959	%12	8382	%14	9 323	CAAR
19%	%21	13873	%19	11055	%19	12 942	18%	12 062	CAAT
8%	%11	7033	%9	5339	%9	6216	5%	3 454	CASH
3%	%3	1685	%3	1617	%3	2430	%3	2 100	CAM
4%	%3	2215	%4	2296	%3	2407	%4	2 426	SALAMA
2%	%3	1797	%2	1362	%2	1563	1%	1 270	TRUST ALGERIA
4%	%4	2436	%4	2071	%4	2579	%4	2480	ALLIANCE
8%	%8	4922	%8	4859	%8	5615	%8	5232	CIAR
2%	%3	1689	%2	1306	%2	1704	%2	1552	2A
2%	%1	780	%1	699	%2	1162	%2	1235	AXA Assurance
12%	%11	7098	%10	5978	%12	8350	%13	8472	CNMA
%100	%100	65002	%100	57478	%100	69636	%100	65586	مجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا إلى تقارير الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين

الشكل رقم (08): دائرة نسبية تبين تطور تعويضات الشركة مقارنة بشركات تأمين الأضرار خلال الفترة (2021_2018)



المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على بيانات الجدول رقم 07.

من خلال الجدول رقم (07) و الشكل رقم (08) يظهر لنا تسجيل الشركة الوطنية لتأمين (SAA) خلال هذه الفترة لحجم تعويضات يفوق باقي ما سجلته شركات التأمين في الجزائر، و تأتي من بعدها من حيث حجم التعويض على التوالي كل من الشركة الوطنية لتأمينات (CAAT)، الشركة الوطنية لتأمين وإعادة التأمين (CAAR)، الصندوق الوطني لتعاون الفلاح (CNMA)، الشركة الوطنية لتأمين المحروقات (CASH)، وتراوح رقم أعمال الشركات الأخرى ما بين 1 إلى 9 مليار دينار، وهذا ما يفسر استحواذ و هيمنة الشركة الوطنية لتأمين SAA على أكبر حصة سوقية في قطاع التأمين في الجزائر بسبب قدرتها على الوفاء بالتزاماتها اتجاه زبائنها .

من خلال هاذين الجدولين نلاحظ أن الشركة الوطنية للتأمين إحتلت المرتبة الاولى في كل من الإنتاج ومقدار التعويضات من بين الشركات المذكورة، وهذا خلال الفترة (2021-2018) حيث بلغ نسبة الإنتاج والتعويضات التي قدمتها الشركة الوطنية للتأمين 22% خلال سنة 2019 كأعلى نسبة مقارنة بشركات

تأمين الاخرى. وكل هذا يدل على أهمية المكانة التي تحتلها الشركة الوطنية للتأمين في الجزائر من بين شركات التأمين الأخرى مع العلم أن هذه المرتبة الأولى في الإنتاج والتعويضات للشركة مازالت لحد الان. تحتل الشركة الوطنية للتأمين المرتبة الأولى في قطاع التأمين في الجزائر وهذا نظرا لأهمية رقم أعمالها وتحسنه فقد بلغ مثلا 35 مليار دج سنة 2022.

كما تمتلك الشركة الوطنية للتأمين شبكة توزيع هامة مقارنة بنافسيها، ومن ناحية التعويضات تقوم الشركة الوطنية للتأمين بتعويض المؤمن لهم ما يزيد عن 11 مليار دج سنويا وهذا المبلغ يعتبر الأهم من بين مبالغ الشركات الأخرى كما تعتبر الأكثر مساهمة في التأمين الوطني من ناحية الإنتاج.

وبتالي يظهر لنا الدور الرائد لشركة الوطنية لتأمين (SAA) في السوق الجزائري لتأمين.

المطلب الثاني: مكانة الشركة الوطنية في السوق الجزائري لتأمينات

الشركة الوطنية لتأمين (SAA) لها مكانة هامة في قطاع التأمين الجزائري، حيث يعتبر التطور الكبير في إنتاجها وتعويضاتها مؤشرا مهما في زيادتها كما يلعب فرع التأمين على السيارات دورا كبير في تطوير إنتاج وتعويضاتها الإجمالية.

أولا : تطور الإنتاج والتعويضات في الشركة الوطنية لتأمين (SAA)

ويوضح الجدول التالي تطور الإنتاج والتعويضات الإجمالي لشركة للفترة (2021-2010)

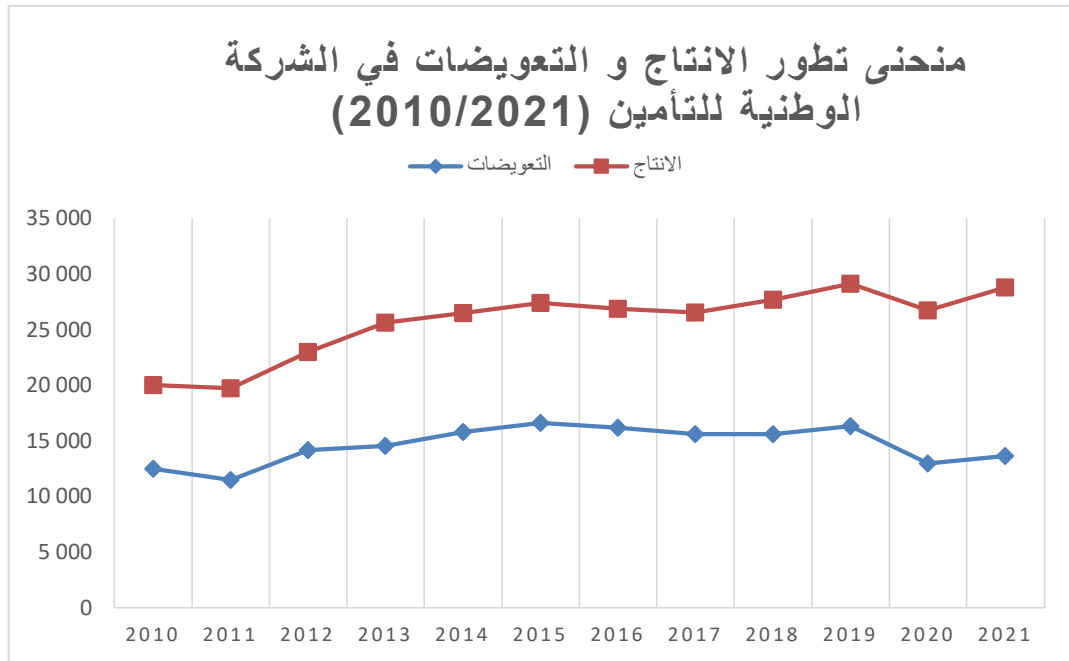
الجدول رقم (08): تطور إنتاج وتعويضات الشركة خلال الفترة (2021-2010)

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	الإنتاج	التعويضات	نمو إنتاج	نمو التعويضات
2010	20 027	12 458	/	/
2011	19 721	11 473	-2%	-8%
2012	22 956	14 155	16%	23%
2013	25 602	14 541	12%	3%
2014	26 467	15 770	3%	8%
2015	27 398	16 621	4%	5%
2016	26 875	16 169	-2%	-3%
2017	26 527	15 593	-1%	-4%
2018	27 679	15 593	4%	0%
2019	29 110	16 286	5%	4%
2020	26 708	12 938	-8%	-21%
2021	28 803	13 623	8%	5%

المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على تقارير الشركة الوطنية لتأمين

الشكل رقم (09): هيكل تطور إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة (2021-2010)



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتقادا على الجدول رقم (08).

من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (09) يتبين لنا تطور الإنتاج والتعويضات الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، حيث إنها حققت ارتفاع كبير في كل من الإنتاج والتعويضات، فمن خلال المنحنى الإنتاج نلاحظ:

في سنة 2011 حققت الشركة حجم إنتاج بلغ 19 مليار دج بمعدل نمو 2- % وواصل النمو وارتفاع الإنتاج المحقق لشركة حتى سنة 2015 حيث بلغ هذا الارتفاع 27 مليار دج بمعدل نمو 35 % يفسر هذا الارتفاع والنمو خلال هذه السنوات بارتفاع الإنتاج لفرع تأمين السيارات الذي تعتمد عليه الشركة وهو يمثل 80 % من مجموع انتاجها.

شهدت سنة 2016 تراجع في الإنتاج حيث تم تحقيق حجم إنتاج قدر ب 26 مليار دج وتراجع في معدل النمو 2- % مقارنة بسنة 2015، وفي سنة 2017 سجل أيضا انخفاض في الإنتاج الذي بلغ 26 مليار دج وكذلك تراجع كل من معدل النمو ب 1- %، ويفسر كل انخفاض في الإنتاج الشركة ومعدل نموها إلى تأثر فرع تأمين السيارات من الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والمتعلقة بتقليص إستيراد السيارات باعتماد نظام الكوطة ثم المنع النهائي لاستيراد هذه السيارات، والأزمة المالية التي تمر بها الجزائر هذه الفترة.

عرفت الفترة (2021-2018) عودت ارتفاع وتيرة الإنتاج ب 28 مليار دج بمعدل نمو 8%، قطعت سنة 2020 وتيرة التزايد بانخفاض طفيف في حجم الإنتاج قدر ب 26 مليار دج بينما معدل النمو انخفض بشكل كبير حيث بلغ 8- %.

وهذا نظرا للأزمة العالمية (ازمة كورونا) التي مست الاقتصاد عامة وقطاع التأمين خاصة مما أدى إلى انخفاض العزوف على طلب التأمين مما أدى إلى انخفاض في حجم الإنتاج.

وهذا مقارنة بمنحني التعويضات الذي شهد نفس التغيرات، ففي سنة 2011 بلغ حجم تعويضات الشركة 11 مليار دج بمعدل نمو 8- % وواصل نمو الارتفاع للتعويضات إلى غاية سنة 2016 حيث بلغ هذا الارتفاع 16 مليار دج بمعدل نمو 39 % وذلك راجع إلى لقيام الشركة بتصفية الملفات القديمة تطبيقا لقانون المالية.

بينما عرفت سنتي (2018/2017) الثبات في حجم التعويضات قدر ب 15 مليار دج بمعدل نمو 0 % الفترة (2021/2019) عرفت تذبذبا بين الارتفاع والانخفاض الذي مس السنة 2020 بسبب التراجع المطالبات على التعويض وهذه السنة بحجم تعويض 12 مليار دج.

لنستنتج في الأخير أن الشركة الوطنية لتأمين (SAA) لديها طلب تأميني كبير يفسره حجم إنتاجها المرتفع نظرا لقدرتها على الوفاء بالتزاماتها (تعويض) أي أن التعويضات هي المحدد الأساسي لطلب على التأمين.

ثانيا : تطور انتاج وتعويضات فرع تأمين على السيارات في الشركة الوطنية لتأمين(SAA)

يوضح الجدول التالي تطور الانتاج والتعويضات على السيارات في الشركة الوطنية لتأمين خلال الفترة (2021-2010).

الجدول رقم (09): تطور إنتاج وتعويضات فرع تأمين على السيارات في الشركة الوطنية لتأمين خلال الفترة (2021-2010).

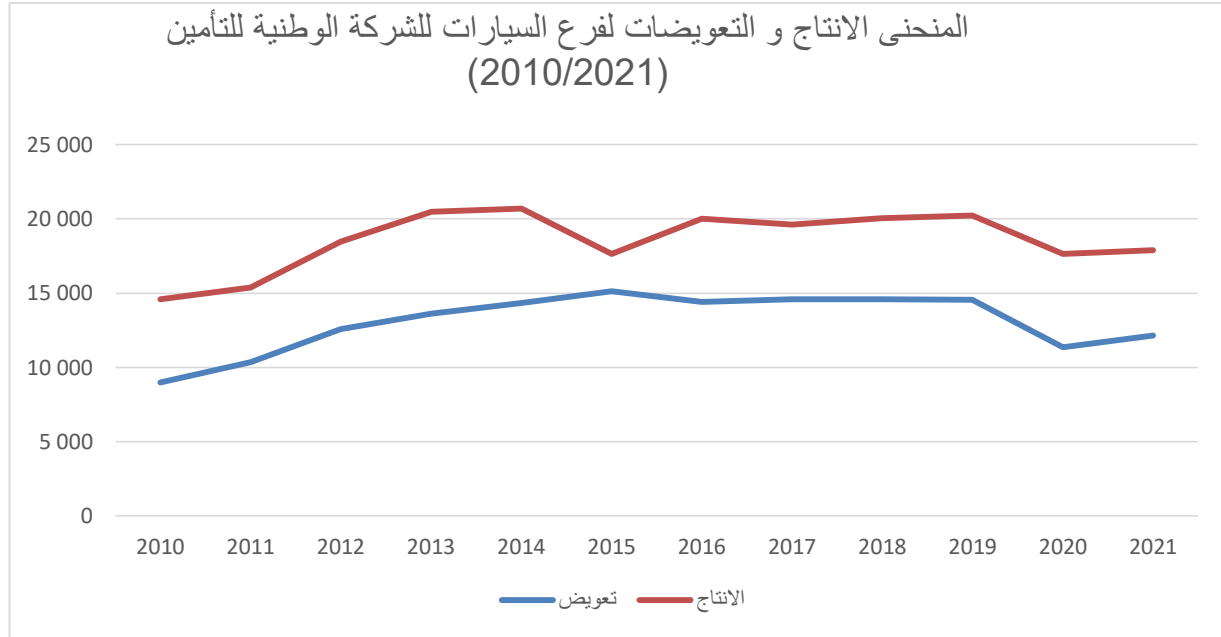
الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	الانتاج	تعويض	نمو انتاج	نمو التعويض
2010	14 574	8 989	/	/
2011	15 378	10 359	6%	15%
2012	18 456	12 568	20%	21%
2013	20 492	13 603	11%	8%
2014	20 680	14 349	1%	5%
2015	17 639	15 143	-15%	6%
2016	20 004	14 419	13%	-5%
2017	19 631	14 577	-2%	1%
2018	20 038	14 577	2%	0%
2019	20 219	14 552	1%	0%
2020	17 639	11 350	-13%	-22%
2021	17 898	12 134	1%	7%

المصدر: إستنادا إلى تقارير الشركة الوطنية لتأمين

الشكل رقم (10): هيكل تطور الانتاج والتعويضات في فرع تأمين السيارات لدى الشركة

الوطنية للتأمين



المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على الجدول رقم(09).

من خلال الجدول رقم (09) والشكل (10) يظهر لنا إن إنتاج تعويضات فرع السيارات لدى الشركة الوطنية للتأمين في تزايد مستمر، ففي سنة 2011 سجل معدل نمو بلغ 6% بحجم إنتاج في حدود 15 مليار دج وواصل هذا التزايد في الإنتاج من سنة إلى أخرى حتى سنة 2013 حيث بلغ 20 مليار دج مع تسجيل معدل نمو 11% مقارنة بسنة 2012، مما يفسر ذلك بوجود ارتفاع على الطلب على تأمين السيارات ظل ارتفاع حجم الحظيرة الوطنية لسيارات والتي بلغت أكثر من 5 ملايين مركبة بنهاية هذه السنة حسب إحصائيات الديوان الوطني للإحصاء.

في 2014 بلغ حجم الإنتاج 20 مليار دج مع تسجيل معدل نمو طفيف قارب 1 مقارنة بسنة 2013 هذا النمو الطفيف مقارنة بالسنوات السابقة راجع إلى انخفاض الاكتتاب في تأمين السيارات بسبب تناقص الطلب الوطني على السيارات مما أدى إلى تراجع مبيعات السيارات الجديدة نظرا لتوجه العائلات إلى السكن وتوجيه مدخراتهم إلى مختلف البرامج السكنية التي أقرتها الدولة في تلك الفترة.

خلال الفترة من 2015 - 2018 عرفت هذه الفترة تراجع كبير في معدلات نمو حجم إنتاج التأمين على السيارات حيث بلغ سنة 2015 17 مليار دج مسجلا بذلك انخفاض قدر ب -15 ليواصل الانخفاض بعد ذلك والذي بلغ ذروته عام 2016 حيث بلغ حجم الإنتاج هذه السنة 20 مليار دج بنسبة قدرت ب 13% مقارنة بسنة 2015.

كما شاهدت الفترة (2020-2021) تراجع كبير في كل من إنتاج وتعويضات قدر ب 17 مليار و 12 مليار دج على التوالي بمعدل نمو منخفض جدا قدر ب -13% و -22% وهذا راجع للأزمة التي شاهدها الجزائر (كورونا).

وبرغم من كل هذه التطورات (الإرتفاع، إخفاض) الذي شاهدها فرع السيارات إلا أنه من أهم الفروع التأمين الاستحواذ على حصة الأسد في كل من إنتاج وتعويضات الإجمالية ل الشركة الوطنية للتأمين SAA

الفرع الثالث: مساهمة فرع السيارات في الشركة الوطنية لتأمين (SAA)

يوضح الجدول التالي تطور مساهمة انتاج وتعويضات السيارات وحصته السوقية من انتاج وتعويضات الإجمالية لشركة خلال الفترة 2010-2021.

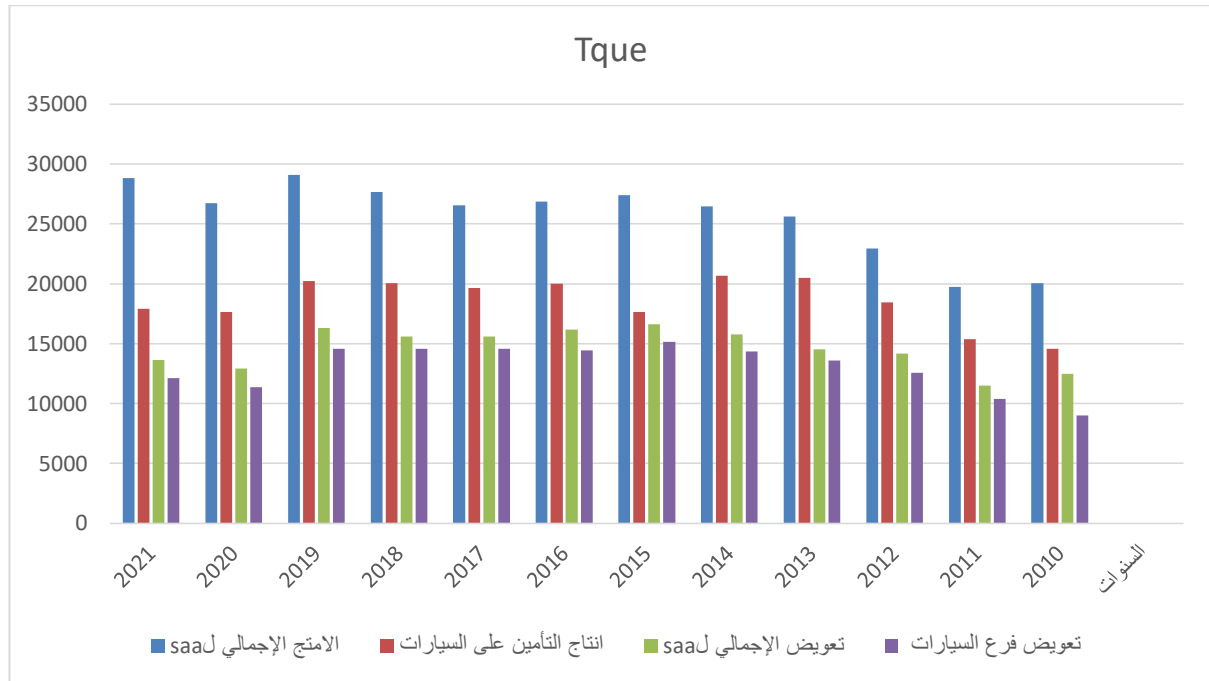
الجدول رقم (10): مساهمة إنتاج وتعويضات فرع السيارات في إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية لتأمين (SAA) خلال الفترة 2021-2010

الوحدة: مليون دينار

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
انتاج	2002	1972	2295	2560	2646	2739	2687	2652	2767	2911	2670	2880
الاجمالي ل	7	1	6	2	7	8	5	7	9	0	8	3
saa												
انتاج التأمين	1457	1537	1845	2049	2068	1763	2000	1963	2003	2021	1763	1789
على	4	8	6	2	0	9	4	1	8	9	9	8
السيارات												
saa												
الحصة فرع	73%	78%	80%	80%	78%	64%	74%	74%	72%	69%	66%	62%
السيارات من												
انتاج												
(SAA)												
تعويض	1245	1147	1415	1454	1577	1662	1616	1559	1559	1628	1293	1362
الاجمالي ل	8	3	5	1	0	1	9	3	3	6	8	3
saa												
تعويض فرع	8989	1035	1256	1360	1434	1514	1441	1457	1457	1455	1135	1213
السيارات ل	9	9	8	3	9	3	9	7	7	2	0	4
saa												
الحصة فرع	72%	90%	89%	94%	91%	91%	89%	93%	93%	89%	88%	89%
السيارات من												
تعويض												
(SAA)												

المصدر: من اعداد الطالبتين إستنادا الى التقارير السنوية لشركة الوطنية لتأمين

الشكل رقم (11) مساهمة إنتاج وتعويضات فرع السيارات في إنتاج وتعويضات الشركة الوطنية لتأمين (SAA) خلال الفترة (2021-2010)



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على الجدول رقم(10).

من خلال الجدول رقم(10) و الشكل رقم(11) الذي يمثل مساهمة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات في إنتاج و التعويضات الإجمالية لشركة الوطنية لتأمين حيث نلاحظ هيمنة إنتاج و تعويضات فرع السيارات في تشكيل إنتاج و تعويضات الإجمالية لشركة و بنسب متزايدة من سنة إلى أخرى حيث نجد انه في سنة 2010 قدر إنتاج و تعويضات فرع السيارات ب 14 مليار دج و 8 مليار دج على التوالي بحصة قدرة ب 73 % و 72% من الإنتاج و تعويض الإجمالي ، و استمرت هذه الهيمنة بنسب متقاربة إلى غاية سنة 2013 التي عرفت زيادة كبيرة في حجم الإنتاج و مقدار التعويضات حيث قدرا ب 20 مليار في الإنتاج و 13 مليار في تعويضات بحصة بلغت ذروتها 80% من ناحية الانتاج و 94% تعويضات ، و هذا راجع إلى زيادة عملية الاكتتاب نظرا للمبيعات الكثيرة لسيارات الجديدة في تلك الفترة حيث بلغت الحظيرة الوطنية لسيارات 5 ملايين سيارة بنهاية 2013 ، و تصفية المطالبات السابقة لسنة 2010.

إبتداء من سنة 2014 بدأت هيمنة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات في التراجع ولكن بنسب قليلة حيث قدر إنتاج وتعويض السيارات في هذه الفترة ب 20 مليار دج و 14 مليار دج على التوالي بحصة قدرت ب 78% و 91% على التوالي وتواصل هذا التراجع بنسب متقاربة حتى وصل إلى حصة تبلغ 93% سنة 2017 ليبلغ هذا التراجع ذروته في نهاية سنة 2021 والتي قدر فيها الإنتاج والتعويض ب 17 مليار و 12 مليار دج على التوالي بحصة انخفضت إلى 89%.

ولكن رغم هذا الإنخفاض يبقى إنتاج وتعويض فرع السيارات يشكل نسبة كبيرة وعالية من إنتاج وتعويض الإجمالي لشركة الوطنية لتأمين (SAA).

رابعا: مساهمة تأمين السيارات لشركة الوطنية للتأمين (SAA) في التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمين

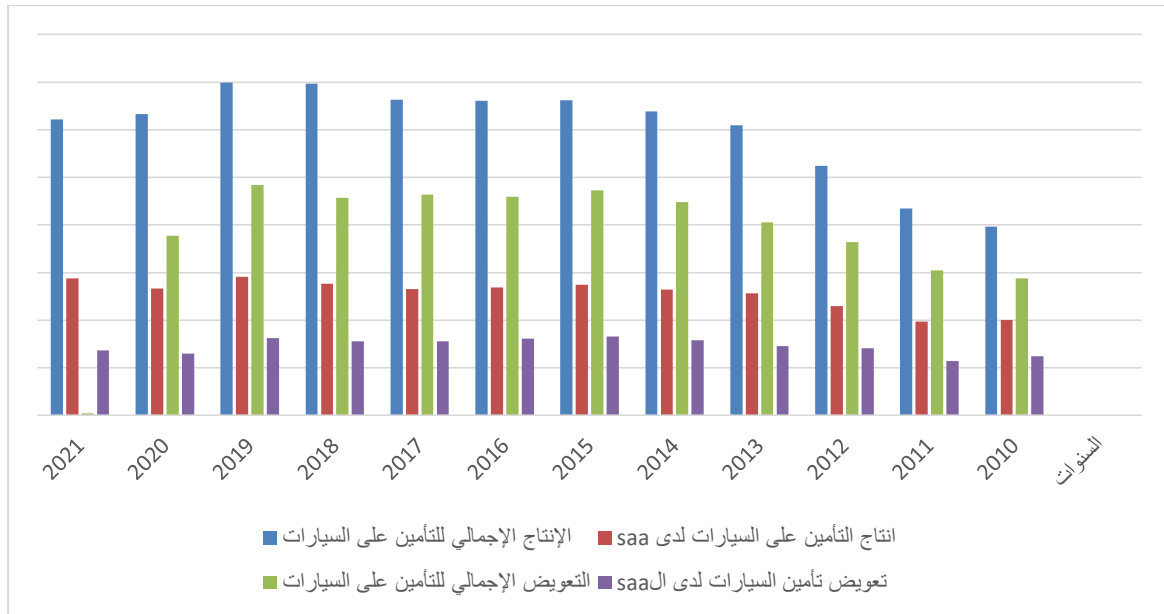
يوضح الجدول التالي تطور مساهمة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات في الشركة الوطنية للتأمين في انتاج وتعويضات التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمين خلال الفترة (2021-2010).

الجدول رقم (11): مساهمة انتاج وتعويضات التأمين على السيارات للشركة الوطنية للتأمين في انتاج وتعويضات التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمينات خلال فترة (2021-2010)

السنوات	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021
انتاج الإجمالي لتأمين على السيارات	644 39	43 515	52 466	60 922	63 878	66 187	66 074	66 325	69 628	69 903	63 299	181 62
انتاج التأمين على السيارات لدى saa	20027	19721	2295 6	2560 2	2646 7	27398	2687 5	2652 7	2767 9	2911 0	2670 8	28803
حصة سوقية تأمين سيارات (SAA)	51%	45%	44%	42%	41%	41%	41%	40%	40%	42%	42%	46%
تعويض الإجمالي لتأمين على السيارات	28758	30483	3641 7	4056 9	4476 9	47263	4595 6	4633 9	4566 2	4839 7	3772 7	429,84
تعويض التأمين عللا السيارات لدى saa	12458	11473	1415 5	1454 1	1577 0	16621	1616 9	1559 3	1559 3	1628 8	1293 8	13623
حصة سوقية تأمين السيارات	43%	38%	39%	36%	35%	35%	35%	34%	34%	34%	34%	31%

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على اعتمادا على التقارير السنوية لشركة الوطنية لتأمين

الشكل رقم (12): مساهمة إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات للشركة الوطنية للتأمين في إنتاج وتعويضات التأمين على السيارات الإجمالي في سوق التأمينات خلال فترة (2021-2010).



المصدر: من اعداد الطالبتين استنادا على ما سبق

من خلال الجدول رقم (11) والشكل رقم (12) والذي يمثل مساهمة إنتاج وتعويضات فرع تأمين السيارات للشركة الوطنية للتأمين في إنتاج وتعويضات الإجمالي تأمين السيارات في سوق التأمين نلاحظ:

إن إنتاج الشركة الوطنية للتأمين يشكل حصة معتبرة من الإنتاج الإجمالي في سوق التأمين على السيارات ولكن بنسب متناقصة من سنة لأخرى حيث نجد أن في سنة 2010 قدر الإنتاج والتعويضات للتأمين على السيارات لشركة الـ SAA على التوالي دج و 12 مليار دج بحصة سوقية 51% و 43% في حين قدرة الحصة السوقية لسنة 2012 ب 44% من الإنتاج و 38% من التعويضات وهذا بالرغم من إرتفاع إنتاج وتعويضات للتأمين على السيارات لدى الذي قدر 22 مليار دج.

تواصل تشكيل إنتاج فرع السيارات لشركة الوطنية لتأمين لحصة معتبرة من الإنتاج الإجمالي لتأمين على السيارات بنسب متناقصة من سنة إلى أخرى رغم الارتفاع في إنتاج التأمين على السيارات في الشركة

ف نجد أنه في سنة 2014 قدرت الحصة السوقية للإنتاج وتعويضات على التوالي ب 41% و 35% رغم ارتفاع الإنتاج إلى 26 مليار وحجم التعويضات 15 مليار في حين قدرت الحصة السوقية لسنة 2018 ب 40% بإنتاج قدره 27 مليار وتعويض قدره 15 مليار. لتعود نسبة الحصة السوقية في الارتفاع خلال الفترة

من 2019-2021 حيث بلغت 46% بحجم إنتاج 28 مليار دج وحجم تعويض 13 مليار دج بحصة سوقية قدرت ب 34%.

هذا التراجع الطفيف في حصة الشركة الوطنية لتأمين في سوق التأمين على السيارات راجع إلى اشتداد المنافسة بين شركات التأمين ودخول شركات جديدة لتأمين في سوق التأمينات في الجزائر بالإضافة إلى توسع الشركات المزاولة لنشاطها عن طريق فتحها لوكالات جديدة على المستوى الوطني لكن على الرغم من هذا تبقى حصة التأمين على السيارات لدى الشركة الوطنية لتأمين تشكل حصة معتبرة في سوق التأمين على السيارات برغم من العدد الهائل لشركات التأمين التي تزاوّل نشاطها في الجزائر.

المطلب الثالث: سبل تطور فرع التأمين على السيارات لدى الشركة الوطنية لتأمين saa وأسباب صدارته على باقي فروع التأمين

أولاً: سياسة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) للمحافظة على حصتها السوقية وتطويرها

بالرغم من رغبة الشركة الوطنية للتأمين (SAA) في تنويع محفظتها المالية عن طريق محاولة تنمية و تطوير فروع التأمين الأخرى، إلا أنها تولي أهمية بالغة لفرع التأمين على السيارات باعتبار التأمين على السيارات أهم منتج لدى الشركة نظراً لحصته الكبيرة في رقم الأعمال الإجمالي للشركة و الذي بلغ أكثر من 70% في السنوات الأخيرة ،وفي ضل المنافسة الشديدة مع باقي شركات التأمين عمدت الشركة على إتخاذ العديد من الخطوات و الإجراءات المتجددة و الحديثة رغبة منها في المحافظة على حصتها السوقية الكبيرة حيث تعمل على الإستغلال الأمثل لمختلف الإتفاقيات التي تربطها مع مختلف القطاعات عن طريق مختلف قنوات الإشهار مثل الإستغلال الأمثل لمختلف وسائل التواصل الإجتماعي، كما عملت على جديد هذه الاتفاقيات حين وصول موعد إنتهاء ها. بالإضافة إلى البحث على توقيع إتفاقيات جديدة مع مختلف قطاعات جديدة مما أدى إلى حصولها خلال السنتين السابقتين على إتفاقيات جديدة مع كل من غرفة التجارة الجزائرية كممثلة لتجار والإتحادية الوطنية لمنظمة المحامين والكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل ومؤسسة بريد وإتصالات الجزائر والعديد من الاتفاقيات الأخرى.

كما قامت الشركة بتقديم العديد من الإمتيازات والتخفيض للمهنيين والحرفيين والموظفين التابعين لوزارة المالية والأطباء والصيادلة وتقديم مختلف العروض المتميزة للعائلات والسيدات المالكات للسيارات.

كما تولي الشركة أهمية كبيرة لاستغلال التطور التكنولوجي في جلب الزبائن من خلال تقديمها لعروض عديدة نذكر منها تخفيضات كبيرة في عقد تأمين السيارة عند استعمال الزبون لبطاقة الدفع الإلكتروني

بالإضافة إلى الإجراءات المتخذة فيما يخص المحافظة على زبائنها وجلب زبائن جدد قامت وتقوم الشركة بتقديم العديد من الضمانات الجديدة مثل ضمان فقدان الاستغلال في عقد تأمين السيارة وضمان شراء قيمة القدم والاقتطاع وتقديم العديد من المنتجات والخدمات الجديدة مثل خدمة إسعاف السيارات عبر كامل التراب التونسي مستغلة بذلك التوافد الكبير للجزائريين إلى تونس، وخدمة تأمين السيارات الأجنبية على الحدود وخدمات كبيرة لأصحاب أغلبية علامات الشاحنات الثقيلة

كل هذه إجراءات التي اتخذتها وتتخذها الشركة من شأنها أن تؤدي إلى استقرار وتطور فرع التأمينات على السيارات ومحافظة الشركة على موقعها الريادي في السوق.

ثانيا: أسباب صدارة فرع التأمين على السيارات

يعتبر فرع التأمين على السيارات أهم فرع لدى شركات التأمين باحتلاله حصة كبيرة من رقم الأعمال الإجمالي على مدار السنوات السابقة مقارنة بباقي فروع التأمين الأخرى، و لعل القوانين المتعلقة بالزامية التأمين على السيارات و تخص بالذكر الأمر 74-15 المؤرخ 30 جانفي 19974 المتعلق بالزامية التأمين على السيارات و تعويض الأضرار لها دور مهم في ارتفاع رقم التأمين السيارات على مدار سنوات إلا أن ضخامة الوعاء التأميني المتمثل في الحظيرة الوطنية للسيارات و التي بلغت أكثر من 6 ملايين مركبة بنهاية 2018 حسب الإحصائيات المقدمة من طرف الديوان الوطني للإحصاء لها الدور الأهم في ضخامة أرقام فرع السيارات، فمن خلال شاسعة الحظيرة الوطنية للسيارات و تعرض المركبات لمختلف أنواع الأخطار المتوقع حصولها يوميا (حوادث المرور، حوادث السرقة، أخطار الفيضانات، أخطار الحريق.....) بسبب طبيعة هذه المركبات و رغبة المؤمن لهم في التقليل من الخسائر في حال تحقق الخطر يؤدي بهم إلى طلب ضمانات إضافية غير إجبارية على مركباتهم، هذه الضمانات التي بلغت أرقام أعمالها أرقام كبيرة جدا في الخمس سنوات السابقة و التي قدرت بـ 269.150 مليون دج بحصة سوقية بلغت لأكثر من 80% كمتوسط حسابي للسنوات الخمس السابقة حسب تقارير المجلس الوطني للتأمينات، يساعدهم في ذلك الامتيازات و التخفيضات في أقسام التأمين المتحصل عليها ضمن الاتفاقيات المبرمة بين شركات التأمين

و مختلف القطاعات كل هذا من شأنه ان يدر مبالغ مالية ضخمة لشركات التأمين ساهمت في زيادة فرع تأمين السيارات مقارنة بباقي الفروع الأخرى.

المبحث الثالث: دراسة ميدانية لدور التأمين في تعويض ضحايا حوادث المرور لدى المديرية العامة لشركة الوطنية للتأمين (SAA) بباب الزوار.

تقوم الشركة الجزائرية للتأمين saa، بالتعويض عن الأضرار المادية والجسمانية الناجمة عن حوادث المرور، عن طريق اتباع جملة من الإجراءات لتسوية الحادث وكذا تقدير التعويضات اللازمة.

المطلب الأول: إجراءات تسوية وتقدير الضرر المادي

عند وقوع حادث المرور، يتوجب على شركة التأمين ان تقوم بالتزاماتها اتجاه زبائنهم بإجراء التسوية للملف، في حال ما إذا قام المؤمن له بالتصريح عند وقوع الحادث وتكون إجراءات التسوية كما يلي:

أولا : الإجراءات الإدارية والتقنية

1. الإجراءات الإدارية

1. وقوع الحادث: وقع الحادث بتاريخ 2022/12/13 على الساعة 07.00 صباحا، أي خلال فترة

الضمان المحددة من تاريخ 2022/02/25 الى 2023/02/24 أي لمدة سنة وقد كان سبب الحادث ان السيارة (ب) كانت تسير بسرعة عالية وتجاوزت عدة سيارات ثم عند توقف السيارة (أ) عند الإشارة قف اصطدمت به السيارة (ب)، وهذا التأمين يغطي هذا الخطر لذا فالشركة مجبرة على التحقق من هذا الحادث بعد التبليغ بالحادث من الجهات المعنية.

2. اشعار شركة التأمين بوقوع الحادث: بتاريخ 2022/12/13 قام المؤمن له بإبلاغ شركة

التأمين بوقوع الحادث المؤمن منه فور وقوعه، بإرسال طلب خطي يصرح فيه بوقوع الحادث ويبين ظروفه ويطلب من الوكالة الإسراع بتقييم الأضرار الناتجة عن وقوع الخطر المؤمن، بعد استلام الوكالة للطلب توقع عليه وتحدد تاريخ الاستلام.

3. التصريح بالحادث: انظر الملحق رقم (01)، يجب التصريح لدى شركة التأمين بالضبط

لدى مصلحة الحوادث وذلك من تاريخ علمه من وقوع الحادث في اجل لا يتعدى ثلاث أيام وينظم التصريح بحوادث المرور المعلومات التالية:

في اعلى وثيقة التصريح يوجد رقم الملف، اسم الوكالة، الرقم السري للوكالة نوع الخطر.

وجداول ينظم المعلومات التالية:

- ✓ الإفادة التي يبديها المؤمن له عن الخطر الذي وقع.
- ✓ اسم المؤمن له.
- ✓ تاريخ وقوع الحادث: 2022/12/13.
- ✓ مكان وقوع الحادث: بلدية دار البيضاء/ ولاية الجزائر.
- ✓ تقييم الأضرار: الأضواء الامامية (phares)، الإطار الامامي للسيارة (par choc)، المشعاع (radiateur)، ضرر في الباب المقعد الإضافي.
- ✓ سبب وقوع الحادث.
- ✓ الظروف التفصيلية للحادث.
- ✓ الضمانات
- ✓ رقم العقد.

✓ اسم الوكالة: المديرية الجهوية بالجزائر 1 وكالة بن دروش.

✓ تاريخ بداية العقد: 2022/02/25.

✓ تاريخ نهاية العقد: 2023/02/24.

✓ تحديد العقد: سنوي (12 شهر).

✓ الإعفاءات.

✓ الضمانات الملحق.

4. فتح الملف: بعد وصول الاشعار بوقوع الحادث يفتح ملف الحادث، حيث تقوم الوكالة بإصدار وثيقة ترسلها للوكالة الجهوية لتكليف الخبير المعتمد لدى المديرية بإجراء الكشف الموقعي لتقدير الاضرار و تحديد سبب الحادث، و اعداد تقرير مفصل بالأضرار و أسباب الحادث، و هذه الوثيقة هي امر بمهمة، و تسمى "ORDER DE الملحق رقم (03) SERVICE" و تنسخ منها ثلاث نسخ ترسل نسخة الى الخبير اما الاصلية فتحتفظ بها الوكالة مع طلب الخطي ارسل من طرف المديرية الجهوية بالجزائر وكالة بن دروش كتعليم عن الحادث ، و يحتفظ بعدة نسخ أخرى لدى الوكالة بهدف الحذر من وقوع أي أخطاء ، و تحمل هذه الوثيقة المعلومات التالية :

✓ الجهة المصدرة لهذه الوثيقة.

✓ نوع وثيقة التأمين: وثيقة تأمين السيارات

✓ المصلحة: مصلحة الاضرار

✓ المديرية الجهوية: الجزائر 1

✓ وكالة: دار البيضاء / الجزائر

✓ رقم الوثيقة: 110500

✓ الجهة المرسلة اليها: الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية لسيارات

✓ اسم المؤمن له: (ش.ص)

✓ عنوان المؤمن له

✓ نوع التغطية

✓ طبيعة الحادث: تصادم.

✓ مكان وقوع الحادث.

✓ رقم الوثيقة.

✓ تاريخ نهاية العقد: 2023/02/24

5. تسجيل التصريح: يحتفظ التصريح (اشعار بوقوع الحادث) في سجل الحوادث الخاص

بهذا النوع من التأمين، امضاء واستلام التصريح من طرف الحوادث.

6. تحويل التصريح: يحرر في عدة نسخ وتحتفظ الوكالة بالنسخة الاصلية وصورة طبق

الأصل للخبير وأخرى لشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية لسيارات.

ا. إجراءات تقنية:

1. الخبرة: الملحق رقم (05) بعد ارسال الوكالة وثيقة الامر بمهمة الى الخبير المعتمد لدى

الوكالة يقوم بذهاب الى موقع الحادث للقيام بالكشف لتقدير الاضرار ومسببات الحادث

وارسال تقرير مفصل للوكالة لمتابعة إجراءات التسوية الودية

قام الخبير بفحص السيارة لكشف عن الأضرار، ثم حدد الأضرار التالية:

✓ المصابيح الامامية (phare).

✓ الإطار الامامي (pare choc).

✓ الصبغة الامامية.

✓ المقبض الامامي.

✓ مشعات المياه وتكييف الهواء ((radiateur eau et clim).

وحددت الأضرار الملزمة شركة التأمين بتعويضها فيما يلي:

✓ فك التجميع الامامي وإعادة تدوير مسار محرك الدفع الامامي وعلبة السرعة.

✓ إعادة الطلاء.

2. إجراءات التعويض: بعد هذه الإجراءات تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن له وذلك

بتعويض المؤمن له ذلك عن طريق:

1.1 أمر بالدفع: الذي يكون كدليل على انتهاء التسوية للملف واستحقاق المؤمن له للتعويض

ويتضمن هذا الامر المعلومات التالية:

✓ الفرع الوكالة ورقمها.

✓ موضوع الدفع، محل الدفع المستفيد، الميزانية.

✓ المالية فيها مبلغ التعويض وتوقيع المؤمن

✓ المحاسبة.

2.1 وصل التسديد: الذي يضم:

✓ رقم الملف

✓ رقم الوكالة

✓ معلومات عن المؤمن له

✓ مكان الخطر

✓ طبيعة الخطر (مادي او جسماني او كلاهما)

✓ المبلغ المحدد من طرف الخبير.

✓ وصل التسوية او التصفية مع توقيع.

3.1 الدفع: يكون الدفع عن طريق شيك او نقدا، وهكذا تبرء ذمة الوكالة

ثانيا : تقدير التعويض على الضرر المادي:

بعد تصريح المؤمن له بالحادث وقيام الشركة الوطنية للتأمين (SAA) بكافة الإجراءات اللازمة لتسوية، يأتي دور الخبير الذي من خلاله يتم تحديد قيمة الخسائر التي تعرض لها المؤمن له.

ومن خلال هذا الملف المقدم من طرف الشركة الوطنية للتأمين (SAA) تبين لنا أن مركبة الضحية تعرضت إلى الخسائر التالية:

✓ المصابيح الامامية (phare).

✓ الإطار الامامي (pare choc).

✓ الصبغة الامامية.

✓ المقبض الامامي.

- ✓ مشعات المياه وتكييف الهواء ((.radiateur eau et clim))
- وحددت الأضرار الملزمة شركة التأمين بتعويضها فيما يلي:
- ✓ فك التجميع الامامي وإعادة تدوير مسار محرك الدفع الامامي وعلبة السرعة
- ✓ إعادة الطلاء

الجدول رقم (12): تقرير الخبرة المرسل من طرف الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة التقنية

مبلغ الإمداد	كمية الطلاء	مبلغ العمل	المبلغ الإجمالي
TVA=50555.55DA TTC=316637DA	32000.00DA	24000.00DA	372637.28DA
	معدل التقادم =15%	مدة التوقف (العجز) = 12 يوم	الصور = 13

المصدر: إستنادا على الوثائق المقدمة من طرف الشركة الوطنية للتأمين (SAA)، الملحق رقم (05)

بالإستعانة من الجدول أعلاه رقم (12) الذي يوضح تقرير الخبرة المقدم من طرف الشركة الجزائرية للخبرة والمراقبة والذي يشمل كل من كمية الطلاء والعرض والمبلغ الإجمالي وكذا الصور ومدة التوقف (العجز) قمنا بحساب مبلغ التعويض على النحو التالي:

$$\begin{aligned}
 & \text{مبلغ الإمداد : } 316637 \\
 & + \\
 & \text{كمية الطلاء : } 32000.00 \\
 & + \\
 & \text{مبلغ العمل : } 24000.00 \\
 & = \\
 & \text{المبلغ الإجمالي : } 372637.28 \\
 & - \\
 & \text{معدل التقادم } 15\% = 55895.55 \\
 & = \\
 & \text{المبلغ التعويض : } 318981.67
 \end{aligned}$$

وفي الأخير تلتزم شركة التأمين في نهاية الأمر بتعويض المؤمن له بمبلغ قدر ب 318981.67 و يدفع حسب ما حدد في العقد.

المطلب الثاني: إجراءات تسوية وتقدير الضرر الجسماني.

من أجل التعويض على الضرر الجسماني الذي يصاب به المؤمن له يجب اتباع عدة إجراءات إداري و تقنية و إتباع خطوات معينة من أجل تقدير مبلغ التعويض و هذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

أولا : الإجراءات الإدارية والتقنية

لا يختلف الضرر الجسماني عن الضرر المادي من حيث الإجراءات الإدارية والتقنية لكن تختلف عن هذا الأخير في النقاط التالية:

من حيث لون الملف: في الضرر المادي يفتح ملف بلون الأصفر أما الضرر الجسماني اللون الأحمر.

ستلام تقرير من طرف فرقة الدرك الوطني الذي يتضمن تفاصيل الحادث بما فيها:

- ✓ رقم المحضر، تاريخه 2019/06/26
- ✓ أطراف القضية:
- ✓ طبيعة وتاريخ، الساعة والمكان وقوع الحادث: حادث مرور جسماني، الطرق الولائي رقم 56 بلدية البوني ولاية سكيكدة.
- ✓ نوع السيارة وسائقها: (أ) من نوع بيجو، (ب) من نوع هيونداي أكسنت.
- ✓ الظروف: صاحب السيارة (أ) كان قادما من بلدية سيدي عمار باتجاه حي لعلايق بلدية البوني سالكا الطريق الولائي رقم 56 عند وصوله الى مكان يسمى جسر البوشي تفاجأ بسائق سيارة (ب) الذي كان قادما من الطريق المعاكس يقطع الطريق أمامه مباشرة رغم وجود إشارة قف ليصطدم به بمقدمة السيارة.
- ✓ الخسائر البشرية: السائق (أ) تعرض لجروح على مستوى ساق الرجل اليسرى وعلى مستوى الصدر، تعرض صديقه بتر رجله اليسرى.
- السائق (ب): تحصل على عجز لمدة خمس أيام

✓ الخسائر المادية:

✓ المخالفات المسجلة، محضر تحقيق الابتدائي

تقدم الوكالة للمؤمن له بطلب الصلح الودي: لم يكن هناك صلح ودي بل اتجهت القضية للقضاء.

تجهيز ملف يتضمن الوثائق الشخصية المطلوبة محملة بطلب الصلح الودي:

- ✓ نسخة من بطاقة التعريف.
- ✓ شهادة عمل او عدم عمل.
- ✓ شهادة الانتساب او عدم الانتساب لضمان الاجتماعي
- ✓ نسخة من شهادة ميلاد.

طلب تقرير من الطب الشرعي: أنظر الملحق رقم()
تقرير خبير مختص في الاضرار الجسمية: انظر الملحق رقم().

ثانيا : تقدير قيمة التعويض عن الأضرار الجسمية

بعد تعيين الخبير (ع.ي) طبيب أخصائي في جراحة العظام والمفاصل للقيام بالمهام المنوه عنها بتحديد الأضرار الجسمية للاحقة بالضحية حيث قام الخبير بإعداد تقرير خبرته تم من خلاله أنظر الملحق رقم(06):

- ✓ تحديد نسبة العجز الدائم بنسبة 80%
- ✓ تحديد مدة العجز الكلي المؤقت ب 100 يوم.
- ✓ درجة الألم متوسطة.
- ✓ المرجع ل(ج،ن) يحتاج الى استعانة بمرفق.

كأول خطوة لحساب التعويض يجب النظر الى الأجر الذي يتقاضاه الضحية وقت الحادث (2019/06/26). حيث أن الضحية يتقاضى 53107 دج وعليه يجب التعويض على أساس هذا الأجر و بما أنه جاء في الخبرة أنه يحتاج إلى الإستعانة بمرفق ووفقا للقانون أنه في حال إصابة الضحية بعجز دائم يساوي 80% أو أكثر يجبره على الإستعانة بالغير يضاعف مبلغ الرأسمال أو المعاش بنسبة 40%.

ا. يتم حساب التعويض عن العجز الجزئي الدائم كالتالي:

نقوم بضرب النقطة الإستدلالية للدخل السنوي $\times$ نسبة العجز الدائم أي:

$$\text{الدخل السنوي: } 637284 = 12 \times 53107$$

$$14485.68 = 1740 + \frac{637284}{50} \times (\text{النقطة الإستدلالية}) \times (\text{نسبة العجز الجزئي الدائم}) = 80\% = 1158854.4 \text{ دج.}$$

حيث نقوم بإنقاص مبلغ 100000 دج وهو مبلغ التعويض عن العجز الجزئي الدائم أي:

$$1058854.4 = 100000 - 1158854.4 \text{ وهو ما يمثل مبلغ التعويض عن العجز الجزئي الدائم.}$$

ا. حساب مبلغ الاستعانة بمرفق:

نقوم بضرب النقطة الإستدلالية $\times 40$ أي:

$$579427.2 = 40 \times 14488.68 \text{ (وهو المبلغ المستحق للضحية من أجل الإستعانة بمرفق)}$$

ويضاف هذا التعويض إلى التعويض عن العجز الجزئي الدائم.

II. حساب التعويض على العجز الكلي المؤقت:

أي: $\frac{\text{للضحية الشهري الراتب}}{30} \times \text{مدة العجز الكلي المؤقت}$

III. حساب التعويض عن ضرر التألم:

والذي وصف بالمتوسط يكون كالتالي:

$$106214 = 02 \times 53107 \text{ وهو ما يمثل مبلغ التعويض عن الضرر التألم.}$$

وفي الأخير نقوم بحساب التعويض الإجمالي وهو كالتالي:

- مبلغ 579427.2 دج ما يمثل مصاريف الاستعانة بمرافق.

- مبلغ 177023.33 دج كتعويض عن العجز الكلي المؤقت للمرجع.

- مبلغ 106214 دج كتعويض عن ضرر التألم.

بالنسبة للمصاريف القضائية: وباعتبار أنه قد تم حفظ المصاريف القضائية لغاية الفصل في موضوع النزاع تمكين المرجع من المصاريف التالية:

- مصاريف الخبرة الأصلية والتكميلية المعبر عنها بالوصلين المرفقين بمبلغ: 7000 دج

- مصاريف التبليغ المعبر عنها بالوصلين المرفقين. 166355.27 دج

- مصاريف المحامي المعبر عنها بالوصلين المرفقين بمبلغ: 60000 دج.

أي ان مبلغ التأمين الإجمالي هو 1688163.66 دج وهذا بعد جمع كل من (مصاريف الإستعانة بمرافق و تعويض العجز الكلي المؤقت و تعويض عن ضرر الألم) و طرح كل من (مصاريف الخبرة ، مصاريف التبليغ و مصاريف المحامي).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل والذي تعرضنا فيه إلى دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) توصلنا إلى أن للشركة الوطنية للتأمين (SAA) مكانة هامة في السوق الجزائري للتأمين حيث يعتبر التطور الكبير في إنتاجها وتعويضاتها مؤشرا مهما في تعزيز مكانتها، كما يلعب فرع التأمين على السيارات دور كبير في تطوير إنتاج وتعويضاتها الإجمالي.

خلال فترة تربصنا في الشركة محل الدراسة قمنا بدراسة ملف أحد الحوادث الذي يتضمن أضرار جسمانية ومادية، وكيفية تسويته انطلاقا من الإجراءات وصولا إلى دفع التعويض.

الخاتمة

الخاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور التعويضات في تعزيز مكانة الشركة الوطنية للتأمين في السوق الجزائري للتأمينات، فحاولنا أن نناقش الموضوع من خلال الإجابة على الإشكالية الرئيسية التي تمحورت حول كيف تؤثر التعويضات الممنوحة من طرف الشركة الوطنية للتأمين (SAA) على تعزيز مكانتها في سوق التأمينات الجزائري؟ وما هو انعكاس ذلك على فرع التأمين على السيارات في الشركة الوطنية للتأمين (SAA) خلال الفترة (2010-2021)؟

حيث تعتبر التعويضات مؤشرا هاما لا يقل أهمية عن عملية الإنتاج، فهي تعبر عن القيمة الإجمالية المدفوعة من قبل شركات التأمين إلى المؤمنين بعد تعرضهم للخطر وتنخفض هذه القيمة من مجموعة مبالغ المتضررين المستحقة الدفعة التي كلما ارتفعت مقارنة مع حجم الإنتاج كلما زاد مقدار التزام شركات التأمين اتجاه المتضررين.

تعويض التأمين على السيارات يعد من اهم التعويضات لدى شركات التأمين. ونظرا لإرتفاع نسبة عدد الحوادث نجد أن شركات التأمين أبدت اهتماما كبيرا بهذا الفرع من التأمينات، بغية خدمة مصلحتها وتحقيق الأهداف المرجوة بالإضافة إلى خدمة مصلحة الزبون وذلك من خلال دفع التعويضات التي تحدد نسبة إلى نوع الضرر المحقق عند وقوع الحادث (ضرر مادي، ضرر جسماني).

تعتمد شركات التأمين على خبراء (تقنيين وأطباء) لتحديد قيمة التعويضات الواجبة الدفع، وتقيم هذه الأخيرة بطريقة آلية بإعتماد على أجر الضحية أو الدخل الوطني الأدنى المضمون.

1. اختبار الفرضيات:

بعد الدراسة التي قمنا بها، تمكنا من اختبار الفرضيات التي صيغت من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة على الشكل الآتي:

1. الفرضية الأولى: تم نفي هذه الفرضية فمن خلال دراستنا وجدنا التأمين على السيارات له أهمية و اثر كبير سواء بالنسبة للمؤمن فهو يمثل نسبة المداخل العالية من هذا الفرع مقارنة بباقي الفروع الأخرى و بالتالي فهو أداة ادخار يمكن توظيفها في العديد من

المشاريع، و بالنسبة للمؤمن له فيعتبر من اهم الوسائل الوقائية لحماية أصحاب حوادث المرور .

2. **الفرضية الثانية:** " تم تأكيد هذه الفرضية فمن خلال دراستنا للشركة محل الدراسة تبين لنا

أن فرع تأمين السيارات يمتلك مكانة كبيرة مقارنة مع باقي القروع الأخرى من خلال غملاكه لحصة كبيرة تفوق 70% من إجمالي التامينات في السنوات الأخيرة

3. **الفرضية الثالثة:** " تعتبر التعويضات المحدد الأساسي للطلب على التأمين "

تم تأكيد هذه الفرضية ضمن خلال دراستنا لتطور الإنتاج والتعويضات في الجانب التطبيقي تبين لنا أن هناك علاقة طردية بينهما لأنه كلما زاد وفاء الشركات بالتزاماتهم زاد توجه الأفراد نحو الطلب على التأمين.

4. **الفرضية الخامسة:** " يمتاز نشاط الشركة الوطنية (SAA) الخاص بفرع التأمين على

السيارات بتحقيق نتائج إيجابية جدا في منح التعويضات ساهمة في تحسين مكانة الشركة في السوق التأمين الجزائري "

تم تأكيد الفرضية فمن خلال دراستنا التطبيقية تبين لنا أن الشركة الوطنية (SAA) لها مكانة هامة في سوق التأمين الجزائري حيث يعبر التطور الكبير في إنتاجها وتعويضاتها مؤشرا مهما في زيادتها كما أن لفرع التأمين على السيارات حصة سوقية كبيرة في تعويضات الإجمالية للسوق الجزائري للتأمين.

II. نتائج الدراسة النظرية:

من بين النتائج الموصول إليها من خلال دراسة بحثنا هذا ما يلي:

✓ التأمين هو عقد بمقتضاه تلتزم فيه شركة التأمين بتعويض المؤمن له في حالة تحقق الخطر وذلك مقابل قسط

✓ يعد التأمين على السيارات من أكثر الفروع التأمينية المتداولة من طرف الأشخاص وذلك نظرا إلى حجم العمليات المتداولة من إجبارية التأمين على السيارات والطلب المتزايدة نتيجة إستعمال السيارات المختلف أنواعها.

✓ كل ضرر يتعرض له المؤمن له سواء كان ضرر مادي أو جسماني يلتزم المؤمن بالتعويض عنه وذلك تطبيقا لقانون 88/31.

- ✓ يجب على المؤمن له بالتصريح بالحادث عند تحقق الخطر من أجل الحصول على التعويض بعد قيام شركة التأمين بالإجراءات الإدارية والتقنية وتقييم الضرر الواجب الدفع يقوم بتسوية الملف.

III. نتائج الدراسة التطبيقية:

من بين النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا التطبيقية ما يلي:

- ✓ تحتل الشركة الوطنية للتأمين المرتبة الأولى في قطاع التأمين بالجزائر خاصة من ناحية التعويضات فهي تقدم ما يزيد عن 11 مليار دج مقارنة بباقي شركات الأضرار الأخرى.
- ✓ وجود علاقة طردية بين الإنتاج والتعويضات حيث كل تغير في الإنتاج يصاحبه تغير في التعويضات.

- ✓ هيمنة تعويض فرع السيارات على التعويضات الإجمالية لشركة الوطنية للتأمين (SAA)
- ✓ حصة التأمين على السيارات لدى الشركة (SAA) تشكل حصة معتبرة في سوق التأمين على السيارات برغم من العدد الهائل لشركات التأمين التي تزاوّل نشاطها في الجزائر.

IV. التوصيات:

- ✓ تطوير خاصية للتصريح بالحادث من طرف المؤمن له فوراً و عبر الأنترنت.
- ✓ فرض المعاينة المباشرة والشاملة قبل التأمين عليها (إجبارياً أو اختيارياً)، خاصة وان حالة بعض السيارات تزيد في تفاقم الخطر وبالتالي الرفع من احتمالات تحقق الأخطار والذي يترجم بالنسبة للمؤمن بمبلغ التعويضات (حوادث مادية أو جسمية).
- ✓ نشر وتوزيع قاموس حول مصطلحات قطاع التأمين مع الحرص على استعمال اللغة العربية بحكم انها لغة الغالبية العظمى للمؤمن لهم المحتملين.

V. أفاق الدراسة:

أثناء دراستنا لهذا البحث اعترضتنا مجموعة من التساؤلات والتي قد تشكل بوابة لدراسات لاحقة تكون مكملة لدراستنا منها:

- ✓ مساهمة التعويضات في الأداء المالي في شركة الوطنية لتأمين .
- ✓ دراسة مقارنة بين للمطالبات و التعويضات في الشركة الوطنية لتأمين .



قائمة المراجع

قائمة المراجع

أ. باللغة العربية

(1) الكتب:

1. إبراهيم على إبراهيم عبد ربه، التأمين و رياضياته المبادئ النظرية و التطبيقات العملية، كلية التجارة، جامعتي الإسكندرية و بيروت سنة 1998،
2. بن خلروف عبد الرزاق، التأمينات الخاصة في التشريع الجزائري ' الجزء الأول التأمينات البرية، الطبعة الثالثة، مطبعة الرذكول الجزائر، 2002
3. جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة 2003
4. حربي محمد عريقات، التأمين وإدارة الخطر، الطبعة الثانية، دار وائل لنشر عمان، الأردن 2010.
5. حربي محمد عريقات، التأمين وإدارة الخطر، الطبعة الأولى، دار وائل لنشر عمان، الأردن 2008،
6. حمد صلاح عطية، محاسبة شركات التأمين، دار الجامعية، 2002/2003
7. زياد رمضان، مبادئ التأمين، دار صفاء لنشر والتوزيع، عملن، 1998.
8. زيتوني طارق سمير شرف، التعويض عن حوادث المرور، مركز الدراسة العربية لنشر والتوزيع، 2016
9. سالم رشدي سيد، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
10. عز الدين فلاح، التأمين مبادئه وأنواعه، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان 2008، الطبعة الأولى.
11. محمد جمال علي هلال، عبد الرزاق شحادة محاسبة المؤسسات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع. بدون بلد و سنة نشر.
12. محمد حسن قاسم، محاضرات في عقد التأمين، الدار الجامعية لطباعة والنشر، مصر. بدون سنة نشر.
13. محمد رفيق المصري إدارة الخطر والتأمين، مزيدة ومنقحة، 2009،
14. يوسف جسيم الطائي وآخرون، إدارة التأمين والمخاطر، اليازوري للنشر، بدون بلد وسنة النشر.
15. يوسف دلاندة، نظام التعويض عن الأضرار الجسمانية والمادية الناتجة عن حوادث المرور، الجزائر بوزريعة، دار هومة 2005.

(2) الاطروحات والرسائل ومحاضرات:

1. جرارد شهرزاد، سياسة تسعير تأمين السيارات، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، 2020/2019،
2. شهرزاد صالح، نمذجة تسعير حوادث السيارات دراسة قياسية عن الشركة الجزائرية لتأمينات (SAA)، مذكرة ماجستير، قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد التأمينات، جامعة فرحات عباس سطيف،
3. محمد حسن قاسم، محاضرات في عقد التأمين، الدار الجامعية لطباعة والنشر، مصر بدون سنة نشر.
4. هذيب بد الطيف، نظام تعويض حوادث المرور في قانون التأمين الجزائري، مذكرة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق وعلوم سياسية، ورقلة، 2022/2021.

3) المقالات و المجلات

- 1 بوجننا خالدية، محاولة تقدير التسعيرة المثلى لتأمين السيارات بتطبيق نموذج التحفيز، دراسة ميدانية في الشركة الجزائرية للتأمين الشامل-وكالة تيارت، جامعة تيارت.
- 2 بوشنافة جمال، إلزامية التأمين على المسؤولية المدنية الناشئة عن حوادث السيارات تقنية قانونية تكفل الحماية الاجتماعية للضحية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية مخبر المؤسسات الدستورية والنظم السياسية-العدد السادس جانفي 2019
- بيشاري كريم، واقع سوق التأمين بالجزائر، مجلة علوم اقتصاد والتسيير والتجارة، جامعة سعد دحلب-بليدة-الجزائر، العدد 27، المجلد 2013، 1.
- 3 جديدي معراج، مدخل لدراسة قانون التأمين الجزائري، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثالثة 2003.
- 4 حليتم سراح، التقدير القانوني لتعويض عن الأضرار الجسمانية الناجمة عن حوادث السيارات، مجلة الدراسات وأبحاث 9751_1112، العدد 26 مارس 2017
5. حليثم سراح، التقدير القانوني للتعويض عن الأضرار الجسمانية الناجمة عن حادث السيارات، مجلة الدراسات و الأبحاث ، العدد 26 مارس 2017، السنة التاسعة.
6. ذبيح ميلود، حقوق ضحايا حوادث المرور في الجزائر، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة ورقلة، عدد 09، 2013،
7. عبد الوهاب الأطرش، رياض ريمي، عقبة ريمي، نمذجة قياسي لتسعيرة تأمين السيارات، باستخدام نموذج التحفيز وعقوبة الأمثل، كلية علوم الاقتصادية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 05، جامعة الوادي ن الوادي، 2012.
8. علاء عبد الكريم، معوقات تسويق وثيقة التأمين السيارات التكميلي، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد رقم 08 العدد 23 الفصل الثاني لسنة 2013.
9. محمد بن حسن بن عبد العزيز آل شيخ، عقد تأمين تجاري للتعويض عن الضرر حقيقية وحكمه، مجلة الجمعية الفقهية السعودية، العدد 08 شوال/ محرم 2010-2011.
10. هناء بو حارة، دراسة لأسباب ارتكاب حوادث المرورية، دراسة ميدانية من وجهة نظر سائقي سيارة أجرة، مجلة عربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس.
11. يوسف عبد الله الشريفيين، التعويض عن الضرر في الحوادث السير دراسة فقهية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك

4) الجرائد الرسمية والأوامر

1. الجريدة الرسمية الصادرة في 19 فيفري 1974 الأمر رقم 15/74 المؤرخ في 30 جانفي 1974، المتعلق بإجبارية التأمين على السيارات.
2. الامر رقم 31/88 المؤرخ في 19 جويلية 1988 المتعلق بإلزامية التأمين على السيارات ونظام التعويض
3. الجريدة الرسمية الصادرة في 30 جانفي 1974، الامر رقم 15/74 المؤرخ في 30 جانفي 1974 المتعلق بإلزامية التأمين على السيارات.
4. المرسوم رقم 34/80 المؤرخ في 16 فيفري 1980.
5. الجريدة الرسمية رقم 13، الصادرة في 08 مارس 1995، الأمر 95/07 المؤرخ في 25 جانفي 1995، المتعلق بالتأمينات.
6. الجريدة الرسمية الصادرة في 13 مارس 1995
7. الجريدة الرسمية الصادرة في 25 جانفي 1995، الامر رقم 95/07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات

II. باللغة الفرنسية

1) مقالات و المجلات

1. Guide des assurances en Algérie, Edition 2015, présenté par KPMG, déot légal.
2. Guide des assurances en Algérie ; Edition 2009.
3. Meriem Riad, modelé de tarification optimal en assurance automobile dans le cadre d'un marché réglementé maître assistante à Université de Tipaza, Algérie.

2) وثائق من الشركة

1. conditions générale "assurance auto", société nationale d'assurance saa BAB EZZOUAR visa N°01 /MF/DGT/DASS, du 15_03_2010

3) مواقع أنترنت

1. www.caar.dz
2. WWW.UAR.DZ
3. WWW.CNA.DZ
4. WWW.SAA.DZ
5. www.CNMA.DZ
6. WWW.CAGAX.DZ

الملاحق

الملحق رقم (01): معاينة ودية لحادث سيارة

CONSTAT AMIABLE D'ACCIDENT AUTOMOBILE معاينة ودية لحادث سيارة

à signer obligatoirement par les deux conducteurs توقيع هذه المعاينة إجباريا من طرف السائقين

Ne constitue pas une reconnaissance de responsabilité, mais un relevé des identités et des faits, servant à l'accélération du règlement. ولا تشكل إقرارا بالمسؤولية، بل إنشائها بالهوية والوقائع قصد الإسراع بالتسوية

Date d'accident le: 13/12/22 heure: 07:00h تاريخ الحادث في: 20 الساعة: 20

Lien précis: حادثة على الطريق الكبار بالمضيق

Dégâts matériels autres qu'aux véhicules: Oui ☒ Non ☒ نعم ☒ لا ☒ أضرار مادية أخرى غير الأضرار للسيارات

Témoins: Nom et adresse s'il s'agit de passagers d'un véhicule الشهود: الاسم والعنوان، وإذا تعلق الأمر بمسافرين في إحدى السيارات بين أيهما أ أو ب

Véhicule A سيارة أ

Véhicule: Marque, Type: N° d'immatriculation: 6 Venant de: Allant vers: Assuré (voir): Nom: M. Prénom: Adresse: N° police: Agent: Agence: Conducteur: Nom: Prénom: Adresse: Permis: Délivré le: Par la wilaya: Catégorie: A1

Indiquer par une flèche → le point de choc initial

Dégâts apparents: 2 phares, calandre, pare-chocs, toit droit, radiateur, porte chauffée coince

Observations:

Véhicule B سيارة ب

Véhicule: Marque, Type: N° d'immatriculation: Venant de: Allant vers: Assuré (voir): Nom: Prénom: Adresse: N° police: Agent: Agence: Conducteur: Nom: Prénom: Adresse: Permis: Délivré le: Par la wilaya: Catégorie: A1

Indiquer par une flèche → le point de choc initial

Dégâts apparents: 2 phares, calandre, pare-chocs, toit droit, radiateur, porte chauffée coince

Observations:

Signature des conducteurs: [Signature]

Signature du gendarme: [Signature]

Ne rien modifier au constat après séparation des exemplaires

الملاحق رقم (02): الشروط الخاصة لعقد التأمين

وفقا للشروط العامة النموذجية الخاصة لتأمين السيارات
رقم 01 المؤرخة في 2010/03/15 و م.ل.د. التي
يقر المكتب بالإطلاع عليها و بنفا على الشروط
الخاصة التالية و الاتفاقية الخاصة المحمل إلتزامها
تؤمن الشركة الوطنية للتأمين :

الشركة الوطنية للتأمين
SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE
شركة مساهمة برأسمال قدره 30 مليار دينار جزائري
المقر الاجتماعي: باب البوار - الجزائر
البريد الإلكتروني: 809000000
الهاتف: 021 22 50 00 / 021 22 50 00 / 021 22 51 01

الشروط الخاصة لعقد تأمين السيارات
CONDITIONS PARTICULIÈRES
DU CONTRAT D'ASSURANCE AUTOMOBILE

Police

Direction : المديرية الجهوية
Agence : وكالة الـ
Code : الرمز
Adresse : العنوان
Date d'effet : 25/02/2023 00:00 : التاريخ سريان
Date d'expiration : 24/02/2023 23:59 : تاريخ نهاية العقد
Heure de souscription : 24/02/2023 00:00 : ساعة الإكتتاب

Assuré

Nom et Prénom : الاسم والاسم
Raison sociale : اسم المؤسسة
Identifiant fiscal : الرمز الجبائي
Profession : المهنة
Adresse : العنوان
N° de Tél : 855253942 : الهاتف

Souscripteur

Nom et Prénom : الاسم والاسم
Raison sociale : اسم المؤسسة
Né (e) le : ولد (ت) في
Sexe : الجنس
N° de Tél : الهاتف

Conducteur

Conducteur : السائق
Né (e) le : ولد (ت) في
Adresse : العنوان

Permis de conduire

Permis de conduire N° : 18028052 : رقم رخصة القيادة
Délivré le : 03/01/2023 : سلمت في
Catégorie : B : الفئة
à : DAR EL BEIDA : رخصة القيادة

Véhicule Assuré

Marque : VW POLO : الصنف
Genre : Véhicules particuliers sans remorque : النوع
Usage : Affaire : الاستعمال
Energie : Essence : الطاقة
Puissance : 68 : القوة
Type : Hard : الطراز
Zone : Nord : المنطقة

المركبة

N° châssis : WYVZZZ8RZCY381071 : رقم التشاسي
N° imm : 6012211118 : رقم التسجيل
Date MEC : 01/01/2023 : تاريخ أول استعمال
PTC / CU : : جملة الممولة المقيمة
Nombre de places : 5 : عدد الركاب
Valeur à Neuf : 100.000,00 : القيمة الأولية
Valeur Vénale : 300.000,00 : القيمة السوقية

Remorque

N° châssis : : رقم التشاسي
N° imm : : رقم التسجيل
Date MEC : : تاريخ أول استعمال
PTC / CU : : جملة الممولة المقيمة
Type : : الطراز

المطلوبة

Garanties et limites de couvertures

Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette	Garanties	Capital assuré	Franchises	Prime Nette
Responsabilité Civile	0,00		2.054,40				
Vol et Glaces	1.100.000,00	2.500 DA	561,00				
Vol Véhicule	1.100.000,00	2.500 DA	8.250,00				
Incendie	1.100.000,00	5.000	3.300,00				
FA (SAA)	0,00		330,00				
Assistance Classique	0,00		1.150,00				
Defense et Recours	0,00		180,00				

الضمانات والمنحوتات

Réductions / Majorations

Bonus/ Malus : : الملاءمة / الرادع
Maj âge : : إضافة السن
Maj permis : : إضافة رخصة القيادة
Maj Mat Inf : : زيادة م من الإلتزام
Maj Turbo : : زيادة توربو

التخفيضات / الإضافات

Décompte de la prime à payer

Prime nette : 15.825,40 : القسط الصافي
Accessoires : 200,00 : الإضافات
TVA : 2.044,83 : الرسم على القيمة المضافة
FVA : 67,63 : الصندوق الخاص بالسيارات
DTD : 40,00 : الطرقات
DTG : 849,00 : Taxe Veh Roulant : 0,00
Prime totale : 20.026,86 : القسط الإجمالي
En lettres : Vingt Six DA et 86 Centime(s)

تفصيل القسط

Fait à : BENAROUICHE A : في
14/01/2023 01:01 : heure :
L'Assuré / le Souscripteur : المؤمن له / المكتب : P/la SAA : مع الشركة الوطنية للتأمين

Lu et approuvé après avoir pris connaissance des Conditions Générales. : قرا و صوبق عليه مع الإقرار بالإطلاع على الشروط العامة لعقد تأمين السيارات

الملحق رقم (03): طلب الخدمة

الشركة الوطنية للتأمين
SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE

DIRECTION REGIONALE DE

Agence:

ODS N° :2022-0500

N° dossier sinistre 2

Nature des dommages : Matériel

Accident du 12

Date de déclaratio 1

ORDRE DE SERVICE

SINISTRE AUTOMOBILE

Ordre de service est donné au Centre d'Expertise de CAROUBIER à l'effet de procéder à l'expertise du véhicule dont les coordonnées sont indiquées ci-dessous :

RENSEIGNEMENTS DE L'ASSURE	RENSEIGNEMENTS DU TIERS
Assuré:	Assuré HA
Adresse: 1P	Adresse D.A. ...
Marque du véhicule: VW POLO	Marque du véhicul ...
Immatriculation:	Immatriculation ...
Police N°:	Compagnie d'assurance ...
	Agence 147
	Police N° 114697
Effet: 25/02/2022 Echéance: 24/02/2023	Effet 26/09/2022 Echéance 25/09/2023

Signature et griffe de l'ordonnateur

Etabli le 13/12/2022

Par : BENADROUCHE A

NB: ODS doit être accompagné de la déclaration de sinistre

الملحق رقم (04): تصريح يملأ من طرف المؤمن له

التصريح : يملأ هذا التصريح من طرف المؤمن له و يرسل في ظرف 7 أيام إلى المؤمن (في 3 أيام في حالة سرقة السيارة)
Ord. 95/07 أمر

1) Nom de l'assuré :
Profession : **رقم الهاتف :**

2) Plan :
 Désigner les véhicules par A et B conformément au recto
Faire figurer :
 - Tracé des voies
 - La direction des véhicules
 - Leur position au moment du choc

المخطط (2)
 بنو السيارتين بحرفي أ و ب طبقاً للصفحة الأولى وضعا كذلك :
 - مخطط الطرق
 - اتجاه السيارات
 - موضعها وقت الاصطدام

3) Circonstances de l'accident : **ظروف الحادث :**
 La Véhicule "B" lancé en plein vitess
 Doublet plusieurs véhicules ; j'étais à l'arrêt et en Roue libre le 5^{ème} Sep.
 Ce dernier m'a percuté

4) A-t-il été établi :
 Un procès-verbal de gendarmerie ?

Oui	نعم	Non	لا
-----	-----	-----	----

 Un rapport de police ?

Oui	نعم	Non	لا
-----	-----	-----	----

 Si oui : Brigade ou commissariat de
 في حالة الإيجاب : فرع أو مصلحة الشرطة المختصة

5) Conducteur du véhicule assuré est-il le conducteur habituel du véhicule ?
 Réside-t-il habituellement chez l'assuré ?
 Date de naissance :

Oui	نعم	Non	لا
Oui	نعم	Non	لا

6) Véhicule assuré : lieu d'habitat du garage : **للسيارة المؤمنة :**
 Quel est le motif du département ?
 ما هو سبب التنقل :
Expertise des dégâts : garage ou le Véhicule sera visible :
 معالجة الخسائر : أين يمكن معاينة السيارة :
 Quand :
 éventuellement téléphoner à :
 إذا سمحت، يملأ الرقم في سلسلة الصنف :
 a été volé, indiquer son numéro dans la série du type :
 إذا سرقت، يملأ الرقم في سلسلة الصنف :
 est gagé : nom et adresse de l'organisme de crédit :
 مرهونة باسم و عنوان هيئة القرض :
 Si le Véhicule est un poids lourd : poids total en charge :
 إن الوزن الثقيل حمولة الممولة
 était attelé à un autre véhicule (tracteur ou remorque) au moment de l'accident, indiquer le numéro d'immatriculation de cet autre véhicule :
 مرتبطة بسيارة أخرى (جار أو مقود) في وقت الحادث، يملأ رقم تسجيل السيارة الأخرى :
 Poids total en charge :
 مجموع الممولة :
 Nom de la société qui l'assure :
 اسم الشركة المؤمنة :
 N° de Police :
 رقم وثيقة التأمين :

7) Dégâts matériels autre qu'aux véhicules A et B (nature et importance) :
 Nom et adresse du propriétaire :
 الخسائر المادية اللاحقة بغير للسيارتين أ و ب :
 (الطبيعة و الأهمية)
 اسم و عنوان ملكها :

8) Blessé (s) :
 Nom et prénom :
 Age :
 Adresse :
 Profession :
 Caisse de sécurité Sociale et immatriculation :
 Nature et gravité des blessures :
 Situation au moment de l'accident :
 (Piéton/Passager du véhicule A ou B)
 I soins, hospitalisation à :
 (الرجل، راكب في سيارة أ أو ب)
 العلاج الأول أو الإقامة بالمستشفى :

في **يوم**
 Signature de l'assuré :
 إهداء المؤمن له :

الملحق رقم (05): تقرير الخبرة

SAE
SOCIÉTÉ ALGÉRIENNE D'EXPERTISE ET DE CONTRÔLE TECHNIQUE AUTOMOBILE

Centre d'Exp.: PROCES - VERBAL D'EXPERTISE N° : 6
Lieu de visite: Etabli le: 15/12/2022 Expert:

Matériel		Véhicule	
Agence:	Marque: V	Genre: V	VR
N°: 2/2022	N° Série:	Puissance:	6
Assureur: CAAT	Immatriculation:	Année: 2	2
N° Police Tiers:	Energie:	Couleur: B	B
	Carrosserie:	Etat: B	B

Description du choc
CHOC A L'AVANT DROIT:
PORTANT DES DOMMAGES SUR LE CAPOT PHARES AV BOULIER AV CALANDRE AV GRILLE INF AV CACHE ANTIBROUILLARD AVO TRAVERSE AV ARMATURE AV LOGEMENTS DE PHARES AV AILES AV RADIATEURS A EAU ET CLIM PBOUE AVO CONVOYEUR LONGERONS AV ET PIROUES AV DEPORT DE L'UNITÉ AVANT VERS LA GAUCHE

Evaluation de la remise en état		Taux Horaire	250.00 DA
Détail des réparations		T/REP	Montant
CHOC A L'AVANT DROIT: TOLERIE DESAVAILLAGE ENSEMBLE AV ET DE POSE REPOSE DU MOTEUR TRAIN AV ET BOITE A VITESSE REMISE EN ETAT PIROUES AV LONGERONS AV AILE AVO REEMPLACEMENT DES ELEMENTS CITES EN FOURNITURES T.T.C REHABILITATION ET REGLAGES		96	24 000,0
CHOC A L'AVANT DROIT: PEINTURE ET INGREDIENTS		8	32 000,0

Montant Total (TTC)	Montant Main-d'Oeuvre	Montant Peinture	Montant Fournitures
372 637,28	A 24 000,0	A 32 000,0	TVA 50 555,55 F/C 316 637,28

Montant Total en Lettres: trois cent soixante douze mille six cent trente sept dinars et vingt huit centimes

Photos: 13 Immobilisation: A 12 (Jours) Vétusté (%): 15,0 Soit: 46 655,59

OBSERVATION:
AUCUN ADDITIF NE SERA ETABLI AU DELA DE 90 JOURS

Fait à: CAROUBIER le: 15/12/2022

Cachet et signature de l'expert

مؤسسة ذات مسؤولية محدودة برأسمال 540 مليون دينار جزائري رقم السجل التجاري 98 ب 3058 المقر الرئيسي طريق دالي إبراهيم الشارقة الجزائر
Société par actions au capital social de 540 millions d dinars - RC N° 98 B 3058-Route de Dely Ibrahim cher aga
ALGER TEL 021 36 23 99- 021 36 27 25-021 36 17 00 FAX 021 36 17 03- 021 36 17 12

الملحق رقم (06): عريضة إسترجاع دعوى بعد الخبرة

قسم المتحد
عريضة استرجاع دعوى بعد

لقائدة: لعقفي

ضد: 2- الشركة الوطنية للتأمين (الدمع) ر.ع. الحجار ولاية عنابة

المراجع ضدها / مرجع ضدها

***** ليطلب لهيئة المحكمة الموقرة *****

من حيث الشكل: حيث أنه بتاريخ 2021/02/02 صدر حكم عن محكمة الحال تحت رقم فهرس: 021/00129 قضى بتعين الخبير عبد السلام يحي طبيب أحصائي في جراحة العظام والمفاصل للقيام بالمهام المنوطة عنها في الحكم أودع الخبير خبرته بكتابة ضبط المحكمة تحت رقم: 021/145.

حيث تم استرجاع دعوى بعد الخبرة وصدر حكم عن محكمة الحال بتاريخ: 2021/11/17 تحت رقم فهرس: 021/01121 رقم جدول: 21/00892 قضى مرة أخرى بتعين الخبير عبد السلام يحي لإجراء خبرة تكميلية.

حيث أنه بتاريخ 2022/03/22 أودع الخبير تقرير خبرته لدى كتابة ضبط المحكمة تحت رقم فهرس: 2022/60 مما يتعين معه قبول الإرجاع شكلاً لوروده ضمن الأجل القانونية .

من حيث الموضوع: يشرف المدعي بواسطة محاميه بأن يعرض على عدالة المحكمة الموقرة وقائع دعواه كما يلي:

- حيث أن المراجع كان قد تعرض لحادث مرور جسماني بتاريخ: 2019/06/26 على مستوى الطريق الولائي رقم 56 الرابط بين ولاية الشط والعا الوطني رقم 16 العابر لبلدية البوني القريب من جسر بوشي تسبب فيه المراجع ضده.

- حيث صدر حكم عن محكمة الحجار قسم المحالفات بتاريخ: 2021/02/02 تحت رقم جدول: 020/0066 رقم فهرس: 21/00129 والذي قضى بتعين الطبيب الخبير عبد السلام يحي لإجراء خبرة تكميلية والضحية وتحديد الأضرار الجسدية اللاحقة به.

- انظر نسخة من الحكم الجزائي مهوور بالصيغة التنفيذية-01-

- حيث أن الخبير قام بإعداد خبرته وإيداعها لدى أمانة ضبط المحكمة بتاريخ: 2021/04/21 تحت رقم فهرس: 21/145 حدد خلالها أنواع العجز.

- نسبة العجز 80% العجز الكلي المؤقت: 100 يوم، ضرر التألم متوسط.

- نسخة من الخبرة الأصلية -02-

- حيث تم استرجاع الدعوى بعد الخبرة وصدر حكم عن محكمة الحال بتاريخ: 2021/11/17 تحت رقم جدول: 021/00892 ورقم فهرس: 021/1121 قضى في منطوقه بتعين الخبير الطبيب عبد السلام يحي المختص في جراحة العظام والمفاصل لإجراء خبرة تكميلية وذلك للقيام بالمهام التالية:

1- تحديد ما إذا كان المراجع "لعقفي جمال ناصر" يحتاج إلى الاستعانة بالمرافق بعد بتر ساقه وتقدير نسبة عجزه الجزئي الدائم بنسبة 80% .

2- على الخبير إعداد تقرير خبرته وإيداعه لدى أمانة ضبط المحكمة في أجل أقصاه شهر من تاريخ تليغه بنسخة من الحكم.

- نسخة من الحكم مهوور بالصيغة التنفيذية- وثيقة رقم 03-

- حيث أن الخبير قام بإعداد تقرير خبرته وإيداعه بأمانة ضبط المحكمة بتاريخ: 22/03/22 تحت رقم فهرس: 2022/60 تم من خلالها :

1- تحديد نسبة العجز الجزئي الدائم بنسبة 80% .

2- تحديد مدة العجز الكلي المؤقت بـ 100 يوماً

3- درجة الألم متوسطة.

4- المراجع "لعقفي جمال ناصر" يحتاج إلى الاستعانة بمرافق.

- تفضلوا نسخة من الخبرة التكميلية- وثيقة رقم 04-

- حيث أن الاسترجاع يتعلق بمنح تعويضات جسمانية ناتجة عن حادث مرور وإن نص المادة 08 من الأمر: 88/31 ينص على أنه " كل حادث سبب أضرار جسمانية يترتب عليه تعويض لكل ضحية"

- حيث أن التعويض يحسب على أساس آخر يتقاضاه للضحية وقت الحادث أي أ بتاريخ: 2019/06/26.

- حيث أن الضحية يتقاضى آخر قدره: 53.107 دج وعليه يحسب التعويض على أساس هذا الآخر.

05- 2019

4- المرجع "لعقيد جمال ناصر" يحتاج إلى الاستعانة بمراقق.

- تفضلوا نسخة من الخبرة التكميلية - وثيقة رقم 04 -

- حيث أن الاسترجاع يتعلق بمنح تعويضات جسمية ناتجة عن حادث مرور وان نص المادة 08 من الأمر: 88/31 ينص على أنه "كل حادث سبب أضرار جسمية يترتب عليه تعويض لكل ضحية"

- حيث أن التعويض يحسب على أساس آخر يتقاضاه للضحية وقت الحادث أي تاريخ: 2019/06/26.

- حيث أن الضحية يتقاضى آخر قدره: 53.107 دج وعليه يحسب التعويض على أساس هذا الآخر.

- نسخة من كشف وأتب شهر جوان 2019 - وثيقة رقم 05 -

- حيث جاء في الخبرة التكميلية بأن المرجع يحتاج إلى الاستعانة بمراقق .

- حيث أنه ووفقا للفقرة (04) من ملحق جدول القانون رقم 31/88 تقضي على غنة في حالة إصابة الضحية بعجز جزئي دائم يساوي 80% أو أكثر يجبره على الاستعانة بالغير يضاعف مبلغ الرأسمال أو المعاش بنسبة 40%.

- حيث أن حساب تعويض عن العجز الجزئي الدائم يكون كالتالي:

- ضرب النقطة الاستدلالية للدخل السنوي « نسبة العجز الجزئي الدائم

أي: للدخل السنوي: 53107 دج × 12 = 637284 دج

$$= \frac{637284}{50} + 14485,68 - 1740 = 14485,68$$
 (النقطة الاستدلالية) × 80% (نسبة العجز الجزئي الدائم) = 11588,54 دج

- حيث نقوم بإنقاص مبلغ 100.000 دج وهو مبلغ التعويض المسبق من مبلغ التعويض عن العجز الجزئي الدائم أي:

$$1158,854,4 \text{ دج} - 100.000 \text{ دج} = 1.058.854,4 \text{ دج}$$
 وهو ما يمثل مبلغ التعويض عن العجز الجزئي الدائم.

2- حيث يضاف إلى هذا التعويض مبلغ تعويض من أجل الاستعانة بمراقق والذي يحسب كالتالي: ضرب النقطة الاستدلالية × 40 أي :

$$14488,68 \times 40 = 579427,2 \text{ دج}$$
 (وهو مبلغ التعويض المستحق للضحية من أجل الاستعانة بمراقق)

3- بالنسبة للتعويض على العجز الكلي المؤقت يكون كالتالي:

المؤقت الكلي العجز مدة × للضحية الشهري الراتب ضرب

أي :
$$\frac{100 \times 53107}{30} = 177023,33 \text{ دج}$$
 وهم ما يمثل مبلغ التعويض عن العجز الكلي المؤقت للمرجع .

4- بالنسبة للتعويض عن ضرر التألم لم يكون: والذي وصف بالتوسط يكون كالتالي: بحسب مرتين أجرة الراتب الشهري الذي يتقاضاه المرجع وقت الحادث 100% ويكون كالتالي:

$$106214 \times 02 = 212428 \text{ دج}$$
 وهو ما يمثل مبلغ التعويض للضحية كتعويض عن ضرر التألم.

*****لهذه الأسباب ولأجلها*****

في الشكل: قبول الاسترجاع شكلا.

في الموضوع: يلتزم المرجع من هيئة المحكمة الموقرة:

- المصادقة على تقرير الخبرة الأصلية والتكميلية المنجزتين من طرف الطبيب أ. ب.

- والمودعتين لدى كتابة ضبط المحكمة بالنسبة للخبرة الأصلية المودعة بتاريخ: 2022/03/22 تحت رقم 2022/03/22

- والخبرة التكميلية: المودعة لدى كتابة ضبط المحكمة بتاريخ: 2022/03/22 تحت رقم 2022/03/22

- وبالنسبة لإزام المرجع ضده الأولية: تم إحضار ضمان المرجع ضدها الثانية

- من قبلها قانونا بأن يدفع للمرجع "لعقيد جمال ناصر" التعويضات التالية:

1- مبلغ 1058854,4 دج كتعويض عن العجز الجزئي الدائم للمرجع.

2- مبلغ 579427,2 دج ما يمثل مصاريف الاستعانة بمراقبة.

3- مبلغ 177023,33 دج كتعويض عن العجز الكلي المؤقت للمرجع.

4- مبلغ 106214 دج كتعويض عن ضرر التألم للمرجع.

بالنسبة للمصاريف القضائية: وباعتبار أنه قد تم حفظ للمصاريف القضائية لغاية الفصل في موضوع النزاع .

- تمكين المرجع من المصاريف التالية:

1- مصاريف الخبرة الأصلية والتكميلية المعبر عنها بالوصلين المرفقين بمبلغ: 7000 دج

2- مصاريف التبليغ المعبر عنها بالوصلين المرفقين.

3- مصاريف المحامي المعبر عنها بالوصلين المرفقين بمبلغ: 60.000 دج

الملحق رقم (70): تقارير السنوية من الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère des Finances

Direction Générale du Trésor et de la Gestion
Comptable des Opérations Financières
de l'Etat

Direction des Assurances

Activité des Assurances en
Algérie

2021

الملحق رقم (80): جدول تعويضات شركات التأمين لسنتي 2021/2020

Activité des Assurances en Algérie -2021-

2-Indemnisations :

A/-Indemnisations par société :

En 2021, les règlements des sinistres ont connu une augmentation de 16% par rapport à 2020. Ils passent de 62,3 milliards DA en 2020 à 72,5 milliards DA en 2021.

Tableau des indemnisations par société.

Unité : Millions DA

	Année 2020		Année 2021		Variation 2021/2020	
	Montant	Part	Montant	Part	valeur	%
SAA	12 937	21%	13 623	19%	686	5%
CAAR	7 959	13%	7 852	11%	- 108	-1%
CAAT	11 055	18%	13 873	19%	2 818	25%
CASH Assurances	5 339	9%	7 033	10%	1 694	32%
GAM	1 617	3%	1 685	2%	68	4%
SALAMA ASSURANCES ALGERIE	2 296	4%	2 215	3%	- 80	-3%
TRUST ALGERIA	1 362	2%	1 797	2%	435	32%
ALLIANCE Assurances	2 071	3%	2 436	3%	366	18%
CIAR	4 859	8%	4 922	7%	63	1%
2A	1 306	2%	1 689	2%	382	29%
AXA Assurances Algérie Dommage	699	1%	780	1%	81	12%
CNMA	5 978	10%	7 098	10%	1 119	19%
Total Ass.Dommage	57 478	92%	65 002	90%	7 524	13%
MACIR VIE	235	0%	362	0%	127	54%
TALA	561	1%	729	1%	168	30%
SAPS	959	2%	1 343	2%	384	40%
Caarama Assurance	1 003	2%	1 431	2%	429	43%
CARDIF EL-DJAZAIR	761	1%	1 180	2%	419	55%
AXA Assurances Algérie Vie	912	1%	1 747	2%	835	91%
Le Mutualiste	71	0%	71	-	-	-
AGLIC	381	1%	722	1%	341	90%
Total Ass.Personnes	4 883	8%	7 586	10%	2 703	55%
Total Général	62 361	100%	72 588	100%	10 227	16%



الملاحق رقم (09): جدول الإنتاج شركات التأمين لسنتي 2021/2020

Activité des Assurances en Algérie -2021-

Tableau de la production par société d'assurance

Unité : Millions DA

	Année 2020		Année 2021		Variation 2020/2021	
	Montant	Part	Montant	Part	valeur	%
SAA	27 041	20%	28 800	20%	1 759	7%
CAAR	14 866	11%	16 257	11%	1 390	9%
CAAT	24 751	18%	25 404	18%	652	3%
CASH Assurances	14 091	10%	16 097	11%	2 006	14%
GAM	3 290	2%	3 163	2%	-127	-4%
SALAMA	4 558	3%	4 322	3%	-237	-5%
TRUST ALGERIA	4 758	3%	6 060	4%	1 302	27%
ALLIANCE ASSURANCES	4 728	3%	4 823	3%	95	2%
CIAR	8 729	6%	8 652	6%	-77	-1%
2A	3 822	3%	3 842	3%	20	1%
AXA Assurances Algérie Dommage	1 860	1%	1 633	1%	-227	-12%
CNMA	13 055	9%	12 643	9%	-412	-3%
Total Ass.de Dommages	125 549	91%	131 695	91%	6 146	5%
MACIR VIE	846	1%	1 026	1%	180	21%
TALA	1 170	1%	1 386	1%	216	18%
SAPS	1 500	1%	1 666	1%	166	11%
Caarama assurance	1 557	1%	1 739	1%	182	12%
CARDIF EL-DJAZAIR	2 947	2%	3 216	2%	269	9%
AXA Assurances Algérie Vie	1 908	1%	1 690	1%	-218	-11%
Le Mutualiste	386	0%	386	0%	0	0%
AGLIC	1 692	1%	1 967	1%	275	16%
Total Ass.de Personnes	12 007	9%	13 077	9%	1 070	9%
Total Général	137 556	100%	144 773	100%	7 217	5%

